



الأمن العام



وزير الداخلية:
تحرير العسكريين تمّ
بعقل سياسي وأمني



اللواء عبّاس إبراهيم:
نعمل لدولة آمنة لا أمنية

العسكريون المحرّرون: أيد أمينة



كيف قارب الإعلام المرئي تحرير العسكريين؟

رشيد درباس: الخروج من الأزمة رهن الإرادة

كونتوات التسليف... باب على تبيض الأموال؟

سوريا 2016: بداية نهاية الحرب



في هذا العدد

بتاريخها حكايات

... حكاية صمود وألم وفرح

حكاية صمود وألم خطها المدير العام للامن اللواء عباس ابراهيم والعسكريون المحررون العائدون الى اهلهم ومؤسساتهم العسكرية والامنية وشعبهم. جميعهم شاركوا في هذه الملحمة التي ما كانت لتنتهي لولا تماسك ومراس مميزان في ادارة المفاوضات من جهة، وصمود استثنائي للعسكريين العائدين من جهة اخرى.

حكاية الصمود والألم كتبت بأرق الساهر على امن لبنان العام، وبوجع اهالي العسكريين ومن ورائهم جميع اللبنانيين ووسائل الاعلام التي يُسجل لبعضها امانة مهنية وازت كثيرا ما استدعته المفاوضات من سرية وكتمان، كانا ضروريين للوصول الى الخاتمة السعيدة، لتبقى الحسرة على رفاق السلاح الذين لا يزالون قيد الاختطاف لدى التنظيم الارهابي "داعش"، مع التأكيد على ان تحريرهم سيكون اجندة عمل في الليل والنهار.

جل من لا يعرف كيف كانت الصورة خلال عملية التفاوض التي بدأت منذ اللحظة التي خطف فيها عسكريونا المحررون، وهذه تبقى من حق من عاشها سواء في ادارة المفاوضات ام من خلال ذوي العسكريين. لكننا ننطلق من هذه المناسبة - المفصل، التي تُضاف الى التواريخ اللبنانية الناصعة التي دوّنت عظمة هذا الوطن، وميزت قواه العسكرية والامنية، ونجاح شعبه متى تكاتف وقفز فوق الزوارب الضيقة، لرحب بحب واحترام شديدين بمن عانوا الامرّين وعاشوا التهديد لحظة بلحظة.

لكم منا، نحن في الامن العام، كل التقدير على صمودكم، ولأهلكم كل كلمات الاحترام والثناء التي تختصر جوهرها العاطفة والنبيل على تجاوبهم مع ايقاع المفاوضات، والعرض على جراح الألم، وتحمل ثقل نير الظلم على ابنائهم اولاً، وعلى قلوبهم الرقيقة ثانياً... كل هذا كان من اجل ان تعودوا سالمين، ومن اجل ان يبقى لبنان مكاناً للكرامة، ووطناً محافظاً على قيمه في الحياة والحرية والحق.

لا نبالغ في القول اننا شاطرناكم القلق، واننا كنا نسمع انفاس ارواحكم الهائمة في الجانب الآخر من الحدود، لأن يد الغدر التي امتدت اليكم نجحت احياناً في اختراق وطننا، وضربت بحقد أنى استطاعت الى ذلك سبيلاً. ابكت كثيرين، يمت أكثر وفجعت البعض الآخر. وضعت الجمهورية على خط الحزن والدم الذي امتزج بدماء رفاقكم الذين ذبحوا غيلة، وليذبحوا من ورائهم قيم التنوع في لبنان المتنور بجماعاته الثقافية وتجربته الديمقراطية العريقة، فكان الرد بتماسك اللبنانيين في وجه الارهاب ونبد الفتنة التي ايقظها وحوش هذا العصر وديناصوراته القابعون في الكهوف والمغاور لا يجرؤون على الظهور الا من وراء الاقنعة.

منذ 2 آب 2014 تاريخ خطفكم حتى 1 كانون الاول 2015 لحظة عودتكم الى الجانب المضيء من العالم، كان الهم والمهمة عودتكم جميعاً سالمين. لكن الغدر قضى على رفاق اعزاء، فيما يبقى آخرون سعيدهم بحرية وكرامة وروحهم قوية، وشكيمتهم على ما عاهدنا عليه في قسمنا العسكري، يوم أعطينا ان نكون امناء على لبنان كله من اجل مستقبله وشعبه. هذه الامانة ليست سياسية، بل امانة الحياة والحرية.

ايها العائدون، تبقى كلمات الترحيب بكم قاصرة عن محو ما اختزنته ذاكرتكم من مأس، وعاجزة عن ان تنسينا مشقة ما خضناه لاجل الوفاء بالوعد. لكن كل لحظة تأخير كان سببها وجودنا في جغرافيا سياسية تعصف بها الحروب والعقليات الظلامية نفسها التي استهدفتكم، وجعلت جغرافيا العالم حيزاً للخراب والفجيرة والدمار والحزن.

اذا كان تحريركم امراً مفرحاً، فإن المهمة والهم في الآتي من ايام تحرير رفاقكم المخطوفين. اما الانحاء المستحق فهو امام ارواح الشهداء، وامام هامات العسكريين والامنيين في جهات الوطن الاربع، لما يبذلونه ويقدمونه كي يبقى لبنان وشعبه احراراً.

"الامن العام"

الاستراتيجية

المدير العام

اللواء عباس ابراهيم

نستحق ما فعلنا

استقبلنا عاما ونحن نرى سنة ترتحل، كانت مليئة باحداث جسام. اثنى العام 2015 الجسد اللبناني بجراح وآلام وفراغات، قابلها على مستوى المديرية العامة للامن العام انجازات امنية وادارية جمعت نجاحات في اقامة سد منيع في وجه الاختراقات الخارجية والداخلية، وفي نسج مساحة تواصل في تسهيل معاملات المواطن، على امل في ان يكون عام 2016 سنة خير وسلام على الوطن، وننجح في استرجاع العسكريين المخطوفين عند تنظيم "داعش" الارهابي. ودّعنا عاما كي نستقبل آخر برؤية تستند الى ما انجزنا تطبيقا للخطط التي وضعناها على المديين القصير والمتوسط، ونجحنا في الشق الامني وجنبا البلد ويلات كارثية حالت دون سقوطه في براثن عدوين: الاسرائيلي والتكفيري. مهمات نفذت لصالح لبنان واللبنانيين فقط لنجسد واقعا: قسمنا وولاؤنا وایماننا بلبنان السيد الحر المستقل، على طريق المساهمة في بناء الدولة القوية العادلة الآمنة، وصنوها القانون والحق.

في الامن بذلنا جهودا استثنائية رغم الامكانات المتواضعة، بعدد لم يكتمل بعد. لكن جدية العمل ومنهجيته العلمية انتجا رسدا وتتبعنا لشبكات الارهاب التي كانت تخطط للتفجير في عدد من المناطق اللبنانية، وشبكات عملاء اسرائيل، وصولا الى قضايا جنائية متفرقة. كان الصيد الثمين يقع في قبضة الامن العام وفي مصيدة الامن الاستباقي. نذكر على سبيل المثال عمليتي "فندق دو روي" والضحية الجنوبية، توقيف الارهابي احمد الاسير، الى اعداد من المجموعات كما الافراد مرتبطين بتنظيمات ارامية، آخرها شبكة الموساد الاسرائيلي.

على الصعيد الخدماتي، كانت المديرية العامة للامن العام متميزة بالخطوات الجبارة التي تحققت في العام الماضي. استكملت تنفيذ الخطط الموضوعة على صعيد انشاء مراكز جديدة في المناطق، تطوير الخدمات الالكترونية، بدء تعميم بطاقة الإقامة البيومترية على امل في انجاز جواز السفر الجديد منتصف هذا العام، تزويد المكاتب والدوائر والمراكز التقنية الجديدة، من دون ان ننسى برنامج تدريب العسكريين وتثقيفهم للتعرف على التكنولوجيا الحديثة لمواكبة التطور. لولا هذا الجهد الكبير الذي قمنا به جميعا، لما كنا وصلنا الى النتائج الباهرة التي ظهرت جليلة في حصد الامن العام خمس شهادات في الجودة ISO.

شكّل عملنا المتميز حافزا عند شعبنا للايمان بوطنه ومؤسساته، وإن بناء الدولة لا يستلزم عجائب مقدار حاجته الى وعي خلاق جوهره العمل على حماية الدولة وشعبها، كي نكون في الجانب المضيء من هذا العالم الذي تجتاحه ظلمات العقول المتحجرة الآتية من الكهوف، وتتناقض والطبيعة الإنسانية للبنان - الرسالة ولبنان الدور والتجربة الديمقراطية.

على رغم كل ما تحقق في العام المنصرم، فإننا على وعي ودراية واضحين بأن امامنا عام 2016 مهمات كثيرة وخطيرة. الوضع في المنطقة لا يزال على فوهة بركان، ولا يظن احد ان لبنان في منأى عن التداعيات او يمكنه ان ينجو من دون جهود امني استباقي ومظلة سياسية رسمية وشعبية، توجبان توفير الدعم لكل الاجهزة العسكرية والامنية، من بينها الامن العام. وهذا ما سأعمل على تحقيقه لحماية

عسكريي المديرية العامة للامن العام، لأن وجودهم في عين الخطر وفي خدمة المواطنين يستلزم في المقابل اعترافا وعرفانا، ما دام امامنا تحديان هما استكمال تنفيذ البرامج الامنية والادارية المقررة، والحفاظ على ما تحقق.

في الوقت الذي نجحنا في فرض الامن الوقائي والاستباقي في كثير من الاحيان، فإن المعركة مع اسرائيل مستمرة والمواجهة مع التكفيريين مفتوحة. وهذان الامران يوجبان اثبات جدارتنا في اكتشاف الثغر والخروق وردعها، والتعامل معها بكل قوة. ندخل عاما جديدا ولبنان امام ثلاثة معطيات:

- الخطر الاسرائيلي الذي تزداد وتيرته.
 - العنف التكفيري المجنون.
 - الظروف الصعبة التي تمر فيها المنطقة وتتميز بضبابية الاطار السياسي للحل المنشود، او الافق العملاقي على الارض.
- امام هذه الوقائع، نملك في الداخل التفافا وطنيا واستراتيجية متكاملة في الامن والادارة. لم يعد دورنا تقليديا، بل باشرنا عددا من الوظائف والخدمات التي ترتبط بالمواطن ارتباطا وثيقا، وتسهّل عليه تسيير معاملاته، الى التحديات الامنية التي تنتظرنا بقوة، والتي يجب ان نعد العدة لمواجهتها بكل تصميم وارادة.

ان شعور المواطن بوجود رجال الامن متأهبين امامه في اطار تحقيق السلم الاهلي والاستقرار وصد الاخطار المحدقة به، يجعله يتعاون بصورة كبيرة وانسجام، ليكون شريكا رئيسيا في تحقيق الامن لمجتمعه. وهو بذلك يساهم في حاضر وطنه ومستقبله، كون الامن الركيزة الاساسية للتنمية التي تحقق للفرد والمجتمع الرفاهية والتقدم والازدهار.



رغم صعوبة الظروف التي تمر فيها المنطقة وتشهد تهديدات امنية عدة واضطرابات خطيرة، الا ان الاستثناء الذي يشغل بال المراقبين والمتتبعين للشأنين الامني والاستراتيجي، هو ما ينعم به لبنان من امن واستقرار. وهذا يحفزنا على استكمال مسيرة بناء المديرية، والاصرار والتخطيط للمضي نحو الامام. البوصلة الوحيدة التي تحدد مسارنا هي لبنان واللبنانيون والامن الذي يفضي الى قيام دولة آمنة مستقرة. لهذا، كان التطور النوعي في احترام القوانين، والتعاون مع القضاء بوصفه ضمان الدول المتقدمة. كانت روح القانون ونصه قاعدة عملنا، وجاء انشاء نظارة تحت ضوء الشمس للموقوفين موقتا مثابة رسالة واضحة، مفادها اننا كنا وسنبقى جزءا من العالم المحتضر المهجوس بالانسان وحقوقه، ولن ينال منا الارهاب التكفيري ولا العنصرية الصهيونية.

ما ينتظرنا اصعب واكثر دقة من ذاك الذي خضنا غماره، وسنواجهه وننتصر عليه. بذلك، يكون انتصارا للبنان الذي يريده اللبنانيون دولة بكل ما تعني كلمة دولة من حقوق وواجبات، تحفظ جميع بنينا من دون تمييز او مفاضلة. وهذا لا يتحقق الا باعتماد معايير الشفافية والمناقية والایمان الوطني في الوظيفة من جهة، ومحو مفردات التراجع والهزيمة والفساد من القاموس العملي من جهة اخرى.

ان ما حققناه في العام الماضي على الصعد الامنية والخدماتية التي توجت بنيل المديرية العامة للامن العام، بجدارة، خمس شهادات في الجودة ISO، عكس رفعة عملنا ونوعيته. هذه الانجازات والشهادات التقديرية تحمّلنا مسؤولية امام انفسنا واللبنانيين كي نؤكد اننا نستحق ما اخذناه بالعرق والسهرة والتعب والتضحية، ونؤكد مجددا اننا ماضون في ما خططنا له.

المهرس



رئيس التحرير المسؤول
العميد م. منير عقيقي

مجلة شهرية
تصدر عن المديرية العامة للأمن العام
تحت النسخة 3000 ل.ل.
الاشتراك السنوي للأفراد 150.000 ل.ل.
للمؤسسات 300.000 ل.ل.

رئيس شعبة مجلة الأمن العام
الملازم الإداري سمير الخطيب
البريد الإلكتروني majallasection@gmail.com

التحرير
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 3، قرب المتحف، بيروت
هاتف: 01/382642 فاكس: 01/381629

الإدارة
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: 01/425303
فاكس: 01/425777 ext:1599

موقع المديرية العامة للأمن العام
www.general-security.gov.lb
twitter@DGS_Security

تنفيذ وإخراج
برنار كامل
تصوير
شعبة التصوير - مكتب شؤون الإعلام
مجلة الأمن العام
علي فواز
الطباعة: مطبعة زيدان - المنصورة
هاتف: 04 / 401764

4 الافتتاحية: نستحق ما فعلنا

20 اللواء عباس ابراهيم للرابطة
المارونية: الشغور يهدد
الوجود المسيحي

22 جولات رئيس الحكومة:
لبنان يطفو دوليا ويغرق داخليا

30 الملف الفلسطيني
الى ما بعد 2017

32 رئيس المجلس الاعلى للجمارك:
المحاسبة الفورية تمنع الفساد

40 "اليونيفيل" تعيد بعيدا
من اوطانها

46 المرأة في الامن العام:
مساواة في الدور والمسؤوليات

52 احصاءات الشهر

54 الوثائق المزورة

60 لبنان يخوض معركة
مكافحة الارهاب

68 ماذا تبقى من شوشو
بعد اربعين عاما على رحيله؟

74 النقابات الفنية:
بعد الانقسام... متى لمر الشمل؟

78 "بالنسبة لبركاشو؟"
تنبعث من ادراج الذاكرة

90 لبنان اول في عالمية الحساب
الذهني الفوري

98 نادي الصفاء: لا خوف على الفريق

106 تسلية

110 الى العدد المقبل



الحدث

مفاوضات 16 شهراً تحت سقف القانون والسيادة
الساعات الأخيرة في إطلاق العسكريين المخطوفين

في جرد عرسال.

ما بين الاول من آب 2014 والاول من كانون الاول 2015، ستة عشر شهراً عاشها ستة عشر عسكرياً لبنانياً في قوى الامن الداخلي والجيش خطفتهم "جبهة النصرة"، واقتادتهم الى جرد عرسال بعد معركة ضارية بينها والجيش. على مر الأشهر الطويلة المنصرمة تلك، لم تتوقف الوساطات لاطلاقهم وجولات لا تحصى من المفاوضات وتبادل لوائح الشروط. الى ان استعادوا حريتهم بعدما قاد المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، بتكليف رسمي من مجلس الوزراء، وساطة استرجاعهم تحت سقف القانون وعدم التنازل عن سيادة لبنان والكرامة الوطنية. انتهى المطاف بخطة اطلاقهم كان لقطر دور بارز فيها مذ دُعيت الى بذل جهودها والتوسط مع "جبهة النصرة"، بالتزامن مع ادوار ايجابية لم يغب عنها رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة تمام سلام والرئيس سعد الحريري والامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والنائب وليد جنبلاط، الى خلية الازمة المنبثقة من مجلس الوزراء وخصوصاً وزير الداخلية نهاد المشنوق الذي رافق ملف الخطف وجهود تحرير العسكريين بدقائقه وتفصيله. ناهيك بدور لسوريا سهّل التبادل بين العسكريين المخطوفين وسجناء اسلاميين في رومية

اعدت للساعات الاخيرة لاطلاق العسكريين الستة عشر، في الاول من كانون الاول 2015 في عرسال، اتصالات مستفيضة كان محورها المفاوضات الرسمي اللبناني المدير العام للامن العام اللواء

نصرالله وناقش معه الملف، في ضوء شروط طلبتها "جبهة النصرة" من بينها انسحاب مقاتلي حزب الله من بلدي فليطة والمعرّة في سوريا، كي يعود اليهما السكان النازحون. سأل السيد نصرالله عن جدية الاقتراح، فابلى اليه اللواء ابراهيم ان لا صحة له، ولم يسبق ان تلقى - كمفاوض لبناني - شرطاً كهذا ما خلا تداوله في وسائل الاعلام، وكان حملة اليه ايضاً اهالي العسكريين المخطوفين.

قال للسيد نصرالله ان ثمة احتمالاً لاستعجال بت ملف خطف العسكريين، مستفسراً منه عن استمرار تواصله مع المسؤولين القطريين. رغب اليه ايضاً في المساعدة والدخول على خط التواصل معهم، في حال بدت ثمة مؤشرات تشي بتقدم التفاوض توطئة لاطلاقهم.

ردّ الامين العام للحزب بالايجاب، واعدا بخطوة حيال الديوان الاميري القطري، على ان يطلعه لاحقاً على نتائجها.

بانقضاء ايام قليلة، منتصف تشرين الاول، تبلغ اللواء ابراهيم من السيد نصرالله انه حادث المسؤولين القطريين الذين وعدوه بتحريك الملف وتعزيز وساطتهم في وقت قريب.

على اثر عودته من زيارة رسمية للكويت في 9 تشرين الاول تبلغ اللواء ابراهيم من مدير امن الدولة القطري غانم الكبيسي ان عليه توقع اتصال قريب من موفده، وهو في طريقه الى بيروت.

اضاف له: سazorك قريباً.

ثم قال: سيتم انهاء هذا الموضوع. من اسطنبول اتصل الموفد القطري بخلية ضباط الامن العام المعنيين بمتابعة ملف العسكريين المخطوفين، واطهرهم بان الاتصالات على ما يرام في خطة ختمه،



استطلاع مكان التبادل.



في اللبوة.

مرجحاً طيه نهائياً في وقت وشيك. وطلب من الضباط اطلاق اللواء ابراهيم على هذا التطور، تمهيداً لتبادل لوائح الشروط توصلاً الى اتفاق نهائي كان قد تضمن الآتي:

1 - اطلاق عدد من السجينات في سوريا.
2 - اطلاق 13 سجيناً في لبنان بدلاً من 16، بعدما اكتشفت "جبهة النصرة" ان ثلاثة منهم لا يدينون بالولاء لها، فشطبوا من اللائحة.

3 - ارسال 13 شاحنة تموين الى النازحين السوريين في مخيمات عرسال داخل البلدة.

4 - السماح لقناة "الجزيرة" القطرية فقط بالنقل التلفزيوني لتنفيذ الاتفاق.

5 - التكتّم الاعلامي المطلق على مسار تنفيذ الاتفاق، على ان اي تسريب يحيله ملغى.

اخضع اللواء ابراهيم بنود الاتفاق للدرس، وتبين له ان معظم الموقوفين الـ 13 في السجون اللبنانية، الواردة اسماؤهم

وهو السقف الذي وضعته الخلية الوزارية، القائل برفض اطلاق اي موقوف في ملف قضائي، او تلطخت يده بدماء لبنانيين. كان قرارها ايضاً رفض اطلاق اي موقوف ينفذ عقوبة.

بناء على هذه القواعد، ارسل المدير العام للامن العام موافقته على الصفقة.

حضر الى بيروت وفد قطري وبارش اجتماعات مع ضباط الامن العام المعنيين، قبل ان يطلب الاجتماع باللواء ابراهيم الذي كان عقد حينذاك سلسلة اجتماعات مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة تمام سلام ووزير الداخلية نهاد المشنوق، واطلعهم على تطورات التفاوض ما جعله يرجح ابرام اتفاق تبادل في وقت قريب.

قضى الاتفاق بتنفيذ بنوده الاحد 29 تشرين الثاني، وتحديدًا عند الثانية عشرة ظهراً. حتمّ التنفيذ ايضاً التوصل الى وقف للنار في الساعات الثماني والاربعة التي تسبقه في الموعد المحدد، بغية انجاز المهمة في هدوء وسلام وامان. اذ ذاك قصد اللواء ابراهيم قائد الجيش العماد جان قهوجي، واتصل بقيادة حزب الله، ثم زار دمشق سعياً الى الحصول على وقف للنار من كل الاطراف المتقاتلين وخصوصاً في سوريا. مع الاخذ في الاعتبار العامل الدولي المستجد منذ ايلول مع دخول روسيا طرفاً مباشراً في الصراع في سوريا، وقد باتت شريكاً رئيسياً في الاعمال الحربية، ما يقتضي التواصل مع قيادتها العسكرية هناك في سبيل اشراكها في مسؤولية وقف النار. اثمرت الاتصالات هدنة عسكرية، صار الى تكريس موعدها مع الموعد النهائي لتنفيذ اتفاق التبادل ظهر الاحد 29 تشرين الثاني.

الرابعة فجر الاحد، خابر اللواء ابراهيم خلية الضباط للاطمئنان على سير تحضيرات تنفيذ الاتفاق، مستفسراً منها عن الاستعدادات، بعدما اصر ليل السبت على انطلاق شاحنات المساعدات ◀

”
**وضع اللواء ابراهيم
تفاوضه غير المباشر مع
الخاطفين تحت سقف
القانون والسيادة الوطنية**



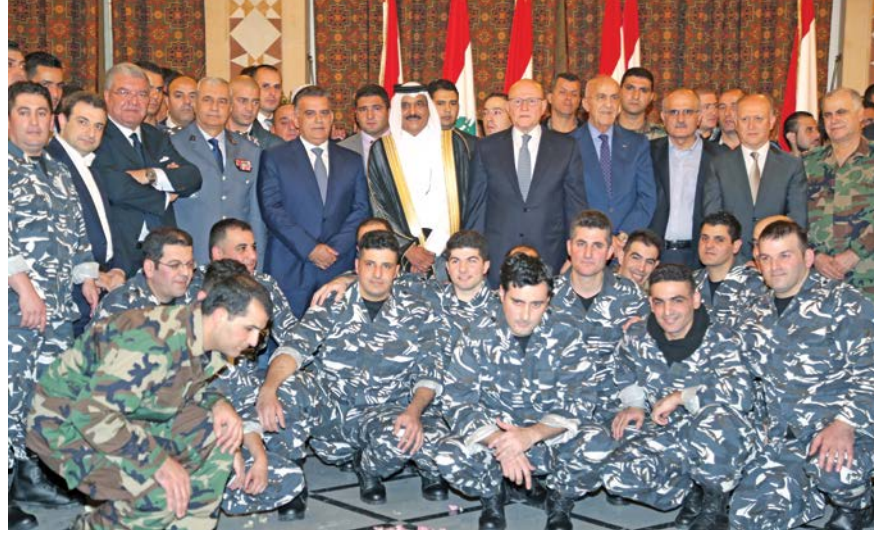
في لائحة الشروط، انهوا عقوبتهم تبعاً للاحكام القضائية الصادرة في حقهم. وكل منهم ينتظر الجلسة الاخيرة. بمساعدة القضاء اللبناني وتوفيره تسهيلات استثنائية بقرار اتخذه خلية الازمة الوزارية برئاسة رئيس الحكومة تمام سلام، بدت موافقة لبنان على اتفاق استعادة العسكريين اللبنانيين بلا ادنى ثمن تقريباً. كان اللواء ابراهيم صرّح، في اوقات متفاوتة، انه يضع تفاوضه غير المباشر مع الخاطفين في التنظيم الارهابي تحت سقف القانون والسيادة الوطنية.

توجه اللواء ابراهيم الى مقر قيادة اللواء الثامن في الجيش في بلدة اللبوة في البقاع، بعدما تبلغ من خلية الضباط شروطا جديدة للخاطفين، وان الموفد القطري ينتظر اتصالا من اسطنبول يزيل العراقيل في طريق تنفيذ الاتفاق. ما لبث ان احيط علما بأن ابومالك التلي يشترط اتمام الاتفاق ليل الاثنين - الثلاثاء (30 تشرين الثاني). اخطره الموفد القطري ايضا ان التنفيذ حاصل بلا اي شروط جديدة.

وافق المفاوض اللبناني على التوقيت ليلا، وكان اللواء ابراهيم خبر حالا مماثلة لدى تنفيذ اتفاق التبادل في قضية راهبات دير سيدة معلولا. طلب الخاطفون تحديد موقع التبادل. تحسبا لممكن يمكن ان يستهدف الاتفاق في اوان تنفيذه، عاين اللواء ابراهيم جرد عرسال لتعيين الموقع المناسب في افضل ظروف امنية ولوجستية. اختار حاجز وادي حميد في منطقة تقع في آخر عرسال، آمنة، ممسوكة وتحت سيطرة نيران الجيش. ابلى الى الخاطفين الامر، فوافقوا على الفور. تقرر اذ ذاك تحديد الساعة الصفر للتنفيذ الحادية عشرة ليل الاثنين 30 تشرين الثاني. الا ان ابومالك التلي كشف للوسطاء انه تلقى تهديدات من "داعش" باحتياح مراكزه إن عمد الى تسليم العسكريين اللبنانيين. وخشية تعريضهم لمكروه، اقترح التنفيذ مجددا نهارا: ظهر الثلاثاء في الاول من كانون الاول.

رغم شكوكه في نيات ابومالك التلي، تيقن اللواء ابراهيم من ان الاتفاق يوشك على صفحته الاخيرة، وبات الخاطفون في اضطراب وارباك يجعلهم عاجزين عن التراجع عنه.

الخامسة فجر الثلاثاء، اعلمهم بالموافقة على موعد جديد، فحدد الخاطفون العاشرة قبل الظهر، على ان يجري التبادل في المنطقة المحددة. طلب اللواء ابراهيم من الضباط نقل شاحنات المساعدات والموقوفين والموقوفات الى حاجز



في السرايا الحكومية.



على الأكتاف.

رفضت الخلية الوزارية إطلاق اي موقوف في ملف قضائي، او تلطخت يده بدماء لبنانيين، او ينفذ عقوبة

عمله، واعلمهم باستنفاد الوقت ما يقتضي عملا مستعجلا. تقرر عندئذ استكمال تنفيذ الاتفاق على نحو ما كان مرسوما له.

الشروط تلك، واطلع قيادة حزب الله على المطلب المتعلق بـ"ابوطاكية"، بعدما استفسرت منه عن دوافع تعثر الاتفاق. سرعان ما أخطر في لقاء بالموفد القطري في بيروت بأن شرط مصطفى الحجيبي سحّب من التداول. نجمت هذه المرونة عن دور اضطلع به الامين العام لحزب الله في اتصالات اجراها مع المسؤولين القطريين، قبل ان يأتيه خبر معاودة الموفد القطري وساطته من بيروت اليوم نفسه، الاثنين 30 تشرين الثاني، في مناخات من التفاوض. بعيد وصوله، قصده اللواء ابراهيم في فندق "فينيسيا" واجتمع به وبفريق

اللبنانية التزام المواعيد المتفق عليها لاتهام التبادل.

كان المقصود من المضي في هذه الاجراءات، مواجهة استباقية مع اي اتهام يمكن ان تسوقه "جبهة النصرة" الى الفريق اللبناني المفاوض بالمراوغة وعدم الايفاء بتعهداته. الثانية عشرة ظهرا بدأ مسلحو "جبهة النصرة" استفزازا برفع سقف مطالبهم، ومنها:

- ايصال شاحنات التغذية الى مخيمات النازحين السوريين خلف خطوط انتشار الجيش، الى ما بعد بلدة عرسال لجهة الاراضي السورية.

- قيام بعثات منظمات انسانية بزيارة مخيمات النازحين من وقت الى آخر، ونقل الادوية ومواد الاغاثة اليها.

- ترتيب وضع الشيخ مصطفى الحجيبي "ابوطاكية"، وتسهيل سفره من لبنان مع عائلته.

ما ان طرح شرط بت مصر "ابوطاكية"، أمر اللواء ابراهيم بعودة الشاحنات والسجناء الى بيروت. رفض الخوض في شرط يمس هيبة القضاء ودوره بعدما كانت قد صدرت مذكرات قضائية بملاحقة مصطفى الحجيبي، ناهيك بحكم غيابي باعدامه.

في هذه الغضون، ظل الموفد القطري على تواصل مع المسؤولين في "جبهة النصرة" في اسطنبول، وهم يشغلون مناصب رفيعة في تنظيمهم تفوق منزلة ابومالك التلي. تعثر تنفيذ الاتفاق عند مصر "ابوطاكية". عاود اللواء ابراهيم اتصالاته برئيس الحكومة الذي اكد المضي في تحقيق المطالب ذات المنحى الانساني للنازحين السوريين في المخيمات. استقر الرأي على تلبية بعضها، واخصها المتصل بالكشوفات الطبية وشؤون الاغاثة والتغذية داخل عرسال وخارجها لاسباب محض انسانية. مجددا زار اللواء ابراهيم قائد الجيش للغاية عينها.

اليوم التالي، الاثنين 30 تشرين الثاني، ابلى الى "جبهة النصرة" الموافقة على جزء من

رد اللواء ابراهيم: قراري لا يزال اياه. لتسر الامور على نحو ما كان مقررا. ولتبقى الشاحنات في مواقع وصولها من دون اي تعديل.

استدعى ضباط الخلية المعنيين الى مكتبه، وابلى اليهم اصراره على المضي في مراحل تنفيذ بنود الاتفاق، وان يصير الى جمع السجناء موضوع التبادل رجلا ونساء في المكان المتفق عليه في عرسال، في الموعد المحدد، في حضور الموفد القطري الذي كان لا يزال في بيروت، بعد اطلاعه على قرار الحكومة

الغذائية الى عرسال، وكانت تحتاج الى قرابة اربع ساعات للوصول الى المكان المتفق عليه لركونها، على ان تراعى في تحرك القافلة السرية التامة تفاديا للفت الانتباه. الا ان رئيس خلية الضباط العميد منح صوايا اخطر اللواء ابراهيم، الرابعة فجرا، بضرورة التريث بعدما انقلبت "جبهة النصرة" على الاتفاق برمته، وادخلت اليه شروطا جديدة كان العميد صوايا تبليغها بعد منتصف ليل السبت - الاحد. الا انه لم يشأ ايقاظ رئيسه بعد نهار منهك من العمل.



استقبال العسكريين المحررين.



اجراء كشف طبي على العسكريين المحررين تولته الدائرة الصحية في الامن العام.



الرئيس تمام سلام متحدثاً.

رفض المفاوض اللبناني اخراج تسلم جثة الشهيد حمية من الاتفاق، واصر على الصفقة دفعاً واحدة

◀ الجيش حيث ينطلق التبادل، واورع الى الصليب الاحمر اللبناني موافاة القافلة الى هناك، الى ان اكتملت التحضيرات اللوجستية. صباح الثلاثاء، جاء خبر ان "جبهة النصرة" ستسلم جثة الجندي الشهيد محمد حمية التاسعة والنصف عند مدينة الملاهي في عرسال، في قطاع انتشار الجيش. وافق المفاوض اللبناني، ووجد في هذا الموقف موعداً اختبارياً يندر بجدية تنفيذ الاتفاق وصولاً الى مراحله النهائية. في وقت سابق رفض المضي في اتفاق يستثني جثة الشهيد حمية، وكان في حساب الخاطفين حينذاك ان يستخدمونها في مقايضة اخرى منفصلة. قال لهم: الجثة قبل الاحياء.

قضى الاتفاق بارسال خمس شاحنات مساعدات غذائية في مقابل جثة الشهيد حمية، وثمان شاحنات اخرى في مقابل العسكريين المخطوفين. وافق الخاطفون، فانجزت الصفقة كاملة. عند العاشرة تسلمت قوة من الامن العام، مكلفة تنفيذ الشق اللبناني في المهمة، جثة الجندي الشهيد، وبدأت للتو المراحل التنفيذية للاتفاق. وزع الامن العام السجناء موضوع المقايضة على ثلاث سيارات للصليب الاحمر، وارسل اخرى تأتي بالعسكريين المخطوفين.



... واللواء عباس ابراهيم.



يستمع الى والدته احد العسكريين المخطوفين.

وجومانة حميد: عندما ينطلق موكب العسكريين من هناك نلاقيهم بهما. قالت جومانة حميد لضباط الامن العام انها تريد البقاء في عرسال، وشقيقة ابومالك التي انها ترغب في السفر الى الخارج. ما ان انطلق موكب العسكريين اللبنانيين، ارسلت خالدية وجومانة حميد الى ابومالك التي الذي اجتمع بشقيقته ربع ساعة، رغم انه كان اطمأن الى سلامتها سابقاً بعدما ارسل الامن العام اليه فيلماً مصوراً لها تخاطبه وتعلمه انه اذا لم يصير الى اتمام التبادل بسرعة قصوى، فإن اللواء ابراهيم مضطر لردها الى "السجن في سوريا" من حيث جيء بها، في ضوء مهلة حددتها السلطات السورية.

ثم قالت في الشريط المصور: هذا امر لا اريده ايا يكن الثمن. ظهرت المرأة في الفيلم منهارة تبكي، وتناشد شقيقها انهاء الصفقة. الا انها اصرت على القول ان اللواء ابراهيم يعاملها معاملة جيدة، لكنها لا تريد العودة الى سجنها في سوريا مرة اخرى. ترك الشريط اثره في ابومالك التي كي يستعجل انجاز الاتفاق، خصوصاً وأنه يكن لشقيقته منزلة خاصة اذ يعدّها امه الثانية من فرط اعتنائها به صغيراً. منذ تلك اللحظة تبدلت تصرفاته وتغير مسار المفاوضات، الى ان صار الى تنفيذ الاتفاق.

لم تكن المسافة الفاصلة بين موقعي الانطلاق والتبادل تتجاوز كيلومتراً واحداً تحت سيطرة الجيش. جيء بالعسكريين اللبنانيين الى ثكنة اللواء الثامن في اللبوة، واخضعوا فوراً لفحوص طبية لدى طبيب من الامن العام. قصوا شعرهم ولحاهم وارتدوا بزاتهم العسكرية.

من اللبوة في الطريق الى بيروت. استقبلهم رئيس الحكومة في سرايا محوطا بالوزراء، وتحدث اليهم. كذلك فعل اللواء ابراهيم. وانتهى بهم المطاف في بيوتهم بين عائلاتهم التي افتقدت وجودهم اشهرًا طويلة. ◀



اللواء ابراهيم مجتمعاً بأهالي العسكريين المحررين.

على ان ينطلق التبادل متزامناً ما بين المنطقتين، كي يصلوا في وقت واحد الى نقطة التبادل. طلب ابومالك التي في ارسال السجناء والسجينات للثبث منهم - في حضور اعضاء في هيئة علماء القلمون - اذا كانوا يريدون البقاء في لبنان او الانتقال الى الجردود. أمر اللواء ابراهيم مساعديه ضباط الخلية نقل هؤلاء باستثناء شقيقة ابومالك التي

وقف لعبة القتل

مر اتفاق التبادل بين العسكريين المخطوفين واطلاق سجناء اسلاميين في محطات عدة. في المحاولة الاولى، في الشهرين التاليين للخطف، طالبت "جبهة النصرة" باطلاق 850 موقوفاً في لبنان وسوريا، في مقابل العسكريين اللبنانيين. خفض المفاوض اللبناني المدير العام للامن العام العدد في جولات لاحقة الى الحد الأدنى.

عند الخوض في الارقام، طلب مقايضة العسكريين الستة عشر باربعة عشر او خمسة عشر موقوفاً، رداً على تمسك "جبهة النصرة" باطلاق عدد من السجناء الاسلاميين مساو للعسكريين المخطوفين لديها. امتنع المفاوض اللبناني عن الاستجابة لثلاً يُفسّر التبادل مساواة عسكري بسجين.

اقترحت ايضا عبر مفاوضات اجريت في اسطنبول تجزئة التبادل: تسلم النساء السجينات قبل عشر دقائق من تسليم العسكريين، على ان تكتفي بتسليم ثلاثة منهم فقط في المرحلة الاولى. رفض اللواء ابراهيم، فجمدت المفاوضات شهرين. بعد اخذ ورد وافق على مرحلتين: في الاولى تسليمه الى "جبهة النصرة" ثلاثة سجناء في مقابل تسلم ثلاثة عسكريين، وفي الثانية تسليم النساء في مقابل العسكريين الباقين. قبلت بالعرض.

كان اللواء ابراهيم واجه ايضا معضلة ضمان سلامة العسكريين، وتحديدًا بعد اغتيال عسكري تلو آخر. وجه اليهم رسالة مفادها: من اليوم لا تفاوض على جثث، بل على احياء. كلما قتلتم اسيراً ينخفض السعر وتتضاءل ظروف المفاوضات وشروطها.

لم يعد لديه سوى هذه اللعبة لوقف القتل.

قال لهم: الجثث لا اريدها. كلما قتلتم رجلاً خذوا جثته، ولن تأخذوا في مقابلها احداً.

اذ ذاك ارسل الخاطفون موافقتهم على وقف اعدام الاسرى، وتعهدوا سلامة العسكريين.



اللواء عباس إبراهيم يتحدث الى "الامن العام".

تسييس الملف وسعي كل شخص الى البحث عن مصالحه. لكنني كنت على اقتناع بأن احدا سواي لن يحله. كان واضحا امامي ان ثمة اثمانا من سوريا وحزب الله وتركيا وقطر، فمن سيأتي بها. في النهاية ليحل هذا الملف من سيجمع ويتعاطى مع كل هذه التناقضات.

■ لماذا لعبت قطر هذا الدور الایجابي؟ □ في ملف اعزاز كانت العلاقة مع الاتراك، وكنا على علم بأنهم قد يهونون على الخاطفين بمساعدة الجاني القطري اثر زيارة قمت بها ووزير الداخلية آنذاك العميد مروان شربل للدوحة، حيث التقينا رئيس الحكومة وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم وطلبنا منه المساعدة فوعدنا. رغم ذلك نامت العملية عشرة اشهر الى ان ذهبت يوما الى الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي تحدث مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي. طلب مني ابومازن التحدث الى السفير الفلسطيني في انقرة. زرتة على الفور وتبين لي انه على علاقة بالخطفين في اعزاز ويعرفهم شخصا، وتواصلت مع احد الخاطفين سمير العموري. هنا شعر القطريون بان الامور بدأت تتسارع، فأنشئت غرفة عمليات في اسطنبول وكنت جزءا منها، ومعنا وزير الخارجية القطري ومدير امن الدولة القطري، وكنا نتواجد دائما في اسطنبول الى ان حلت القصة. في النهاية علينا ان نكون صريحين. لم تكن ثمة فدية في اي من الملفات الثلاثة. ليس هناك مجال للابتزاز في مثل هذه القضايا، في موضوع اعزاز وغيره.

المتناقضات كانت داعمة لمهمتي، وهي علاقة واضحة وصريحة وشفافة ومعروفة. اجاهر بها ولم استح منها يوما في الداخل ومع اي من هذه الدول. كلها من العناصر التي وفرت حل المسألة، ولحسن حظي وحظ البلد ان مثل هذه الملفات لا تحل الا بمثل علاقات كهذه. حرصت على وضع كل هذه الامكانات في مصلحة هذه الملفات ونجحنا في حلها. وهذا ما يعطي قيمة مضافة للامن العام اكثر مما يعطيني قيمة مضافة شخصا. في النهاية انا امثل جهازا ولا امثل نفسي، وخارج هذا الجهاز يمكن ان افقد الكثير من عناصر القوة. لكن يقتضي ان لا ننسى ان ما يسمى المصالح المشتركة القائمة على صلاحيات وعلى امكانات هذا الجهاز لا تتوقف على العلاقات الشخصية بيني وبين هذه الدول، وهو ما يوحي الي بنظرية ان جهاز الامن العام كالماسة التي تحتاج الى الحك، وجئت لحكها، وفي النتيجة الحتمية هذه الماسة موجودة.

■ هل ارتسمت خطوط تماس بين الارهاب والدولة اللبنانية؟ هل ان عرسال جرح نازف باستمرار؟ □ الواقع في عرسال يقول ان المنطقة باتت خط تماس بين الدولة اللبنانية والارهاب. من يتفقد المنطقة ويرى ما فيها ويطلع على طبيعة الارض يدرك ذلك. طبيعة المواجهة بين الجيش و"النصرة" و"داعش" تؤكد هذه النظرية. لكن ما تراه هناك على الارض يعزز الثقة بالنفس والجيش، ويؤكد انه قادر على حل المعضلة متى حانت اللحظة السياسية.

■ هل كان لروسيا دور؟ □ للروس بالطبع دور. فهم دولة قررت تقديم المساعدة الى دولة اخرى. سوريا دولة لها سيادتها، وهناك من يساعدنا بناء على طلبها، ولذلك ساعدنا الروس على ترتيب وقف النار في تلك البقعة دون غيرها لتسهيل التبادل، بالتنسيق بينهم والسوريين. إحترم وقف النار الى الدرجة القصوى، فلم اسمع طلقة نار طيلة التبادل، الا ان الجبهة اشتعلت في اليوم التالي. اود ان اشير هنا الى ان وقف النار الروسي تم ترتيبه من خلال الدولة السورية، وليس مباشرة معنا.

■ ماذا تتوقع في شأن المفاوضات مع "داعش"؟ □ بعد اتمام التبادل قلت اننا نبحث عن مفاوضات جدي مع "داعش"، وعندما يتوفر هذا الشخص - المفاوضات والتثبت من جديته، لسنا في خشية من الدخول في مفاوضات. في موضوع "جبهة النصرة" كانت اجتماعات خلية الازمة تشهد مناقشات وسط تعدد الاراء، وفي النتيجة كان رئيس الحكومة يحسم الجدل ويؤكد ان له ملء الثقة بالمفاوضات اللبناني، ويتوجه الي ويقول: اذهب واعمل ما تريد ونحن مسؤولون. طبعا كانت هناك تجاذبات وخصوصا في بداية الاجتماعات. لا اخفي محاولات

عنه سوى انه ارهابي. من قبله ما فعلوه ايضا بجثة الشهيد علي البزال. لذلك فإن من يحاول تحسين صورة منظمة ارهابية او تلميعها فاشل حتما. هذا هو التصنيف الوحيد الذي ينطبق عليهم. اما ما رافق التبادل من مظاهر مسلحة، فلسنا مسؤولين عنها ولا الجيش. هذا هو الوضع القائم هناك، وإن لم يره احد من قبل فامر غير طبيعي بالنسبة اليه ولا يعني انه ليس موجودا. جاءت الصورة لتظهره للناس. على الشعب اللبناني ان يعرف ان تلك المنطقة محتلة، والصورة لم تخترع واقعا غير قائم، بل اظهرت للجميع هذا الواقع الذي يعرفه المسؤولون. لذلك اعتقد ان الجيش جاهز ليقوم بأي عملية تغيير هذا الواقع اذا وُجد قرار سياسي. الجيش قادر على تنفيذ هذه المهمة متى اتخذ القرار بذلك، لكنه غير موجود.

■ ما المكاسب التي جناها المفاوضات اللبناني بعد ثلاث تجارب متراكمة من التفاوض مع منظمات ارهابية؟ اي خلاصة؟

□ مسلسل المفاوضات الذي بدأ بمخطوفي اعزاز وصولا الى العسكريين مروراً براهبات دير سيدة معلولا، رفع من قدراتنا في المفاوضات. تركيا وقطر ساعدتنا في ملف اعزاز. نحن من استثمر يومذاك العلاقة الجيدة مع النظام السوري والاجهزة السورية لحل مشكلة لبنانية، من دون ان ندفع اي ثمن على المستوى اللبناني. في ملف الراهبات قبل على لسان البعض يومها انهن سوريات ولا علاقة للبنان بالملف. لكننا لم ندفع ثمنا لبنانيا ايضا، بل قمنا بعملية حضارية وانسانية استثمرنا فيها ايضا العلاقات الجيدة مع السوريين. في موضوع العسكريين، اعود لأؤكد مرة اخرى اننا اطلقنا في المفاضة اناسا محكومين شارفت احكام بعضهم على نهايتها واقفلت ملفاتهم. منهم من سيسندى قريبا الى المحكمة. اؤكد ايضا اننا استعدنا العسكريين من دون مس السيادة اللبنانية ولا التدخل في القضاء. اما في قضية مصطفى الحجيري، فهو يعاني من مشكلة مع القضاء ومحكوم بالاعدام غيابيا، وليس من مهمتي تحديد مصيره. مهمتنا كعسكريين وامنيين ان نذهب للاتيان به وتسليمه الى القضاء.

■ ماذا اكتسب الامن العام من هذا التبادل؟ □ لا ارغب في الحديث كثيرا عن المديرية او دوري انا والضباط، فكل ما تمكنت منه انني استثمرت علاقاتي الاقليمية والدولية من اجل حل هذا الملف. وهي علاقات مع كل من الاتراك والقطريين والسوريين وحزب الله. تحدثت عن ذلك الوزير نهاد المشنوق بقوله ان العناصر التي حلت هذا الملف هي الدولة اللبنانية وقطر وتركيا وحزب الله والدولة السورية والمعارضة السورية والامن العام. كان لافتا انه حدد الدولة اللبنانية والامن العام. انا افهم ذلك، لان ما لدي من علاقات ممتازة مع مجموعة من

● اللواء عباس إبراهيم يسترجع مراحل التفاوض: استعدنا العسكريين دونما مسّ السيادة والتدخل في القضاء

وقارس في وضع نفسي سيء محاصرة من كل الجهات. اتخذ الجيش في الفترة الاخيرة تدابير امنية وعسكرية احكمت السيطرة على المنطقة وحرمت المسلحين من الذخيرة والمؤن، ما جعلهم في وضع يتمنون فيه المفاوضات للتبادل، وهذا ما استفدنا منه كثيرا. في كل هذه المحطات كان الجيش داعما الى جانبنا. وضع كل قدراته في تصرفنا وحوّلنا غرفة عمليات قيادة اللواء الثامن في بلدة البوابة الى غرفة عمليات مشتركة، وكان قائد اللواء الى جانبنا. مكتبه مكتنبا على مدى 48 ساعة في وجود ضباط الجيش وضباط الامن العام. رافقنا قائد اللواء في كل جولاتنا الميدانية، وكان شريكا اساسيا في كل المراحل التنفيذية منذ بدأت العملية الى ان صار العسكريون في مقر قيادة اللواء، والى حين مغادرتنا المنطقة الى بيروت. الحقيقة التي يجب ان تقال انه لم يكن للجيش اي تحفظ عن اي بند من البنود التي توافقنا حولها.

■ ما صحة ما تردد في عدد من وسائل الاعلام عن وجود بنود سرية في اتفاق التبادل؟ □ لا صحة على الاطلاق لاي بنود سرية او ملاحق. ما حصل من تعديلات كان ادخال خمس شاحنات تموين الى مخيمات النازحين ما بعد عرسال، والسماح للمنظمات الانسانية بالدخول اليها كلما فترات ثم صار الى تفعيله في اسبوع. لم يكن يوما ميتا او ناغما. بقي الحديث مع القطريين دائما ومتوصلا. نستنسب الفرص لتتحرك في الوقت المناسب الى ان تدخل السيد نصرالله اخيرا، فبات الجو افضل. هنا يمكن القول ان التوقيت كان قظريا، وساهم فيه الحضور الروسي الجديد في المنطقة والازمة السورية تحديدا. لكل هذه العوامل التي اجتمعت، كان دورنا الانتظار سنة واربعة اشهر لاقتناص الفرصة المناسبة. وهذا ما حصل بالفعل. للتطورات العسكرية ايضا دور في التوقيت. كنت اتابع الوضع السيء لـ"جبهة النصرة"، وكنت اعرف انها مقبلة على شتاء بارد

■ هل حسنّ التبادل صورة "جبهة النصرة" اقليميا ودوليا؟ □ لا اعتقد. "النصرة" فرع من "القاعدة"، وهذه مسألة مسلم بها غربيا واميركيا. هي منظمة ارهابية، واكرر دليل على ذلك جثة الشهيد حمية. ذبح وقطع رأسه. من يقطع رأس اسير لا يقال

في حوار مع "الامن العام"، اجرى المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم تقريبا لاستعادة العسكريين المخطوفين من "جبهة النصرة" بعد جولات طويلة من التفاوض تولاهما في الاشهر المنصرمة، متطرقا الى ادوار المسؤولين اللبنانيين في انجاح المهمة. ناهيك باصحاب وساطات وجهود اقليمية شاركت بدورها بفاعلية في ختم الصفحة الاخيرة

■ الى من يدين هذا الجهد المضني في التفاوض لتحرير العسكريين المخطوفين؟ □ ثمة شركاء اساسيون في ما قمنا به، ساهموا في انجاح التفاوض وعودة العسكريين الى الوطن. لا ننسى الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله كان الى جانبنا، مستعدا للتدخل في كل مرحلة تظهر فيها عقبة، خصوصا عندما كنا نشعر بان ثمة مطلبا يس السيادة اللبنانية والمؤسسات الوطنية. كنا نراهم على علاقاته مع القيادة القطرية لحللتها، وكان يتدخل عبر خط مباشر مع امير قطر لتجاوزها. كذلك كان السيد نصرالله على تواصل مع القيادة السورية لتخطي كثير من المطالب عندما يتصل الامر بالافراج عن موقوفين وموقوفات لدى السلطات السورية، حيث تم الافراج عن ثلاث نساء وتسعة اولاد اطلق البعض منهم في سوريا، وآخرون اتينا بهم الى لبنان. للرئيس نبيه بري دوره ايضا متابعاً يوميا مسار التفاوض، وكان على علم بكل ما جرى. كان للرئيس سعد الحريري دور اساس ومهم، ولا انسى ما قام به لدى امير قطر. عندما وجهت الشكر الى السيد نصرالله والرئيس الحريري في احتفال استقبال العسكريين المحررين في السرايا، حصرتة بمن تولى الاتصال بامير قطر. عندما زار الرئيس الحريري قطر اثار الموضوع. وفي جانب من الحديث سأل الامير عن الجهة التي يمكن ان يتعاون معها بعدما بلغ اليه ان ثمة شخصيات لبنانية تطلب التدخل في هذا الموضوع، وان قطر تعمل مع اللواء ابراهيم. كان جواب الرئيس الحريري مهما للغاية، واعلمه بان اخطر ما في الموضوع تحوّل ملف العسكريين الى قضية مذهبية وهو ما لا يريده له ابد، ولا يريد حلا خارج المنطق الوطني وخارج وجود الدولة اللبنانية ورعايتها.

موقف الرئيس الحريري بإبداء ثقته بي شكل دافعا قويا لتعزيز ثقة القطريين بدوري كمدير عام للامن العام وليس كسني او شيعي. منذ تلك اللحظة انقلب المشهد في ذهن القطريين وتحوّل الملف الى ملف وطني وليس مذهبيا كما اراد البعض له هذه الصفة المذهبية. ليست له اي علاقة بالزواريب اللبنانية

السيد نصرالله والرئيس الحريري حضا قطر على رعاية الاتفاقات وإبعاده عن المذهبية

الحدث

وزير الداخلية مهناً قيادة الأمن العام على الإنجاز:
تحرير العسكريين تمّ بعقل سياسي وأمني

الوزير نهاد المشنوق واللواء عباس ابراهيم على منصة اللقاء.

هنأ وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق قيادة الامن العام على انجاز اطلاق العسكريين المخطوفين لدى "جبهة النصرة"، ولاحظ ان تحريرهم "لم يكن بسيطاً مع تداخل الشق العسكري والسياسي والامني" في المهمة، قائلاً: "منطقة عرسال محتلة، ومن السهل علينا الدخول في عملية عسكرية فيها، لكن هذا يعني الانخراط في الحرب السورية. همنا الاساسي الابتعاد عن الحريق السوري". ووضح ان الامن العام هو "المؤسسة الأكثر قدرة على الخلط بين السياسة والامن"، لافتاً الى ضرورة "العمل على التماسك الوطني أكثر كي نحتمي الداخل اللبناني، والعمل على مسار يؤمن النصاب الدستوري للبلد، وان ننتبه الى ان الحريق السوري لم ينته بعد". بدوره المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم شدد على ان "الطريق طويلة وشاقة امامنا، خصوصاً في حماية لبنان واسترجاع جنودنا المخطوفين".

زار الوزير المشنوق في 4 كانون الاول المديرية العامة للامن العام وخاطب ضباطها، في حضور اللواء ابراهيم، مشيداً بجهودهم بعد تحرير العسكريين المخطوفين.

استهل اللواء ابراهيم اللقاء بكلمة ترحيبية، معبراً عن امتنانه "لما وفرته وزارة الداخلية للمديرية العامة للامن العام من المستلزمات الضرورية لعملها والنجاح في المهمات التي اوكلت اليها". وقال: "نعي ان الطريق طويلة وشاقة امامنا خصوصاً في حماية لبنان واسترجاع جنودنا المخطوفين عند تنظيم داعش الارهابي، بجهود كل المخلصين في الداخل والاصدقاء والاشقاء في الخارج. لكن الرهان دائماً على حنكتكم السياسية التي

قدرة على الخلط بين السياسة والامن، وهذه مسألة مهمة كثيراً. بمعنى انها المؤسسة القادرة على القيام بعمل سياسي معقد مثل الافراج عن 16 عسكرياً من اولادنا واخواننا في الايام الاخيرة، ولم تكن لتتم بعقل عسكري فقط. اهمية العملية انها تمّت بالخلط بين الدور السياسي والدور المعلوماتي والعمل العسكري، وهذا استثناء ليس بسيطاً او عادياً. ما حصل في الايام الاخيرة كان عملاً سياسياً معقداً كثيراً، وليس عملاً أمنياً معقداً فقط. الخريطة السياسية التي تم من خلالها الافراج عن العسكريين واسعة جداً. المشاركون فيها هم بطبيعة الحال دولة قطر التي اكرّر شكرى وشكر اللبنانيين جميعاً للدور الذي قام به اميرها واندفاعه وحماسه. هناك دولة تركيا والنظام السوري والمعارضة السورية وحزب الله والامن العام، وكمية من المعلومات المتداولة بين كل هذه الاطراف. ما كان ممكناً ان تتم العملية لولا الحنكة

الوزير المشنوق: الافراج عن 16 عسكرياً لم يكن ليتم بعقل عسكري فقط، بل بعقل سياسي أيضاً

هي خياراتنا في هذا المجال؟ خيارنا الدائم الذي اعتمدته قائد الجيش العماد جان قهوجي بسياسة حكيمة وواقعية ووطنية ومنطقية، هو عدم الدخول في آتون

السياسية التي اتهمني بها اللواء والصبر والمثابرة منه، لأن عمليات كهذه لا تتم بعنصر المفاجأة والمباغتة، بل بالاندفاع الهادئ نحو جمع الخريطة السياسية في مكان ما، على اختلاف الاطراف المشاركين فيها وعدم وجود صلة سياسية في ما بينهم".

اضاف: "بالتأكيد لا صلة سياسية بين تركيا والمعارضة والنظام السوري، ولا صلة سياسية بين قطر والتنظيم الذي كان يحتجز العسكريين، ولا صلة سياسية بين النظام السوري والمعارضة التي نفذت. من يراجع في هدوء يرى كيف ان هذه الخريطة السياسية عملت كل هذه الاشهر وتعطلت مرات، وما حملته اللواء عباس ابراهيم من صبر ومثابرة وجهد وتعاون مع الضباط المعنيين للوصول الى الخاتمة السعيدة. الجانب الامني هو آخر الجوانب اهمية. اما الجانبان السياسي والاستعلامي فهما البندان الاساسيان اللذان سرّعاً نجاح العملية".

واكد وزير الداخلية ان "العملية ما كانت لتتم لولا مباركة خلية الازمة ودعمها، وعلى رأسها الرئيس تمام سلام، والمتابعة الدائمة والاهتمام والسؤال كل يوم من الرئيس نبيه بري، والجهد الذي بذله الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في اتجاه سوريا لدفع النظام السوري نحو مساعدة لبنان لحل هذه المشكلة".

واثنى على "متابعة الرئيس سعد الحريري الملف وزيارته قطر التي عنوانها الثقة باللواء ابراهيم لاستعادة الاندفاع القطري من اجل المشاركة في هذه العملية". وفي رد على الكلام عن السيادة والسيادية، قال: "منطقة عرسال، وليست قرية عرسال، محتلة. من يقول غير هذا الكلام يكون مخطئاً او لا يعرف طبيعة الوضع هناك. في هذه المنطقة 120 الف لاجئ سوري، واكثر من عدد سكانها بمرة ونصف مرة. هناك منطقة جرد فيها الآلاف من المسلحين داخل القرية وخارجها، وعلينا ان نكون واضحين أكثر في هذا الامر. لكن ما

لبنان لهذا الحريق. هذا الامر تم بنجاح كبير حتى الآن". ودعا وزير الداخلية الى "العمل على التماسك الوطني أكثر كي نحتمي الداخل



والضباط المشاركون.

اللبناني، والعمل على مسار يؤمن النصاب الدستوري للبلد، وان ننتبه الى ان الحريق السوري لم ينته بعد، ولا احد يمكنه ان يقول ان هذه القصة صارت متأخرة. الواضح ان حجم الانخراط الدولي في الحرب موضع خلاف ما اذا كان يستعجل تسوية سياسية او يعطلها ويؤخرها. لكي لا ندخل في الاجتهاد، لا يمكن ان نتصرف سوى على اساس ان هذا الحريق لا يزال قائماً ومستمر، ومهمتنا وجهدنا ومقدرتنا السياسية والعسكرية الممثلة بكل الاجهزة، وعلى رأسها الجيش، حماية بلدنا. حمايته تتم من خلال الصحة السياسية والوطنية التي تمثلها استعادة العسكريين، وان شاء الله لن يتأخر احد، وستبذل جهود ربما أكثر واصعب في الفترة المقبلة من اجل العسكريين التسعة الذين لا يزالون مختطفين عند تنظيم داعش".

واشاد بالاجهزة الامنية "التي نجحت في مواجهة الارهاب، فنحن من الدول القليلة التي اجرت عمليات استباقية،

وزير الداخلية: الامن العام هو المؤسسة الأكثر قدرة على الخلط بين السياسة والامن

الحرب السورية والابتعاد عن الحريق السوري. من البساطة جداً ان ندعو الى عمليات عسكرية في منطقة عرسال. لكن العملية العسكرية في منطقة عرسال عملية داخل الحرب السورية. بدلاً من ان نشكّي او نعترض على صور ظهرت في الاعلام لمسلحين نعرف بوجودهم - علماً ان من الافضل بالتأكيد ان لا تظهر - فان الالهم سياسة الدولة اللبنانية منذ خمس سنوات حتى اليوم، القائمة على عدم الانخراط في الحرب السورية وتعريض

تعلن المديرية العامة للأمن العام تصميمها المثابرة حتى النهاية.

70 سنة من الأمن العام

الذي بذلتموه، واتيت لاقول لكم كلنا نتحمل في هذا الوقت الصعب مسؤولية وطنية في حماية النظام والاستقرار. نحن في منطقة جغرافية فيها الكثير من الحرائق. مع ذلك نسبة الاستقرار عالية منذ خمس سنوات حتى اليوم. البلد في خير واهله ايضا واجهزته الامنية في الف خير، لأن ما تقوم به اكبر بكثير من امكاناتها، ولكن ما يدفعها اكثر ويمكنها من النجاح هو وطنيتها وسهرها وتعبها وجهدها وصبرها، وانا متأكد من ان احدا لا يقصر في الاجهزة الامنية في الامن العام

ومن الدول القليلة التي تمكنت في فترة قياسية من ان تكتشف جريمة كالتجسس جرت في برج البراجنة. هذا الجهد قامت به قوى الامن الداخلي وشعبة المعلومات. هناك مسؤولية كبيرة وطنية يشعر بها كل رجل امني ويتصرف على اساسها، رغم ضعف الامكانيات التي تساعد اكثر فاكث. لا انسى ان الامن العام كان جزءا رئيسيا من عمليات استباقية، وكانت له مساهمة في المعلومات التي ادت الى انجاح عمليات استباقية في فندق دو روي واوتيل نابليون". وختم: "اهنتكم على الجهد

اللواء إبراهيم أمام القوة المحررة للعسكريين المخطوفين: نعمل على بناء دولة آمنة لا دولة أمنية



اللواء عباس إبراهيم مخاطبا ضباط الامن العام وعناصره منفذي مهمة تحرير العسكريين.

وقيمنا الحضارية ومواجهتنا الارهاب تعني تمسكنا بهذه الحريات وصونها، وتوفير المناخات الملائمة لها. ولا تعني في حال من الاحوال تكريس انماط توجيهية وفوقية تصدر الحق الطبيعي للبشر في الحرية والحياة".

وانتهى الى القول: "ابقوا كما انتم، واعملوا للوطن والمؤسسة وليس للاشخاص. فالولاء لا يكون الا لهما فقط".

لكل لبنان، تحكمها القوانين لا القوة الاستعراضية، التي تركز الى انجازات امنية كمية ونوعية"، وقال: "أمن اللبنانيين والمقيمين يعني اننا مسؤولون امامهم ولسنا فوقهم".

وحذر من "ان تطيح نشوة الانجازات والنجاحات المحققة كل التضحيات وصورة المديرية التي تعمل على بناء دولة آمنة لا دولة امنية قمعية". وقال: "حرية الرأي والتعبير حق مقدس،

ساعات قليلة بعد انجاز الامن العام مهمة اطلاق العسكريين المخطوفين لدى "جبهة النصرة"، تحدث المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم الى الضباط والعناصر الذين نفذوا مهمة تحريرهم، في لقاء جمعه بهم، مشيدا بما بذلوه من "تضحيات وخطر تعرضنا له جميعا لاننا شركاء فيه"، قائلا ان "القائد هو من يرأس قوته ويتقدمها على الارض ولا يديرها عن بعد".

وشدد على ان وتيرة عمل المديرية العامة للامن العام "ستزداد تصاعدا لحفظ امن لبنان واللبنانيين"، مؤكدا ان "لولا ثباتنا ومهاراتنا وایماننا الوطني الجامع لما كانت انجازاتنا اليومية في سائر الميادين التي خضناها، وافضت الى تميزنا الامني وتوقيف اراهابيين على نحو يومي تقريبا، وتألقنا اداريا في تواصلنا مع اللبنانيين والوافدين والسياح".

وقال: "لا تراجع عما وضعناه من خطط على المرحلتين القصيرة والطويلة الامد". واكد اللواء ابراهيم "ضرورة الحفاظ على صورة الامن العام كمؤسسة وطنية



المديرية العامة
للأمن العام

نشاطات

زائراً الرابطة المارونية والمجلس العام الماروني اللواء إبراهيم: الشغور الرئاسي يهدّد الوجود المسيحي



اللواء عباس إبراهيم يتحدث الى الرابطة المارونية والمجلس العام الماروني.

لبنى المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم دعوة الرابطة المارونية والمجلس العام الماروني، وناقش معها استحقاقات شتى ابرزها الوجود المسيحي في الشرق وانتخاب رئيس للجمهورية. واذا لاحظ ان الشغور يهدد الوجود المسيحي، شدد على انه "سيكون للبنان رئيس وان استغرق الامر بعض الوقت".

بعد جولة قصيرة على مقري الرابطة المارونية والمجلس العام الماروني، عُقد لقاء استهل بالنشيد الوطني، ثم ترحيب من مقرر لجنة الاعلام في الرابطة انطوان قسطنطين معبراً عن فخره بـ"الانجازات الوطنية للواء إبراهيم والسعادة بلقاء نريده اخويا وصريحا. فالمكاشفة الصادقة تولد علاقة صادقة.

والصدق يجمعنا في محبة لبنان".

والقى رئيس الرابطة النقيب سمير ابي اللمع كلمة قال فيها ان "من الانسان الذي انتم، والمؤسسة التي ترعون، دعاكم اخيرا واجبكم الوطني والانساني الى تكتيف التحرك شطر دول القرار، حاملين دراسات واحصاءات عن واقع لبنان والمحيط، تهدفون منها الى الاضائة على اوضاعهم الديموغرافية والانسانية والامنية وعلى التوازنات القائمة فيهما، فاضحيتم في الساحة اللبنانية والدولية كمن يسأل ويجب، ويعاد

اليه في الملمات. وقد اتيح لنا اخيرا، كما يتيح للبنانيين جميعا، تثمين تحرككم في زمن تألم فيه الشعب حتى اشفق عليه الالم. فكنتم بنجاحكم في تحرير جنودنا من الاسر، وبخفر وتواضع المؤمنين، بلسما للجراح وامثولة وطنية تحتذى".

واشاد نائب رئيس المجلس العام الماروني المحامي اميل مخلوف باسم رئيس المجلس الوزير السابق وديع الخازن باللواء إبراهيم "الذي يتحلّى بخلقية عالية في التعامل مع ملفات شائكة للغاية، وهو الذي تمكّن في فترة وجيزة من ان يحقق انجازات حافلة بالمتأثر، واكتشاف خلايا ارهابية، والافراج عن المعتقلين اللبنانيين في اعزاز، واطلاق راهبات معلولا. واخيرا انجازه الكبير تحرير الاسرى العسكريين لدى جبهة النصرة ليتابع رص الجهود في ملف

الممسوك من الاجهزة الامنية نظرا الى الشلل الذي يطاول المؤسسات الدستورية والمدنية للدولة. الامن هيكل الدولة، والاقتصاد هو اللحم الذي يكسو هذا الهيكل، والسياسة هي الثوب الذي يكسو الاثنين معا. اليوم، وباللاسف، الدولة هي على العظم، اي على الهيكل".

وقال: "طلبت من قداسة البابا الدعوة الى مؤتمر لمسيحيي الشرق يعقد في الفاتيكان للبحث في وضع هؤلاء، في ظل التطورات الخطيرة التي تعصف بالمنطقة، وضرورة الحفاظ على وجودهم، لان السيد المسيح هو من هذه الارض، وليس من روما ولا باريس ولا واشنطن".

سئل لماذا لم يقيم عمل عسكري لتحرير العسكريين المختطفين بدلا من التفاوض مع خاطفيهم؟ فاجاب: "موضوع العسكريين الـ16 اخذ لغطا كبيرا. لو كنت صاحب القرار للجات الى الخيار العسكري. لكن هناك معارضة

سياسي عليّ تنفيذه. لم اعط جبهة النصرة شيئا، والذين اطلقوا كان تنفيذ احكامهم قد انتهى، وهناك من سيمثل امام المحكمة وقد امضى في السجن مدة تفوق احيانا ما سيحكم به بموجب القانون. في كل مراحل التفاوض في اعزاز وراهبات دير سيدة معلولا، وفي الامس القريب في عرسال، دفعنا من الكيس السوري وليس من كيس لبنان. دمشق كانت تلبي طلباتنا باطلاق مسجونين لديها من جبهة النصرة وتنظيمات اخرى في مقابل تحرير مخطوفينا".

” صلاحيات رئيس الجمهورية باتت تستلزم اعادة نظر



ويتسلم درعا تكريمية.

واعرب اللواء إبراهيم عن عدم رضاه عن حجم الوجود المسيحي في ادارات الدولة واجهزتها واسلاكها الادارية والعسكرية والامنية. وقال ان الامن العام اطلق دورة تطويع 500 مأمور مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، لكن عدد المسلمين كان اضعاف عدد المسيحيين المتقدمين، ما اضطره الى خفض معدل النجاح الى 20/11.

سياسية للموضوع، وكلكم تذكرون ما قاله وزير الداخلية نهاد المشنوق اخيرا: لن ندخل الى الجرد لانه دخول الى الحرب السورية. اذن لم يكن لدينا سوى خيار التفاوض. في بداية الازمة كنت ضد المفاوضة، وخلية الازمة التي كانت تتشكل من 6 وزراء ومني شخصا اجمعت على اتباع اسلوب التفاوض، وهذا قرار

واوضح ان عدم توافر المناصفة رغم ذلك، كان سيحمله على تجميد النتيجة.

وسأل: "لكن الى اي مدى استطيع المضي في هذا الاجراء في ضوء حاجة الامن العام وسائر المؤسسات الى عناصر ودم جديد؟".

واضاف ردا على سؤال: "صلاحيات رئيس الجمهورية باتت تستلزم اعادة نظر. في مكان ما الوزير اقوى من الرئيس. وهذا الامر يجب ان يصحح. الوضع الدستوري القائم مسخ عجيب، ويجب العمل على تصويب الخلل".

واعاد اللواء إبراهيم ما سبق ان قاله عن تنظيم "داعش": "طالما هناك ارادة عمل، فإن داعش الى افول، ولبنان الى استقرار، ولا خطر عليه من داعش ومن سواه. نحن مستعدون للتضحية، ولا خوف ما دام الجيش وسائر الاجهزة ساهرين ويسقط لهم الشهداء. نحن في خير وفي الف نعمة قياسا بما يحصل من حولنا. وقد اكدت ان القطار بات على السكة ولن يتوقف، وستكون هناك نتائج في فترة غير بعيدة. من قرأ تاريخ لبنان يعرف انه لا يموت، وان الذي مرّ على الاحيال السالفة لم يمر علينا، فلا احد يستطيع ان يغيّر لبنان، وهو ضمن حدوده لا يتوسع ولا يضم".

عن موضوع النازحين السوريين، قال: "في بداية النزوح حاولنا ترحيل 14 سوريا خالفوا القوانين، فقامت القيامة علينا باعتبار اننا نسلمهم الى النظام. لكن بعدما رحلوا عادوا من جديد بالطرق الشرعية. وقد اصبح هذا الموضوع سجاليا: فريق مع استضافة النازحين وآخر ضده، حتى اصبح لا مشكلة لمن يرتكب جريمة في دخول لبنان والمكوث فيه. في الاساس، قبل نشوب الحرب السورية، هناك 350 الف عامل سوري موجودين في لبنان بصورة ثابتة او موسمية، ومع اشتداد الحرب اصبح العدد يفوق مليون ونصف مليون نازح".

ثم دار حوار حول التعاون بين الامن العام والمؤسسات المارونية في شأن طلبات التجنيس واستعادة الجنسية، فاكد اللواء إبراهيم جهوز الامن العام لمواكبة هذا الملف وفق ما تسمح به القوانين المرعية "بهدف تسريع انجاز المعاملات وببتها بمرونة وانفتاح".

في نهاية اللقاء، اولم ابي اللمع على شرف اللواء إبراهيم ومنحه درع الرابطة المارونية تقديرا لانجازاته.

تقرير
غاصب مختار11 جولة خارجية لرئيس الحكومة في 2015
لبنان يطفو دولياً ويغرق في مشكلات الداخل

الرئيس تمام سلام في الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك.

احدى عشرة جولة بين زيارة رسمية وحضور مؤتمرات عربية واقليمية ودولية، قام بها رئيس الحكومة منفردا او على رأس وفد وزاري خلال عام 2015، اكدت حضور لبنان في المحافل والمنتديات السياسية والاقتصادية والامنية. اظهرت الجولات وجهه الدبلوماسي وحرصه على انتظام دوره وعلاقاته بمعظم دول العالم

شملت جولات رئيس الحكومة تمام سلام المملكة العربية السعودية ومصر والكويت وقطر والاردن، والمانيا ونيويورك، وتميزت بمحطات اساسية هي: مؤتمر القمة الاوروبية المتوسطة للامن في ميونيخ، الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك انعقد على هامشها مؤتمر المجموعة الدولية لدعم لبنان والمؤتمر الدولي حول مكافحة الارهاب والتطرف، قمة الكويت للدول المانحة للدول المضيفة للنازحين السوريين، القمة العربية في شرم الشيخ، القمة العربية - الاميركية اللاتينية في الرياض.

المحايدة والصديقة للشعوب، والمعتدلة في التعامل مع دول العالم، مساهما في تقديم افكار واقتراحات لمعالجة مشكلات اقليمية ودولية، كان يعيش وضعاً سياسياً داخليا صعباً ومعقداً. بدا هذا الوضع مغايراً لوجهه الخارجي بسبب تنامي الخلافات الداخلية التي عطلت مناحي الحياة الدستورية والسياسية فيه. عجز تالياً عن استنباط افكار واقتراحات جذرية تعالج ازماته التي تتوالد كل فترة لسبب او آخر.

اللافت ان دول العالم القريبة والبعيدة، الشقيقة والصديقة، كانت هي ايضا منشغلة بمشكلاتها الناجمة عن الحروب ومكافحة الارهاب، والازمات الاقتصادية والاجتماعية، والعلاقات السياسية المتوترة بعضها مع بعض، فلم تتمكن من مساعدة لبنان على تجاوز مشكلاته الداخلية، ما ادى الى انعكاس سلبي لمشكلة النازحين السوريين عليه رغم انها ازمة عربية ودولية وليست لبنانية فحسب. عجز العالم عن حلها من جراء استمرار الحرب في سوريا.

وبدلاً من ان يساهم الاشقاء والاصدقاء في مساعدة لبنان، اغرقوه في مزيد من المشكلات الناجمة عن حروبهم وخلافاتهم وسياساتهم، فتضاعفت ازماته بين هموم داخلية واقليمية ودولية لم تنفع سياسة النأي بالنفس في انقاذه منها، ولا سياسة تدوير الزوايا حتى. اكتفت الدول بتقديم الدعم السياسي المعنوي والمادي المحدود لمعالجة ذيول ازمة النازحين، والدعم العسكري الضئيل نسبياً للمساعدة على مكافحة الارهاب، رافعة لافتة توافق اللبنانيين على معالجة مشكلاتهم بانفسهم.

ميزت «مكافحة الارهاب» مشاركة لبنان



وفي القمة العربية في شرم الشيخ.

في قمة ميونيخ الامنية التي عقدت في الاسبوع الاول من شباط كونه عانى من جرائمه، فقدم الرئيس سلام مقاربته لجبهه الارهاب عبر جهد دولي مشترك، فيما ركزت مجريات المؤتمر على المشكلة السورية وازمة النازحين السوريين الى لبنان والاردن. كان الحاضر الاكبر في اللقاءات والاجتماعات محاربة تنظيم «داعش» وكيفية التخلص من اربابه، وسبل دعم الاردن والعراق في محاربته. من القضايا العربية المهمة التي ناقشها المؤتمر ايضا القضية الفلسطينية وعملية

الزيارات الخارجية لرئيس الحكومة

قام رئيس الحكومة تمام سلام خلال عام 2015 بالجولات الخارجية الآتية:

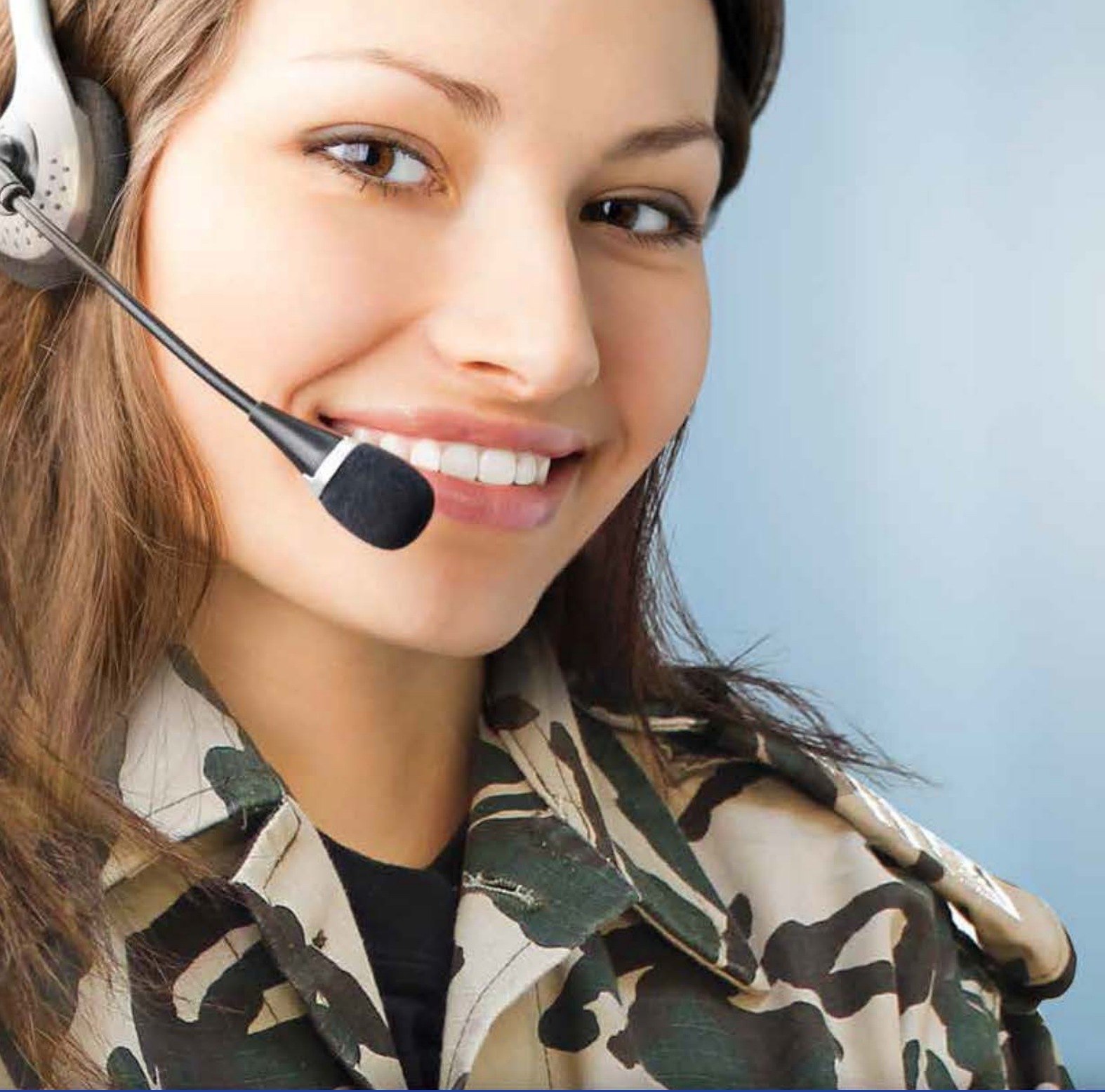
- ثلاث زيارات للمملكة العربية السعودية: الى الرياض في كانون الثاني، الى جدة في ايار، الى الرياض مجدداً في نهاية تشرين الاول.
- زيارة لميونيخ في شباط للمشاركة في المؤتمر الدولي للامن في اوروبا وشرق المتوسط.
- زيارة للكويت نهاية آذار للمشاركة في مؤتمر الدول المانحة لدعم الدول المضيفة للوافدين السوريين.
- ثلاث زيارات لمصر: اثنتان لشرم الشيخ في آذار للمشاركة في القمة الاقتصادية العربية ومؤتمر القمة العربية الدورية، وزيارة للقاهرة في حزيران التقى خلالها شيخ الازهر وبابا الاقباط.
- زيارة للاردن في آب لحضور اجتماعات اللجنة المشتركة اللبنانية - الاردنية، وتوقيع اتفاقات ثنائية والبحث في تحرير العسكريين المخطوفين.
- زيارة قطر نهاية آب.
- زيارة لنيويورك في ايلول مثل فيها لبنان في اعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وفي مؤتمر المجموعة الدولية لدعم لبنان.
- الغاء زيارة لفرنسا كانت مقررة نهاية تشرين الثاني للمشاركة في القمة العالمية للمناخ، بسبب اضطراره للبقاء في بيروت لمواكبة اتصالات تحرير العسكريين المخطوفين في جرود عرسال.

السلام مع اسرائيل، فيما انحصرت القضايا الاقليمية في تحضيرات الاتفاق النووي الايراني.

في القمة العربية الدورية في شرم الشيخ، القى الرئيس سلام كلمة تطرق فيها الى كل الاوضاع العربية والاطار التي تهدد دول المنطقة، وشدد على توفير الاجماع العربي لجبهه هذه التحديات، من دون تجاهل ازمة الشغور الرئاسي وانعكاساتها السلبية على الاوضاع اللبنانية عموماً. كما اكد الحرص الدائم للبنان على المصلحة العربية والتضامن مع الاشقاء العرب في كل قضاياهم المحقة، داعياً الى تحييده عن كل الصراعات الاقليمية ووقف دوامة العنف في المنطقة العربية والتوجه نحو تسويات سياسية داخلية.

كانت مشاركته في المؤتمر الدولي الثالث للماحين الذي عقد في الكويت بهدف حض المجتمع الدولي على بذل مزيد من الجهد لحل الازمة في سوريا سياسياً ووقف الاقتتال، وضخ المزيد من المال للدول المضيفة للنازحين كي يتاح لها استيعاب اعبائهم. وبلغت قيمة التقديمات الدولية الاولى الموعودة 3.8 مليارات دولار، حصل منها لبنان على 900 مليون دولار فقط. وخصص الرئيس سلام جزءاً أساسياً من زيارته قطر في آب للبحث في تحرير العسكريين المخطوفين لدى المسلحين في جرود عرسال.

خلال وجوده في نيويورك للمشاركة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، لم ينتظر رئيس الحكومة الكثير مما يفيد لبنان فعلياً للخروج من ازماته. لم يعول على الكثير ايضا على مؤتمر «مجموعة الدعم الدولية» الذي عقد في اليوم الاخير، خصوصاً وان المؤتمر خرج باعلان نيات وتعهدات سياسية ومعنوية، وحض القيادات اللبنانية على الحوار والتوافق. على انه عدد الاخطار الداخلية المتأتبة من مشكلة النازحين السوريين والشغور الرئاسي وتعطيل عمل مجلسي الوزراء والنواب. سمع الرئيس سلام كلاماً واضحاً



”
التقديمات الدولية
الموعودة 3,8 مليارات
دولار، حصل لبنان منها
على 900 مليون
دولار فقط

والاجتماعية باعتبارها السبب الرئيسي وراء انتشار التطرف والعنف، واعتماد سياسات تنموية شاملة، ونهج الاعتدال في مواجهة التطرف. في تقييمه الجولات الخارجية وتحركه

من المسؤولين العرب والاجانب الذين التقى بهم مفاده ان مسألة الرئاسة شأن لبناني داخلي، لكنه رأى ان ثمة حاجة الى اجراء متابعة تنفيذية مع القوى الاقليمية والدولية لضمان تنفيذ التعهدات حيال معالجة ازمتي النازحين والشعور الرئاسي وتداعياته نظرا الى ان انتخاب الرئيس لا يحتمل انتظار الحل السياسي في سوريا او اليمن او العراق.

وتميزت مشاركة لبنان في القمة الرابعة للدول العربية والاميركية اللاتينية في العاصمة السعودية بتقديم الرئيس سلام اقتراح لبنان «اقامة مصرف استثماري يموله القطاعان الحكومي والخاص يتولى مشاريع التنمية الكبرى في المنطقتين»، داعيا الى معالجة المشكلات الاقتصادية

كرم: سياستنا الدولية المتزنة تمنحنا وضعاً ممتازاً وصدقية كبيرة



ال خارج، وان لم يطلب من الدول التدخل فهو يطلب منها عدم العرقلة. في المقابل، طرح ملف الاقتصاد اللبناني في كل جولاته، ودعا الى ضرورة مساعدة لبنان في هذا السياق، مركزا على القضايا التي تؤدي الى تنشيط العجلة الاقتصادية. ثمة ملف مليون ونصف مليون نازح سوري، ولبنان وحده لا يستطيع معالجته. لذلك دعا دول العالم الى مساعدتنا على حله، خصوصا وان هذه الازمة تحولت ازمة دولية بعد حركة الهجرة الكبيرة الى اوروبا واميركا».

يضيف: «ثمة واجب على رئيس الحكومة هو ان يتعرف عن قرب الى الوضعين الاقليمي والدولي من خلال جولاته على دول العالم ولقاء زعماء هذه الدول، لا سيما تلك التي يتمتع لبنان بعلاقات مميزة معها، وتلك التي تساعدنا اقتصاديا وعسكريا. مثل هذه الملفات لا يمكن ادارتها من داخل لبنان، بل يجب ان نجول على كل العالم لنوضح مواقفنا ونطلب تاليا ما نرى فيه مصلحة كبرى لنا. هناك امر مهم ايضا يتعلق بكيفية تمكين

رافق مستشار رئيس الحكومة الدكتور شادي كرم الرئيس تمام سلام في كل جولاته العربية والدولية، وساهم في تحضير ملفاتها. يلخص لـ«الامن العام» حصيلة هذه الجولات: «ثمة تناقض اكيد بين وجهي السياسة الخارجية والداخلية للبنان. عندما نتبع سياسة دولية ملتزمة ومتزنة، تنجم عنها اسس مؤسساتية صحيحة، ويتم التعامل مع سياسيين يقدرون الامور كما يجب ان تقدر، ويكون وضعنا ممتازا وصدقيتنا كبيرة، وتقدير العالم لنا عاليا جدا فيلمع نجمنا. لكن الاجواء الداخلية لا تساعد ولا تشجع على حصول لعبة سياسية محترمة. لا يجري التعاطي مع القضايا السياسية المهمة في البلد بالطريقة التي يجب، ويفترض، ان يتم التعاطي بها. لذا فإن فاعلية لبنان في الخارج كبيرة، وفاعليتنا في الداخل محدودة. حمل الرئيس سلام في جولاته عددا من الملفات المهمة، اولها ملف رئاسة الجمهورية. وما ان ثمة تأثيرا خارجيا على لبنان شئنا ام ابينا، من الضروري ان يتعاطى بهذا الملف مع

الدولة من امتصاص المساعدات والقروض والمنح التي تأتي الى لبنان ويذهب جزء كبير منها الى المؤسسات والجمعيات والبلديات نتيجة الخلافات الداخلية وشلل عمل الحكومة، بينما يجب ان تأتي الى الحكومة او الدولة. مع ذلك لا تزال هذه الدول تساعدنا رغم خلافاتنا. دور الدولة هنا هو استيعاب المساعدات وتوجيهها، واستخدامها في تحسين الاقتصاد والوضع الاجتماعي اللبنانيين والنازحين، خصوصا مع بروز صدقية كبرى للرئيس سلام في التعاطي مع كل الملفات».



أمنك بأمان

بالتعاون مع المديرية العامة للأمن العام،
تعرض إذاعة "صوت لبنان" ٩٣.٣،
برنامج "أمنك بأمان"، والذي يُبث كل
يوم إثنين عند الساعة ١١.٢٠ صباحاً

المديرية العامة للأمن العام

مقابلة

غاصب مختار

كي لا "يقيم الشعب اللبناني علينا حجراً سياسياً صارماً" درباس: الخروج من الأزمة رهن الإرادة السياسية

انتهت الحكومة عاماً منصرفاً مليئاً بالانجازات، وكذلك العثرات والتزدد والخيبات، نتيجة الخلافات التي استحكمت بها منذ آب الماضي. شلت اعمالها وجمّدت مشاريعها على نحو قارب التعطيل التام، واوصد مجلس الوزراء ابواب جلساته، لولا امرار بعض القرارات اتسمت باهمية قصوى بالنسبة الى الدولة والمواطن، وخصوصاً على الصعيدين المالي والاجتماعي

يقف عدد من الوزراء في الوسط بين طرفي الخلافات في حكومة الرئيس تمام سلام، محاولين استدراك ما امكن ومعالجته بحد ادنى من رأب الصدع، ساعين الى اعادة بث الروح في اجتماعاتها، هي التي اضحت مسؤولياتها مضاعفة، تنتكب صلاحيات رئيس الجمهورية بعد شغور المنصب. فاذا صلاحيات الرئيس مجمدة، شأن صلاحيات مجلس الوزراء، من جراء تعذر الالتئام.

يتخذ وزير الشؤون الاجتماعية المحامي رشيد درباس موقع الوسط بين فريقي حكومة الرئيس سلام، بغية اتاحة الفرصة امام قواسم مشتركة تتيح توفير حيز جامع، ممسكا في الوقت نفسه بالملف الاكثر حساسية وخطورة تنوء تحت وزره وزارته، هو ملف النازحين السوريين. بموازنة شحيحة وعدد موظفين ضئيل وقدرات هزيلة، يجبه الوزير درباس المشكلة التي تثقل على لبنان واللبنانيين باعباء اجتماعية وامنية وسياسية وانسانية. ينظر الى الخلافات في مجلس الوزراء برؤية واضحة، واضعا بين يديه مفاتيح حلها، ويلخصها بضرورة توافر الإرادة السياسية للمعالجة، لا التمسك بالنصوص الورقية فقط. حاورت "الامن العام" الوزير درباس في متاعب العمل الحكومي وشل اجتماعات مجلس الوزراء بانطواء عام 2015.

■ مرت حكومة الرئيس سلام في كثير من المراحل، بعضها حقق انجازات والبعض الآخر كان متعثراً. اين تقدمت واين اخفقت ولماذا؟
□ علينا ان نقر بأن الفترة ما بين تشكيل الحكومة وشغور موقع رئاسة الجمهورية كانت مثمرة جداً. نجحت الحكومة خلالها في ان تنجز ما لم

شخصيا الذي ارسل مندوبه الخاص وممثلته يان الياسون للاشراف على اطلاقها وتنفيذها.

■ لماذا حصل التعثر في العمل الحكومي؟
□ وقعت المشكلة عندما لم يتمكن الاطراف السياسيون من الاتفاق على قائد جديد للجيش يخلف القائد الحالي، ما دفع وزير الدفاع الى تأجيل تسريحه. تفاقمتم الامور برفض وزيرى الخارجية والتربية الوطنية، وهما من تيار سياسي معروف، البحث في اي بند من بنود جدول الاعمال قبل اجراء تعيينات امنية وعسكرية، متذرعين بانهما يمارسان هذا الحق بالوكالة عن مقام رئيس الجمهورية في ظل الشغور الرئاسي. هذا يعني ان الحكومة لا يمكن ان تجتمع في غياب مكّون اساسي فيها، خصوصا بعدما تضامن معهما مكّون سياسي آخر وازن. دخلنا في مرحلة مساومات طويلة ادت مرات عدة الى امرار بعض القرارات المالية، والافراج عن رواتب موظفي الدولة، ومراسيم قبول هبات ضرورية. لكن مع استمرار حال الركود، ظن البعض ان مبادرة لكسر الجمود، وفتح ثغرة في هذا الجدار السميكة، يمكن ان تحصل بانتخاب رئيس للجمهورية علنا نعيد تفعيل آلية عمل الحكومة، وتفعيل آليات الدولة كلها. لكن هذا الامر بقي متعثراً، ولم نجد بادرة حسن نية على مبادرة الاطراف باعادة تفعيل العمل الحكومي في حدوده الدنيا لتأمين مصالح الناس.

■ نحن امام ازمة بنيوية في النظام او في الدولة والادارة. ما المطلوب من اجراءات وتدابير او قوانين لضمان انتظام العمل العام وحفظ التوازنات؟

□ ليست الازمة على الورق، بل في الارادات السياسية، لأن الورق يُفسر عبر قاعدتين: الاولى أعمال النص لا اهماله، والثانية ان النص يفسر على محمل حسن النية والمصلحة العامة. اما



وزير الشؤون الاجتماعية المحامي رشيد درباس.

دعم الأسر الفقيرة وحماية الطفل والألم

تعمل وزارة الشؤون الاجتماعية، الى الملف الهم والاكبر المتعلق بالنازحين السوريين، على برامج تنفيذية لملفات اجتماعية وصحية وتربوية وتنموية مهمة. وهي ستنتقل في معالجة ملف النازحين بشموله اللبنانيين ايضا في المجتمعات المضيفة، وليس التركيز على السوريين فقط.

من ابرز البرامج والمشاريع التي تعمل عليها حالياً ومستقبلاً:

• الخطة الوطنية لحماية الاطفال والامهات، وتشمل الاسر في لبنان لبنانيين وسوريين وفلسطينيين بالشراكة مع منظمة اليونيسيف وعدد من الجمعيات الاهلية الاجتماعية والصحية، وتبلغ كلفتها نحو سبعة ملايين دولار سنوياً. وتقضي الخطة بدعم المراكز التابعة للوزارة والجمعيات في الجوانب الصحية والطبية والاجتماعية، وتستمر على مدى سنة ونصف سنة بدءاً من عام 2015 حتى عام 2016.

• برنامج دعم المسنين والمعوقين، عبر تقديم احتياجات خاصة اليهم وتسهيل حياتهم من كل النواحي.

• البرنامج الوطني للتطوع، وقد بدأ قبل اربع سنوات ويستمر الى عام 2016، ويشمل نحو ثلاثين جمعية لبنانية، ويهدف الى تشجيع الشباب على التطوع في العمل التنموي والعمل الاجتماعي في كل المناطق اللبنانية، عبر دعم الجمعيات التطوعية بهبات مالية. ويهدف ايضا الى اعادة ثقافة التطوع لدى الشباب وكسر الحواجز بين المناطق واللبنانيين ودمج المجتمعات. ويقدم الدعم المالي للبرنامج البنك الدولي.

• برنامج دعم الاسر الاكثر فقراً، وهو قيد التنفيذ منذ عام 2011، ويستمر الى عام 2016، ويهدف الى دعم الاسر الفقيرة في لبنان بالتغذية، عبر منحها بطاقة بقيمة 30 دولاراً اميركياً شهرياً للشخص الواحد حتى خمسة اشخاص في كل اسرة. وتستخدم البطاقة في بعض السوبرماركت لشراء التموين والاغذية. يتم تنفيذ هذا البرنامج بالتعاون مع برنامج الاغذية الدولي، لكن تمويله لا يزال محدوداً حتى الان.

حاليا لا يرجح فئة على فئة، ولن يرجح ذلك. على صفتي الميزان ان تبحثا عن نقطة وسطى تؤدي الى حفظ الكيان، لأن الكيان محاط حالياً بألسنة اللهب والطوفان والابوة، فاذا فرط فيه اصحابه بحجة النص، يكون هذا منتهى السفه السياسي، وفي الشرع السفه هو سبب للحجر.

اذا اردنا ان نستنبط من النص ما يعرقل، وان نلوي عنقه ليسر في اتجاه معين، فان اعظم النصوص لن تفلح في اخراجنا من ازمئتنا، لأنها فينا وليست في غيرنا او في النص، فلا نضيع الوقت في هذا البحث العقيم. المسألة تحتاج الى ارادات سياسية تستوعب ان ميزان القوى السائد

اعتقد ان الشعب اللبناني سيقبّل علينا حجراً سياسياً صارماً.

■ على صعيد وزارة الشؤون الاجتماعية، ما اهم الانجازات خلال العام المنصرم؟ هل يتعامل معنا المجتمع الدولي في جدية في ما خص ازمة النازحين؟
□ اهم ما انجزناه وضع خطة العمل لمواجهة ازمة النزوح السوري، والتنسيق مع الوزارات الباقية لانجاز "الخطة اللبنانية لاستجابة الازمة السورية"، والوزارة تقيم علاقات مع كل الدول المانحة المعنية بمعالجة الازمة السورية. هذه الخطة يتوقع ان تأتي هذه السنة بمليارين و400 مليون دولار، يقطع منها 37% لمصلحة المجتمع المضيف، والباقي يستهدف مساعدة مليوني مستحق على الاراضي اللبنانية، بينهم مليون لبناني. ثمة لقاءات دائمة في الوزارة مع السفراء والموفدين من الخارج للبحث في المقاربات اللازمة لمعالجة الوضع السوري. اصبحت المقاربات السابقة التي كانت تقوم على مبدأ الاغاثة غير ذات جدوى. الاغاثة هي لعمل طارئ وليس للمدى الطويل. خطتنا الجديدة تقوم على الاستثمار وتنمية المجتمع المضيف، وتسهيل امر انتاج رزق السوريين بواسطة مشاريع اقتصادية تحت سقف القانون. وقد بدأت الدول تتحسس اخطار ازمة النزوح، خصوصا بعد الذي حصل في اوروبا. لذا باشرت مساعدتنا جدياً.

■ ما ابرز مشاريع الوزارة للعام المقبل؟
□ تحضر الوزارة للعام 2016 برامج جديدة تدرس تنفيذها بالتعاون مع سفارات الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية للاستفادة من اموال الدعم الانساني للبناء عليها في مشاريع وبرامج بالتعاون والتنسيق مع الوزارات المعنية كالصحة والعمل، ويهدف دعم التنمية المحلية في المجتمعات والمناطق المحتاجة. من ضمن البرامج المهمة التي يجري تحضيرها برنامج دعم قدرات المعوقين والاطفال. وقد وقعت الوزارة اخيراً عدداً من الاتفاقات مع سفارات دول اوروبية وعربية بهدف المساعدة على تنفيذ المشاريع الحالية والمستقبلية. وسيخصص جهد العام 2016 للتركيز على المدارس والجامعات لاستنهاض روح التطوع لدى الطلاب.

تقرير

شوقي عشقوتي
lionbars@hotmail.comمن نزاع بين نظام ومعارضة إلى أزمة دولية
سوريا 2016: بداية نهاية الحرب

دخلت الازمة السورية عام 2015، مع التدخل العسكري الروسي المباشر، مرحلة التدويل، فلم تعد أزمة داخلية بين نظام ومعارضة، ولا نزاعا اقليميا بين ايران والسعودية، وتركيا واسرائيل. أصبحت أزمة دولية بامتياز ومصدرا اول لتهديد الامن والاستقرار في العالم، وتكاد ان تتحول الى شرارة لحرب عالمية ثالثة يقول البعض انها بدأت فعلا ضد الارهاب

في عام 2016 تدخل الازمة السورية مرحلة بداية نهاية الحرب، بعد ان تكون كل القوى المتورطة فيها استنفدت طاقتها واصابها الانهك، وتكون خطوط الحل والتسوية رسمت على الارض، وبعدها اصبح الحل حاجة اقليمية ودولية. وفي انتظار الحل، تستمر الازمة في مسارها على

خطين متوازيين: العمليات العسكرية والجهود السياسية. لكن للمرة الاولى تكون الحرب في خدمة الحل، ويكون للعمليات العسكرية هدف سياسي هو تسريع التسوية التي انطلقت من فيينا، وفي ظروف مختلفة عن جنيف. يزداد المشهد السوري غموضا وتعقيدا، ولم تكن انطلاقا العملية السياسية من فيينا وحطت في نيويورك كافية لتبديد الغموض، وتقديم المسار السياسي على العسكري. الامر لا يتعلق بالتدخل العسكري الروسي الذي قلب المشهد رأسا على عقب، واضفى تعقيدات جديدة على الازمة التي دخلت فعليا في مرحلة التدويل، اما ايضا بصراع المصالح الاقليمية:

• هناك اولا تركيا العائدة مجددا وبقوة الى الساحة السورية بعدما تفرغ الرئيس رجب طيب اردوغان لاشهر لانتخابات رد الاعتبار واستعادة القرار، فكان له ما اراد. لن يتأخر الوقت حتى يعود الى التركيز على الملف السوري من باب دعم المعارضة الحليفة لتركيا، واحياء مشروع المنطقة الآمنة، وتعطيل الخطة الروسية بالسيطرة على الحدود التركية - السورية وقطع التواصل بين تركيا والمعارضة.

• هناك ثانيا السعودية الثابتة على سياسة انتهجتها قيادتها الجديدة في اليمن وسوريا، وتركز على ايران ووقف مشروعها في المنطقة. هناك ثالثا ايران التي اتخذت، منذ تفجر الازمة والحرب في سوريا، قرارها الاستراتيجي بعدم سقوط الرئيس بشار الاسد، وتقديم كل ما يلزم من دعم عسكري ومالي لتطبيق هذا القرار.

لا تعني اجتماعات فيينا ان القتال سيتوقف، او ان الحل بات قريبا. الجميع متفقون على ان الحل العسكري للنزاع غير ممكن، وان الحل لن يكون الا سياسيا. لكن هذا الحل الذي سيبنى على وقائع ونتائج ميدانية غير مكتملة ولم تتحقق بعد، تعترضه كمية كبيرة من المشاكل والالغام عند النزول الى التفاصيل، ويجعل الحذر سيد الموقف.

ما يقال في كواليس فيينا، ان البرنامج الزمني الذي تتحدث به روسيا والآخرين في ما يتعلق بسوريا يقع بين 18 و24 شهرا، وذلك بناء على تقديرات ما يتطلبه الميدان العسكري لسحق "داعش" و"جبهة النصرة" وغيرهما من المنظمات التي تعتبرها روسيا ارهابية. ووفق المصادر، هذا ما طلبه الروس لاقام المهمة

العسكرية. وعليه، فان الحل السياسي الذي سيرافق الميدان العسكري يقع في الاطار الزمني نفسه الى حد كبير. وضمن ما يتم البحث فيه في اجتماعات فيينا عن شكل النظام في دمشق وتشكيله كاولوية على موعد رحيل الاسد، او كيفية مغادرته سلميا بتسوية او سواها.

لكن ما يميّز العملية السياسية المنطلقة من فيينا، وما يكسبها مناعة وامكان صمود واستمرار، هو انها تستند الى ارضية اميركية - روسية مشتركة لم يسبق ان تبلورت الى هذا الحد. يقول جون كيري وزير الخارجية الاميركية في هذا المجال: "نتفق على ان الوضع الراهن يشوبه الضعف ويتعين علينا وضع نهاية للصراع، نتفق كذلك على حتمية منع انتصار تنظيم داعش الارهابي، ونتفق على ان انقاذ مؤسسات الدولة والحفاظ على وحدة سوريا وعلمانيتها امر حتمي. نتفق ايضا على اهمية العمل على عودة المهجرين واللاجئين، ونتفق على حق الشعب السوري في اختيار قيادته من خلال انتخابات حرة نزيهة في ظل دستور جديد وحماية لجميع الاقليات".

تقول مصادر دبلوماسية في توضيح ذلك: يتفق الاميريكون مع الروس على ضرورة بقاء سوريا موحدة وعلى رفض تقسيمها، وعلى ضرورة القضاء على "داعش" والارهابيين، وحل الازمة سياسيا على اساس تطبيق بيان جنيف وتنفيذ عملية انتقال السلطة بطريقة منظمة ومدروسة. لكن الاميريكيين يختلفون مع الروس على مضمون عملية انتقال السلطة وطريقة تنفيذها، ودور الاسد فيها. وهم شددوا في اتصالاتهم مع موسكو على ان سوريا لن تشهد السلام والاستقرار ما دام الرئيس السوري والمربطون به في السلطة. ركز الاميريكيون في هذه الاتصالات على ضرورة ان تكون المعارضة الحقيقية السورية المعتدلة السياسية والمسلحة شريكا اساسيا في المفاوضات، اذ ان اي حل سياسي لازمة يجب ان يؤدي الى تقاسم السلطة في



للمرة الاولى تكون الحرب في خدمة الحل، ويكون للعمليات العسكرية هدف سياسي.

كل اوراقهم الان، وينتظرون امرين اساسيين: التطورات العسكرية والتغييرات التي ستحدث على الارض وتؤثر على موقعهم التفاوضي، وتطور الموقف الدولي الاقليمي وما اذا كان مستعدا لتقبل الخطة الروسية والانخراط فيها ام يتجه الى ايجاد توازن عسكري جديد على الارض لتحسين الشروط التفاوضية.

اما الخطة الروسية، فتقوم على بنود ابرزها: 1 - تشكيل تحالف عريض لمواجهة الارهاب ("داعش") يضم من دول المنطقة السعودية، تركيا، مصر، الاردن، العراق، ايران، الى الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي. 2 - تشجيع عناصر وقوى في المعارضة السورية على الجلوس الى طاولة حوار مع النظام، في اطار خطة لتوسيع القاعدة السياسية للنظام وتقوية مؤسسات الدولة، ويمكن ان تتطلب في وقت من الاوقات تفكيك وحدات الدفاع الوطني. 3 - الذهاب الى مفاوضات تشكيل هيئة انتقالية



قلب التدخل العسكري الروسي المشهد رأسا على عقب، فدخلت الازمة في التدويل.

من النظام والمعارضة للوصول الى سوريا الجديدة على اساس انتقال مضبوط بجداول زمنية محددة، والوصول الى نظام جديد قادر على استعادة الشرعية والعلاقات الدولية، وعلى الدخول في شراكة عسكرية مع كل الفصائل والقوى (الاكرد والعشائر والجيش الحر) لمواجهة "داعش" والارهاب.

"عقدة الاسد" لا تزال موجودة، لكنها وضعت جانبا وجرى تخطيها على اساس القبول بوجود الرئيس السوري في الفترة الانتقالية، بمعنى ان يكون جزءا من الحل وليس جزءا من مستقبل سوريا. وتقول معلومات دبلوماسية ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سلف الاميريكيين عرضا يقوم على: شراكة بين النظام والمعارضة "المعتدلة"، انتخابات برلمانية مبكرة، دستور جديد، انتخابات رئاسية.

في المقابل حصل بوتين على تنازلات مهمة من الاميريكيين وحلفائهم ابرزها: - تقبل الدور الروسي القيادي في سوريا، واستعادة نفوذه في الشرق الاوسط.

- الاستعداد للتكاتف العسكري الاستخباراتي في الحرب على "داعش" بدلا من خوض روسيا المسيحية حربا ضد "الارهاب الاسلامي" القابل للتفشي في عقر دارها وحديقته الخلفية. - سحب الشروط المسبقة الداعية الى رحيل الاسد مع بداية العملية السياسية الانتقالية، واستبدالها بمغادرة تدريجية ترافق العملية الانتقالية.

- الموافقة على دعم مؤسسات النظام في دمشق كجزء من الحل.

هكذا يمكن الاسد مغادرة السلطة بعد الحاق الهزيمة بالارهاب، كما يردد دوما، وبعد تقوية ركائز النظام. وهذان العنصران يشكلان "خروجا مشرفا".

اما الجديد الذي سيطرأ على المشهد السوري عام 2016، فدخل مصر كلاعب اقليمي للمرة الاولى على الارض، حيث من المتوقع ان تكون رأس حربة التدخل العربي والقوات العربية التي ستشارك اولا في الحرب ضد "داعش"، لتكون لاحقا طليعة قوات حفظ السلام ونواتها، عندما تضع الحرب اوزارها والتسوية السياسية على سكة التنفيذ.

تقرير

شوقي عشقوتي
lionbars@hotmail.comالحليف الفلسطيني إلى ما بعد 2017:
حل الدولتين يتبدد ومستقبل "السلطة" مهدد

الفلسطينيون هم أكثر مَنْ تضرر من حقبة ما سمي "الربيع العربي"، ومن دفع ثمنه، وكانوا من ضحاياه. هبطت القضية الفلسطينية في سلم الاولويات الدولية إلى اسفل الترتيب، وغطت عملية السلام في الشرق الاوسط في سبات عميق. حل الدولتين إلى انحسار، وبدلاً من أن يصير الحلم واقعا، يستحيل وهما. حتى السلطة الفلسطينية في واقعها ومستقبلها يلغها الغموض ويحدق بها الخطر



لا يقر الاسرائيليون باسباب سياسية واقتصادية ودينية للانتفاضة، ويدرجونها في اطار الارهاب.

ثمة اعتقاد سائد على نطاق واسع أن الملف الفلسطيني لن يشهد أي تحرك هادف أو اختراق نوعي عام 2016، وهو مؤجل إلى عام 2017 وما بعده. لا يتعلق الأمر بانتظار ما ستؤول إليه حروب المنطقة من تسويات فحسب، إنما انتظار الرئيس الأميركي الجديد الذي سيبدأ من حيث انتهى الرئيس باراك أوباما.

أبرز ما حققته الانتفاضة الفلسطينية الجديدة، وعنوانها هذه المرة "انتفاضة السكاكين"، بعدما كانت في السابق "انتفاضة الحجارة"، أنها أعادت القضية الفلسطينية إلى الضوء وانتشلتها من غياهب النسيان والأهمال بعدما قذفت بها عواصف "الربيع العربي" إلى أسفل سلم الاولويات والقضايا، مع أنها القضية المركزية في الشرق الاوسط، وفي أساس نشأة التطرف وغوه.

• انسداد الافق مع توقف مفاوضات ومبادرات السلام وانهيار مشروع "حل الدولتين"، وانصراف المجتمع الدولي عن القضية الفلسطينية إلى أزمات

المنطقة.

• الوضع الاقتصادي الاجتماعي المزري للشباب الفلسطيني الذين يحملون شعلة الانتفاضة ويقودون المواجهات. هناك نسبة عالية من البطالة وعدم وجود فرص عمل واجواء يأس واحباط.

• الاجراءات الاسرائيلية المتخذة في القدس: سحب بطاقات الهوية الاسرائيلية من المقدسين وتحويلهم لاجئين، وحرمان اهالي القدس من حق البناء في ارضهم، وتكثيف الاستيطان ومصادرة الاراضي وهدم البيوت والتميز العنصري. الهم تعدي المستوطنين المتطرفين على المسجد الاقصى، والدعوات العلنية إلى إعادة بناء الهيكل في قلب المسجد الاقصى.

يمكن القول أن الانتفاضة الحالية هي "انتفاضة القدس"، وأن المسجد الاقصى هو شرارتها والسبب المباشر لها. لذلك من المتوقع أن تتواصل الانتفاضة وتعمق في القدس التي تحوي نقاط احتكاك يومية مثل الحافلات والقطارات، فيما تكون الضفة الغربية رديفا للقدس.

لكن ما يصعب تحديده وتقديره، الطريقة التي ستعاطى بها إسرائيل مع هذا الوضع الأمني المستجد والخيارات المتاحة امامها. ذلك أن الاجراءات المتشددة المتخذة من الآن لا توقف مثل هذا النوع من الهجمات التي يصعب تقديرها ومراقبتها ومنعها، إنما تساهم في اشعال الشارع الفلسطيني. لذلك فإن رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الذي يواجه تهمة التقصير والفشل في ضمان أمن الاسرائيليين، كما في ادارة الصراع مع الفلسطينيين والعلاقة مع السلطة الفلسطينية، يتعرض لضغوط قوية تأتي من مصدرين، وتدفع به في اتجاهين:

1- ضغوط تأتي من قادة اليمين المتطرف لشن حرب على غزة حيث مركز الارهاب والتحرير على العنف والقتل. يقول هؤلاء أن الحرب يجب أن تشمل غزة بدلاً من التركيز على القدس والضفة. الخطأ والخطر يأتيان من غزة، وهزيمة التطرف والارهاب تبدأ منها. لا يعترف اصحاب



الانتفاضة الحالية "انتفاضة القدس" والمسجد الاقصى شرارتها

هذه النظرية مثل نتنياهو باسباب سياسية واقتصادية ودينية دافعة إلى الانتفاضة، ولا يقرون بمسؤولية إسرائيل، إنما يدرجون ما يجري في اطار موجة الارهاب التي تجتاح الشرق الاوسط، ويصفون "حماس" في خانة التنظيمات الارهابية مثل "داعش"، ولا يعفون الرئيس الفلسطيني محمود عباس من المسؤولية بل يتهمون به بممارسة التحريض ومجاعة المناخ المتطرف وتبرير ما يجري في الشارع الملهب.

2- ضغوط تأتي من الولايات المتحدة ودول عربية، منها الاردن ومصر، على نتنياهو لاتخاذ اجراءات سريعة واحتواء الوضع المتفجر، إبرزها وقف كل الاجراءات والممارسات في المسجد الاقصى، والعودة إلى طاولة المفاوضات مع الرئيس الفلسطيني. تمارس هذه الضغوط أيضا على عباس في ظل خشية من أن يؤدي تفاقم الوضع إلى خروج الضفة عن سيطرة "فتح" والسلطة الفلسطينية، وإلى تمدد "حماس" و"الجهاد" إلى وسط بيئة فلسطينية متطرفة وحاضنة.

يضاف إلى ذلك الضغوط الدولية على نتنياهو كي يتوقف عن تهديد عباس، وعلى الآخر أيضا كي ينخرط في جهود التهدئة. ذلك أن الانتفاضة الثالثة ليست مناسبة في توقيتها وظروفها لأي منهما، ولا للرئيس أوباما الذي يفقد في نهاية ولايته ما تبقى من تأثير له على الطرفين، ولا للمجتمعين الدولي والعربي اللذين يخشيان من موجة جديدة من العنف تتداخل مع التوترات الإقليمية الاوسع في المنطقة بعدما تضارت جملة عوامل في اشعالها وانهيار مفاوضات السلام، من الاتفاق النووي الإيراني إلى الحروب المستعرة في أكثر من دولة عربية. أما الهاجس الأكبر، فيتعلق باحتمال انهيار السلطة الفلسطينية، خصوصا وأن هذا السيناريو قيد التداول في إسرائيل، ومطروح على طاولة حكومة نتنياهو الذي دعا

”

ثمة احساس لدى

الاسرائيليين بأن الدور العالمي

لاميركا بات في تراجع

“

إلى مناقشة هذا الموضوع بعد معلومات بلغته عن نية الفلسطينيين اتخاذ خطوات جديدة ضد إسرائيل على الحلبة الدولية، في أعقاب فشل جهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري في بلورة رزمة خطوات اسرائيلية لتهدئة الاوضاع. بين الخطوات الفلسطينية التي تخشاها الدولة العبرية تصويت الأمم المتحدة على طلب فلسطيني بتوفير الحماية للفلسطينيين في فلسطين المحتلة، أو احتمال إعلان الفلسطينيين الغاء اعترافهم بها. جرت مناقشة سيناريو انهيار السلطة نتيجة الضغط العسكري الاسرائيلي، وتراجع شرعية الرئيس محمود عباس وتفاقم الازمة الاقتصادية في الضفة.

وفي حين أعرب قادة الجيش وجهاز الامن الداخلي (شاباك) عن قلقهم من الأبعاد العسكرية والمدنية لانهيار السلطة، اعتبر عدد من الوزراء أن الانهيار يخدم إسرائيل، ويقتضي العمل على عدم منعه بداعي أن الخطوات الدبلوماسية التي قد تقوم بها السلطة على الحلبة الدولية اشد ضررا من انهيار السلطة.

لقد تأكد بفعل التجارب والوقائع أن إسرائيل تحولت إلى ابتزاز الولايات المتحدة والسعي إلى قبض ثمن الاتفاق النووي مع إيران، كما تأكد خفوت الاضواء عن هدف تحقيق السلام مع الفلسطينيين الذي استعصى خلال ولايتي أوباما في الرئاسة ليتصدر المحادثات التأكيد من جديد على الروابط الاستراتيجية، وحيث أن أحد أهم أهداف

نتنياهوو التوصل إلى اتفاق في شأن المساعدات الأميركية لإسرائيل للسنوات العشر المقبلة، ومعها التعويضات عن الاتفاق النووي، فضلا عن التغييرات الاستراتيجية في المنطقة.

كان نتنياهو في خلال زيارته الأخيرة لواشنطن استبعد حدوث سلام في الشرق الوسط خلال العقد المقبلين، قائلا: "لا استطيع القول ما سيحدث خلال الاعوام العشرين المقبلة. هذا يعتمد على ما سيحدث في منطقة الشرق الاوسط حيث الصراع بين ايديولوجيات القرون الوسطى والحداثة، واعتقد أنه في نهاية المطاف ستهزم هذه الايديولوجيات وتفوز الحداثة". قال نتنياهو: "لماذا ليس لدينا سلام؟ بعد الانسحاب من غزة تساءل الاسرائيليون ماذا سيحدث لو اقمن دولة فلسطينية، هل ستكون دولة سلام أم ستطلق علينا الصواريخ؟ ما شهدناه أننا انسحبنا من غزة وسلمناها لابومازن والآن لدينا 30 الفا من عناصر حماس في غزة اطلقت علينا 16 الف صاروخ. تركنا لبنان ولدينا الآن حزب الله الذي اطلق علينا 15 الف صاروخ، فكيف نتأكد من أن لا تتحول الدولة الفلسطينية إلى غزة أخرى تريد تدميرنا؟".

كما أن ثلاثة من مستشاري أوباما أعلنوا أن رئيسهم لم يعد يؤمن باستئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وزاد مسؤولون أميركيون الطين بلة، من وجهة نظر اسرائيلية، بتسريب أنهم لم يعودوا أيضا يؤمنون بحل الدولتين، وأن الخيار العملي الوحيد الممكن هو حل الدولة الواحدة. وقد يكون مثل هذا الموقف نوعا من التهديد لإسرائيل لأنه نظرا إلى عدم القدرة على تجسيد حل الدولتين، لم يعد هناك سوى خيار حل الدولة الواحدة. ربما لهذا السبب سأل أوباما نتنياهو عن البدائل التي يراها لحل الدولتين. غير أن الأمور لا تقتصر على الجانب السياسي الذي بات يتسم بأهمية كبيرة في الظروف الراهنة بسبب تغييرات دولية وإقليمية مهمة. هناك احساس، لدى الاسرائيليين حتى، بأن الدور العالمي لاميركا وخصوصا في المنطقة بات في تراجع. الأهم أن دولا أخرى باتت تحاول أن تنال حصتها من الواقع الجديد، بين أبرزها إيران وروسيا.

التطورات تأتي سريعة متلاحقة، وتفرض متابعة دقيقة يصعب توفيرها في ظل استمرار توتر العلاقات بين الإدارة الأميركية والحكومة الاسرائيلية.

مقابلة

رضوان عقيل

رئيس المجلس الأعلى للجمارك:
إعتماد المحاسبة الفورية يمنع سرطان الفساد

رغم المسؤوليات الملقة على عاتق ادارة الجمارك التي تعمل بنصف جيش جراء النقص الحاصل في سلكيها العسكري والمدني، تمكنت في العامين الماضيين، في المطار والمرافئ، من ضبط عشرات اعمال تهريب الكبتاغون والكوكايين والهواتف الخليوية. تصدت "لأصحاب كار" بارعين في التهرب من دفع الضرائب، واستردت مبالغ مالية كبيرة الى الخزينة

تعاني ادارة الجمارك من مشكلات عدة، ابرزها: عدم تعديل نظام الملاك الجمركي في اتخاذ القرارات، تهديد غول الفساد المرتبط بالتعاون القائم بين الموظفين الفاسدين والمخلصين والتجار بسبب التعاطي المباشر بين الطرفين ونتيجة عدم اعتماد النظام الالكتروني حتى الآن. ويواجه عناصر الادارة معضلة تتمثل في عدم تمكنهم من الوصول الى بعض المناطق، مع انتشار معامل جلبت من مدينة حلب السورية لتصنيع الكبتاغون، واخذت تعمل في قلب جبل لبنان وصولا الى البقاع، بعيدا من العيون الامنية. في المقابل، تمكنت الجمارك من تحقيق انجازات في المرافئ لا سيما في مطار رفيق الحريري الدولي ما ادى الى زيادة الإيرادات.

■ ما المقصود بـ"الخط الاخضر"؟

□ هذا الخط يعني ان البضاعة التي تصل من الخارج كانت تتوجه مباشرة من المرفأ من دون الكشف عليها. هذا الخط كان موجودا في كل المراكز الجمركية، ما عدا البناء على تصريح المخلص الجمركي

رئيس المجلس
الأعلى للجمارك لا
يستطيع معاينة
عسكري مخالف

■ كيف تشق الجمارك طريقها منذ تسلمك رئاستها الى اليوم، خصوصا وانها تعاني من مشكلات عدة؟

□ لا بد من الاشارة الى ان الادارة الجمركية مؤلفة من المجلس الاعلى الذي يضم رئيسا وعضوين، اضافة الى المديرية العامة

او صاحب البضاعة. يعتمد هذا النظام على المراقبة اللاحقة عند اصحاب هذه البضائع. لدينا جهازان يقومان بهذه المراقبة وهي متوقفة قليلا نتيجة الوضع الامني في البلاد. ثمة مناطق لا يمكننا الدخول اليها الا بعد الحصول على اذن. لا بد من القول ان عملية الغاء هذا الخط خففت من التهريب. اما نظام "نجم" الذي تتبعه في المؤسسة فتم اعتماده بدءا من عام 1997، وهو يسرع حركة التجارة الخارجية، ويحدد نسبة العمل في الخطين "الاخضر" و"الاحمر" ويذهب الاخير الى الكشف الحسي. عام 2015 حصل تعديل في تحديد الرسوم نجم عن اتفاق "الاورو وان" مع الاتحاد الاوروي. كنا نحصل على رسم جمركي يساوي نحو 14%، وفي السنة المنصرمة اصبحت صفرا، وبقيت الـ(TVA) فقط.

■ ما هي ابرز الاجراءات التي اتخذتموها في المطار؟

□ ضبطنا عمليات تهريب كبيرة سواء في الاستيراد ام في التصدير، اهمها ضبط المخدرات التي تأتي من الخارج مثل الكوكايين من بلدان اميركا الجنوبية. كانت الكمية في آخر عملية 25 كلغ من هذه المادة ومصدرها البرازيل. وقد ساعدت الاجراءات الجمركية الجديدة الى حد ما في ذلك. كما اننا نعتمد كثيرا على الاستعلام ونتعاون مع بعض الاجهزة العربية التي تساعدنا على ضبط عمليات تهريب كبيرة. كذلك نتعاون مع مكتب "ريلو" ومقره في دولة الامارات العربية المتحدة، وهو متخصص بالدول العربية. قبل ان نتسلم مهمتنا كانت تتم في المطار عمليات تهريب الهواتف الخليوية، وضبطناها الى حدود 80%. يحصل التهريب حاليا عبر بعض المسافرين



رئيس المجلس الاعلى للجمارك العميد المتقاعد نزار خليل.

من خلال ادخال هذه الاجهزة في كميات بالتواطؤ مع موظف، من دون التصريح عنها او امرار الحقائق على "السكانر". في السابق كان يحصل هذا الامر عبر الشحن العادي ويصرح عنه اصحابه بأن الكمية كرتون ويتبين انها اجهزة خليوية. لا تتم عملية التهريب في التصدير الا في المخدرات، وقد ضبطنا في المرفأ والمطار كميات كبيرة من الكبتاغون والحشيشة كانت مصدرة الى بلدان عربية. لكن يبقى فساد بعض الموظفين عدونا الاول.

■ الكبتاغون الذي يهرّب هل يقتصر مصدر تصنيعه على لبنان وسوريا نتيجة الاوضاع الامنية؟

□ نشط تصنيع الكبتاغون في الفترة الاخيرة بعد الحرب في سوريا. ثمة معامل كثيرة لتصنيع هذه المادة في حلب تم نقلها الى لبنان، واكثرها موجود في مناطق كسروان والبترون والبقاع. اكبر عملية ضبط تمت في المرفأ ضمت ماكينات لكبس الخشب، اضافة الى طنين كان يهرّبهما امير سعودي في تشرين الاول الفائت من المطار الى بلده. المطار اكثر مرفأ حققنا فيه عمليات الضبط بفعل الاجراءات والتدابير التي اتخذناها بناء على توجيهات وزير المال علي حسن خليل. عندما تطلق الصرخة من التجار والمخلصين فهذا يعني ان الامور مضبوطة، لذلك لجأ

□ نعاني من نقص في السلكين العسكري والمدني يصل الى 40% في الادارة، وخصوصا في بعض الرتب وفي وظيفة مراقب وهي الاساس، حيث تصل الى حدود 50%، والرقم نفسه في العسكر. علما ان عدد الاداريين يبلغ نحو 400، وعدد العسكريين نحو 1600.

■ كيف هي حال التجهيزات والآليات التي تستخدمونها للكشف في المرافئ؟

□ لدينا تجهيزات قديمة وبعضها يعادل صفرا. كل الاجهزة الامنية استفادت من الهبات التي تلقتها الدولة ما عدا الجمارك، وخصوصا على صعيد الآليات. فنحن لا نمتلكها ولا نستعملها في الدوريات. اما بالنسبة الى تجهيزات الآت الكشف و"السكانر" فهي من طراز قديم، علما ان العصر البشري عندنا ذو مستوى متقدم ويحتاج الى تجهيزات. كان من المقرر ان نحصل على 12 "سكانر" من هبة المليار دولار من السعودية ولم نحصل عليها حتى اليوم. من اجل التسريع في الكشف، قامت ضجة كبيرة عندما عدلنا في المعايير (الاخضر والاحمر)، ولو كنا نملك تجهيزات حديثة لما وقعنا في كل هذه التعقيدات. للتوضيح، ثمة "سكانرات" تستطيع خرق البضائع الى عمق 60 سنتيمترا، علما ان التي نملكها لا تستطيع ان تخرق سوى الى 20 سنتيمترا. كذلك ليس لدينا كلاب بوليسية كما هي الحال لدى الامن الداخلي.

■ ما هي ابرز العوائق التي تواجه الجمارك؟

□ العائق الاساس هو قانون الجمارك الذي يحتاج الى تعديل، لأن التركيبة الجمركية القائمة حاليا، وفق قرارات المجلس الاعلى، تحتاج الى اجماع، ونحن ثلاثة، وفي امكان اي عضو تعطيل اي مشروع يتم طرحه. ثمة عضو احيل على التقاعد وبقي اثنان. لذا المطلوب تعديل هذا القانون للسير بالاكثرية، اي اثنين من اصل ثلاثة. نأمل في تعديل ملاك الجمارك، وكان من المقرر ان يكون عديده مثل عديد الامن العام. ◀

ثمة موظفون
يحاكمون في قضية
عمرها خمس سنوات ولا
يزالون في وظائفهم

البيت بيتك



القرض السكني

هل تبحث عن منزل خاص بك؟
يقدم لك فرست ناشونال بنك، بالتعاون مع المؤسسة
العامة للإسكان، فرصة لتحقيق أحلامك و إمتلاك منزلك.
للإستعلام الإتصال بـ ١٢٤٤ أو زيارة إحدى فروعنا.



غزارة الكبتاغون

في 2 ايلول 2014 ضبطت الجمارك في مرفأ بيروت تهريب 198 الف حبة كبتاغون قدرت قيمتها بـ 594 مليون ليرة. وفي 3 تشرين الاول من العام نفسه ضبطت في المرفأ 9 ملايين و 133 الف حبة قدرت قيمتها بـ 27 مليارا و 399 مليون ليرة.

جدول مقارنة بالارادات المحققة في الجمارك بين عامي 2014 و 2015

الشرح	2014	2015	الفرق	التغيير السنوي
مجموع كل اليرادات الجمركية /مليون ليرة	3,772,883	3,633,954	-138,929	-3.6%

جدول بأهم القضايا المحققة في ضبط التهريب في المطار خلال النصف الثاني من عام 2014 الى عام 2015

المخالفة	كمية البضاعة المضبوطة
ضبط استيراد كوكايين	1 كلغ
استيراد كوكايين	24.850 كلغ
استيراد كوكايين	6.100 كلغ
استيراد كوكايين	25 كلغ
استيراد حلي ذهبية	1.400 كلغ
استيراد حلي ذهبية	30 كلغ
استيراد حلي ذهبية	6.4 كلغ
استيراد كوكايين	2.5 كلغ
استيراد حلي ذهبية	8.150 كلغ
استيراد كوكايين	3.100 كلغ
استيراد كوكايين	3.700 كلغ
استيراد حبوب ترامادول	2051 حبة
استيراد كوكايين	1.880 كلغ
استيراد حلي ذهبية	2.700 كلغ
استيراد كوكايين	4 كلغ
استيراد كوكايين	3.2 كلغ
استيراد حلي ذهبية	10,099 كلغ
استيراد كوكايين	5 كلغ
تصدير بضاعة ممنوعة	3120 غراما
تصدير بضاعة ممنوعة (كبتاغون)	218 كلغ
ضبط تصدير بضاعة ممنوعة بطريقة التهريب (كراسي حلاقة تحتوي في داخلها على حبوب مخدرات)	قيمته 555,300,000 ل.ل.

الى اعمال التهريب، تم ضبط تهريب ادوات كهربائية واجهزة خلووية والبسة واحذية ومتممات غذائية.

◀ اشير هنا الى ان التطويع عندنا قليل، ولا توجد لدينا رتبة عميد، بل اعلى رتبة هي عقيد. هذا الطرح هو رأي المجلس الاعلى بأجمعه، فحجم العمل اصبح كبيرا، ونحن نشرف في مرفأ بيروت يوميا على اخراج 600 كونتينر، وتصل اليرادات يوميا الى 11 مليار ليرة، والى 20 مليارا احيانا.

■ ما هو ردك على حديث البعض عن تهريب متواصل من المرفأ؟
□ عمليات التهريب لا يمكن ضبطها عموما، فهي مرتبطة بالفساد. لذا نحاول ابعاد الموظف عن التعاطي المباشر مع المخلصين والتجار، والسعي الى العمل على اعتماد نظام الكتروني على غرار ما تتبعه اكثر بلدان العالم. في الخارج يقوم التاجر بالتصريح، ويتم الكشف في ما بعد على محله او مستودعه. في حال وقوع مخالفة "يذبحونه" بالضرائب، وهذا هو النظام الذي ينبغي اتباعه عندنا. اؤكد هنا ان لا تهريب يحصل من دون تواطؤ الموظف. ينبغي ان تكون المحاسبة اشد، فنحن اليوم لا نقوم بالمحاسبة المباشرة على غرار الجيش بسبب العودة الى التفتيش المركزي والتحويل الى المجلس التأديبي ثم الشورى. ما يحصل لا يعطي نتيجة فورية ولا فاعلة، الامر الذي يؤخر المتابعة والمحكمة. ثمة موظفون يحاكمون في قضية عمرها خمس سنوات، ولا يزالون في وظائفهم. بعد تجربتي في الجمارك والجيش، ارى اننا نحتاج الى تعديل في القوانين. اقول صراحة، انا رئيس المجلس الاعلى لا استطيع معاقبة عسكري. اقصى عقوبة يتلقاها حسم يوم او يومين من راتبه، ويتابع عمله كالمعتاد. ثمة ملفات عالقة منذ سنوات تتحدث عن خروج في المرفأ. هناك 10 عناصر مدنيين قيد المحاكمة اضافة الى ضابط احيل على التقاعد، ولم تصف حقوقه المالية الى اليوم. في اختصار، المحاسبة ليست جدية ولا فاعلة مقارنة بالجرم الذي يرتكبه العسكري، الامر الذي يشجع المتلاعبين والمزورين على ارتكاب المزيد من المخالفات.

تحقيق

جورج شاهين

georgestchahine@gmail.com

عندها حضر الإعلام اللبناني تحرير العسكريين المختطفين

هل كان في الإمكان أفضل ممّا كان؟

ساد جدل مستفيض في الآونة الاخيرة حيال تعاطي الاعلام اللبناني مع مسلسل الاحداث الارهابية في لبنان والمنطقة، لاسيما التركيز على المشاهد المقلزة التي تبعث على الرعب لدى المواطنين، وتحقق جانبا مهما من اهداف الارهابيين الراغبين في زرع الخوف في النفوس. كما بالنسبة الى طريقة تعاطي الاعلام مع تحرير العسكريين المختطفين لدى "جبهة النصرة" في جرود عرسال

ضاعف من الجدل الدائر حول دور وسائل الاعلام في مقارنة الاحداث الامنية، مقارنة ما يحدث معها في لبنان والطريقة التي اتبعتها وسائل الاعلام الفرنسية والاوروبية على اثر احداث باريس في تشرين الثاني المنصرم، فنأت بنفسها عن ابراز

لارا زلعوم: نسعى إلى احترام المشاهد

المديرة التنفيذية في الاخبار في "المؤسسة اللبنانية للارسال" لارا زلعوم: في "المؤسسة اللبنانية للارسال" قرار داخلي متخذ منذ اكثر من سنتين، يطلب بموجبه من قسم المصورين عدم تصوير اي لقطات قاسية لاسيما خلال النقل المباشر تفاديا لبثها. قد تحصل بعض الهفوات غير المقصودة خلال النقل المباشر، نعتذر فورا عند حدوثها ونحاول الالتفاف عليها عبر العودة الى الاستوديو. الا ان نقل الصور القاسية غالبا ما يحصل خلال الدقائق الاولى للبث المباشر، لاسيما من مواقع التفجيرات، بحيث غالبا ما تنقل هذه الصورة عبر شاشات اخرى، ما يحرمننا قدرة التحكم بمضمونها. لا نخفل ان للنقل المباشر فعلا محاذير انسانية واخلاقية، يحاول الفريق العامل على الارض والفريق العامل في مبنى التلفزيون ضبطها لاسيما ما يتعلق منها بردود الفعل العنيفة التي تبلغ حد التحريض العنصري والمذهبي في خلال الاحداث الكبرى. لذا يطلب

تحت وطأة هذا الواقع اتسع الجدل على اثر تفجير برج البراجنة، ثم اتى تحرير العسكريين المختطفين لدى "جبهة النصرة" لي طرح حيال تعاطي الاعلام المرئي خصوصا مع احداث كهذه، تساؤلات عن جدية دور الاعلام ومهامه وصدقيته واخلاقيات العمل الاحترافي في ممارسة المهنة.

حملت "الامن العام" اسئلة بازاء هذه المشكلة وسبل مناقشتها مع محطات تلفزيونية، لاستخلاص عبر التجربة وتحديد الاسلوب الامثل في الاداء في مواجهة الاحداث الارهابية.

لا قيود سياسية او هادية تمنعنا من نقل الخبر بحرفية وصدقية



المديرة التنفيذية في الاخبار في "المؤسسة اللبنانية للارسال" لارا زلعوم.

ان لم يكن من المراسل او الصحفي الذي سربت اليه المعلومة، على الاقل من منتجي الملاحق الاخبارية والنشرات او المسؤولين عنهم. بعض المعلومات الدقيقة امنية او سياسية لا يجوز بثها قبل مقارنتها مع اكثر من مصدر. التسرع هنا مكلف اكثر من التأخر في نقل الخبر.

المطلوب التنسيق بين الاعلام والجهات الامنية المختصة، لكن مع الحفاظ قبل كل شيء على حرية هذا الاعلام في السبق الصحفي، والسرعة في الوصول الى المعلومة ونقلها. الاعلام

صائب دياب: نقترح

لقاء دورياً لتنسيق التغطية

مدير الاخبار والبرامج السياسية في "تلفزيون لبنان" صائب دياب: من الثابت ان الاعلام اللبناني تدرّج صعودا في الاخبار منذ ما قبل بداية الحرب عام 1975 على صعيد الصحف التي نشرت احداها آنذاك عنوانا عريضا حول انفجار طرد في منزل آل شبع في الاشرفية، ثم كرت سبحة الصحف الاخرى في تغطية التظاهرات الطلابية والانقسام بين تأييد الثورة الفلسطينية في لبنان ومعارضيتها، ثم تغطية اشتباكات الجيش اللبناني مع المسلحين في المخيمات الفلسطينية، وبعد ذلك اتفاق القاهرة، ثم تغطية انفجارات الحرب، وعندها نشأت اذاعات حزبية محلية تنازعت في ما بينها دفاعا عن الارض والهوية وعن الثورة الفلسطينية ووجودها على ارض لبنان من الجنوب الى بيروت. بعد ذلك كانت نشأة محطات التلفزة الخاصة على حساب "تلفزيون لبنان" و"الاذاعة اللبنانية". هذا النوع من الاعلام كان فيه انقسام واضح بين المواقع السياسية الحزبية منها، فضلا عن المناطقية والطوائفية. وقد لعب الاعلام المكتوب والمسموع والمرئي دورا لا يقل عن دور الزعماء والحزب في تأجيج الحرب على مراحل. الا ان الاعلام نفسه كان يغطي كل مسارات الاجتماعات السياسية الباحثة عن السلام والوحدة. في خلال تغطية الاحداث

المتحضر والمسؤول قادر على اتخاذ قرارات تعطي الاولوية للشأن الوطني على اي سبق صحفي، وهذا ما حاولت lbci القيام به خلال عملية تبادل الاسرى مع جبهة النصرة. التزمنا منذ يوم السبت عدم بث اي معلومة او صورة ترتبط بالعملية، رغم امتلاكنا كل المعلومات المتعلقة بالصفقة منذ الجمعة، ورغم ان بعض المحطات بما فيها التي التزمت عدم بث المعلومات، حاولت احراز سبق لاسيما خلال الساعة الاولى من التبادل عبر النقل

الامنية كانت وسائل الاعلام تبرزها على درجات من الوعي المفقود احيانا بنشر صور الجثث والجرحى والاعدامات والدمار، وفي هذا كان سباق بين صحف واذاعات الى ان تفاقم الامر عبر محطات التلفزة التي تدخل كل بيت بلا استئذان. الا ان لمحطات التلفزة ادوارا مشرفة مثل النقل المباشر لمجزرة قانا خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان تحت عنوان "عناقيد الغضب" عام 1996. وقد نجح لبنان بفضل البث الفضائي لمشاهد المجزرة في ان ينتزع "نفاهم نيسان".

رغم ذلك ثمة حاجة الى ميثاق اعلامي ترعاه الدولة كي تكون وسائل الاعلام في خدمة اي تحرك يهدف الى حماية لبنان، اضافة الى ان تكون في خدمة حماية الاطفال من الصور التي تظهر الرؤوس والاطراف المقطوعة او الدماء المنتشرة.

في موضوع تحرير العسكريين المخطوفين لدى "جبهة النصرة"، كان تفلت اعلامي في البداية ليومين من انتظار اتمام الصفقة مع "جبهة النصرة"، الا ان الوسائل الاعلامية ادركت هذا الخطأ الكبير وتناغمت مع القيمين على ملف التفاوض، وهم فريق المدير العام للامن العام. فعاد الوضع الى طبيعته ليتم التنسيق خصوصا في الساعات التي تم فيها اطلاق العسكريين اللبنانيين

المباشر لوصول قافلة المساعدات الى عرسال. نحن في lbci نحاول الوصول الى الحقيقة المطلقة، والسياسة العليا للمحطة تدفعنا في هذا الاتجاه، خصوصا وان لا روابط حزبية او سياسية او مادية لل lbci تفرض علينا قيودا معينة تمنعنا من نقل الخبر بحرفية وصدقية. نعمل حاليا على وضع سياسة داخلية حديثة تطور سبل تغطيتنا الاخبارية لاسيما للاحداث الامنية، تجعلنا اقرب الى احترام المشاهد المتلقي للصور والاخبار التي نبث.

”

ثمة حاجة الى ميثاق اعلامي في خدمة لبنان وحمايته



مدير الاخبار والبرامج السياسية في "تلفزيون لبنان" صائب دياب.

“

المخطوفين. بمعنى ان اللواء عباس ابراهيم لقي دعما اعلاميا واسع النطاق في اليوم الذي انتهت به الصفقة بنجاح، بعد ضرر غير مباشر سببته وسائل الاعلام باعلان تفاصيل لا اساس لها من الصحة. هذه التجربة وما سبقها من تجارب تقتضي خطوات تحافظ على حرية الاعلام من دون ان يسبب ذلك ضررا على البلد والمواطنين. يمكن ان تكون ◀

◀ هذه الخطوات بتشكيل وحدة اعلامية تضم مديري الاخبار في محطات التلفزة والاذاعة ورؤساء تحرير الصحف تعقد اجتماعات شهرية للبحث في كيفية التعاطي مع الاحداث السياسية والامنية وغيرها، دون مساس حرية قول الحقائق، على ان لا تكون هذه الحقائق متفلتة وغير صحيحة وتسيء الى لبنان وسمعته في الخارج .

في الامكان انشاء هذه الوحدة عبر وزير الاعلام الذي ينسق مع المعنيين حكوميا من خلال وزيري الداخلية والدفاع وعبر مجلس الوزراء. وذلك من دون وضع اليد على الاعلام وانما التنسيق مع الوسائل الاعلامية في مواجهة الاخطار التي تتهدد لبنان. تجدر الاشارة الى ان الاعلام الاسرائيلي يحجب خبرا يمس الكيان، ويسرّب خبرا

يفيد هذا الكيان، كما يحاول بث اخبار لارباك الدول العربية. اما في الدول العربية فهناك جهاز في جامعة الدول العربية يدعى "آسبو" يضم كل محطات التلفزة الرسمية في كل الدول العربية، في الامكان السعي الى تفعيله. ربما هناك فائدة بضم محطات التلفزة الخاصة، شرط ان تكون حائزة تراخيص في بلادها.

علي عبادي: لا نسمح للإرهابي بالدعاية عبر قنواتنا

مدير التخطيط الاخباري في قناة "المنار" علي عبادي: من الطبيعي ان تقوم وسائل الاعلام، ومنها قناة "المنار"، بواجبها في نقل الاحداث للجمهور. في شأن الاحداث الارهابية التي تقع في هذه المرحلة، تعمل القناة ما وسعها على تزويد المشاهدين كل التفاصيل التي ترددها كخبر عاجل او في ملحق اخباري خاص، بحسب ضخامة الحدث. تسعى "المنار" الى توضيح الفكرة القائلة بان الاعمال الارهابية التي تستهدف المدنيين لا صلة لها بالاسلام او القضايا العادلة لشعوب المنطقة. ما بين واجب نقل المعلومة والصورة للمشاهدين والمسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتق وسائل الاعلام، تعمل "المنار" على التوفيق بينهما. ضمن اطار هذه الرؤية نحاول ان نقدم الصور التي تقرّب الفكرة الى المشاهد. ومن دون التخلي عن حق المشاهد في الاطلاع على المعلومات والصور المتوفرة، يتم استبعاد الصور التي تصدم الناس. وفي ضوء تجربتنا مع الاحداث في العراق وسوريا، صار لزاما علينا ان نفحص الصور بتمعن قبل بثها.

وفي مواجهة حالات كهذه لدينا الخيارات التالية: بث الصور اذا رأّت هيئة التحرير ان هناك ارجحية لذلك (مثل فضح ممارسات الارهابيين من دون تقديم الدعاية المجانية لهم) بشرط تنبيه المشاهدين مسبقا الى ذلك، فلترة الصور بطريقة تقنية معينة (على سبيل المثال تغطية بعض الاجزاء القاسية)، حجب الصور كليا اذا تبين انها تسيء الى مشاعر المشاهدين مع توضيح السبب والاعتذار للمشاهدين عن عدم بثها. ليس هناك من فارق كبير بين المجتمعات العربية والمجتمعات الغربية في موضوع بث المشاهد القاسية، والدليل اننا نتلقى من مشاهدين اللبنانيين والعرب الكثير من الاتصالات التي تعبّر عن الانزعاج من بعض الصور التي يتم بثها. فالتقليل المباشر من مكان الحدث اصبح سمة التغطية الاعلامية. ومع ازدياد التنافس بين وسائل الاعلام، لا يسع اي وسيلة اعلامية التخلف عن الركب. لكن المسؤولية الاجتماعية تفرض على وسائل الاعلام التحلي بقدر من التوازن وادراك الحساسيات لدى بعض الاطراف المعنيين. في مثل الحال التي رافقت اطلاق العسكرين الاسرى في عرسال، هناك معايير عدة يجب ان يأخذها الصحافي في الاعتبار في اثناء التغطية منها: المحافظة على مشاعر اهالي الاسرى ومعنوياتهم، التأكد من المعلومات قبل بثها حفاظا على الصديقة اولا ومن ثم حرصا على الامن الوطني والصالح العام، الوقوف على الابعاد الوطنية للقضية وعدم تقديم اي خدمة للارهابيين. لا شك في ان الصحافي الماهر سيجد طريقة تشكل جواز عبوره الى التغطية الناجحة.

السلطة الاعلامية التي تفرض قيما مشتركة غير موجودة



مدير التخطيط الاخباري في قناة "المنار" علي عبادي.

في التسرع في نقل المعلومات، على الصحافي والوسيلة التي يعمل لها ان يجدا الطريقة الفضلى لتصحيح الخطأ لئلا ينعكس سلبا على صديقتها. من الطبيعي ان السباق على المعلومة لا يبرر الوقوع في اخطاء فظيعة. القاعدة الاساس هي التثبت من غير مصدر واحد. فالمصادر الامنية مصدر مهم للمعلومات، واذا كان من حق الصحافي وواجبه ان يكون مستقلا، فليس له ان يرفض الحصول على المعلومات من مصادرها، على

ان ينسبها اليها رفعا للمسؤولية عنه. كل وسيلة اعلامية تعمل ضمن سياسة تحريرية ورؤية اعلامية. وتخضع عملية صناعة الخبر لقولية تتوافق معها. لكن ذلك يجب ان

مريم البسام: ساهمنا في كشف حقائق مقرزة

مديرة الاخبار والبرامج السياسية في تلفزيون "الجديد" مريم البسام: في تقييمنا ان التجربة اللبنانية مهما شابها من اعتراض ونقد تبقى نموذجا للنقاش في علم اتصال المعلومة والصورة الى الجمهور. طبعا هناك تمنيات ومسامح لتفادي الاخطاء المتكررة الواقعة لحظة الحدث. لكن ذلك لن ينفي ويقلل من اهمية دور وسائل اعلامية تسعى الى تقديم خبرة جديرة بالمتابعة وتحظى بنسبة مشاهدة عالية لا تأتي من عبث. هذا الدور يخضع بعد كل كارثة امنية لراجعات من الجدل والانتقاد بحيث يصبح الخبر في اليوم التالي هو الاداء الاعلامي للمؤسسات وصحافيتها، وليس الكارثة في ذاتها.

لا نطمح الى ان نكون اعلاما فرنسيا بالغ في التعتيم الى حد تقديم الاخبار، والا اعرف، ولست مخولا، ولن اكون شريطا. لكن في الوقت نفسه علينا كاعلاميين ان لا نذهب الى تبني اي معلومة ترمي امامنا. المسألة نسبية وتتطلب الدقة ومقاطعة الخبر مع اكثر من مصدر وشهود عيان على الارض. هناك سلطات تفرض حظرها على المؤسسات وبينها الاعلام، وهنا جمهوريات اعلامية. اللبنانيون يلجأون الى وسائل الاعلام عند اي ازمة وليس الى اقرب مخفر للشرطة. الناس ترى فينا حكومة لم تلمسها على الارض.

من هنا فإن المجتمعات العربية التي تعيش المجزرة على نحو حي لن يربحها مشهد المجزرة على التلفزيون. من غير الضروري ان نؤيد هذا الخيار، لكنه واقع ونحن نتحدث عن دول لم تغادر الحرب مدنها في السنوات الاخيرة كالعراق وليبيا وسوريا واليمن، ويأتي لبنان ضمن هذه الدول لناحية الانفجارات

لا يخل في اي حال بدقة المعلومة. جل ما هناك ان بعض المعلومات توضع في سياق معين يظهر خلفيات ما يجري، كما قد يتم حجب بعض المعلومات اذا كان من ضرورة

والعمليات الانتحارية التي ضربت مناطقه. في توصيفنا هذه الحال فإن المجتمعات العربية كانت مؤهلة لمتابعة المشاهد العنيفة بخلاف المجتمع الغربي الرقيق الذي يلتزم نسبيا معايير حقوقية. لا شك في ان للنقل المباشر محاذيره، وتلك نقطة نقاش لا تنتهي بين الاعلاميين انفسهم. ان الصورة المباشرة قد لا تستطيع الوسيلة الاعلامية التحكم بها الا بوصايا يحملها المراسل والمصور معه الى مكان الجريمة، بحيث عليه ان يتجنب تركيز كاميراته على مشاهد الدماء والاشلاء والجثث عموما. جميعنا يعرف انه اذا وقعت عدسته على هذه المشاهد ستكون على نحو غير مقصود، او لقربها من دليل جرمي سيهمّ التحقيق لاحقا كجثة الانتحاري مثلا او هويات مزورة، او علامات ظاهرة ستقود الى التسريع في عملية الكشف عن المجرمين. وهذا ما ساهمنا فيه مرارا.

في ملف اطلاق العسكرين، كان الامن هو البوصلة. بالنسبة الى "الجديد" لم يكن طموحها ابدا ان تجاور "جبهة النصرة" وتلتصق بها لتنتقل "انتصاراتها". وهذا لم يكن سباقا اعلاميا وقد يُدرج تحت خانة السباق الى الذل. لكن ثمة من سيقول اننا سبق ودخلنا منطقة اعزاز وقابلنا زوارا لبنانيين مخطوفين لدى مجموعات ارهابية. نعم تمّ هذا الامر بعد مناشدة المخطوفين لنا على الهواة مباشرة زيارتهم، وحينها لم نذهب الى ارض لبنانية محتلة لنباع الخاطف، بل الى بلد مجاور يعيش الحرب وتسيطر على ارضه مجموعات ارهابية مسلحة. قمنا بتغطية اعلامية

ومصلحة عليا لذلك. من هنا ليست الصحافة عملا غير هادف. انها تعمل في حقل سياسي مفتوح، تتفاعل مع الواقع وتؤثر فيه، لكنها ليست فنا لاجل الفن.

لا نطمح الى ان نكون كالاعلام الفرنسي، كي نقدم الاخبار



مديرة الاخبار والبرامج السياسية في تلفزيون "الجديد" مريم البسام.

جزيئية وتشبه المغامرة، وكنا نقطة عبور بين المخطوفين وذويهم حيث فتحنا خطوطا مباشرة للتواصل بين الطرفين. في عمليات التبادل وما يرافقها، لم تمر صفقة من دون تنسيق من الجهات الامنية. في مثل هذه الملفات يتقدم العامل الوطني على السبق الصحافي، ويعود الى مؤسستنا تقدير الموقف والبناء عليه وتطويره، من دون ان نعرق مسار التفاوض وصفقات التحرير. وقد سبق أن تفوقنا كمؤسسات على دور الاجهزة، وبادرنا طوعا الى الامتناع عن بث كل ما كانت تنشره "جبهة النصرة" وتنظيم "داعش" من اشربة مسجلة عن المخطوفين العسكريين، لئلا نلبي رغبتهم ومساعيهم في الضغط على الناس.

تحقيق

داود رمال

aborami20@hotmail.com



الناطق الرسمي باسم "اليونيفيل" في القطاع الغربي النقيب مارغو لورينسو.



رئيس غرفة العمليات في "اليونيفيل" الميجر جانلوكا كاروفولو.

علما الشعب، وانا شخصا ارتديت ثوب بابا نويل ووزعنا الهدايا على الاطفال، واقمنا لهم احتفالا ومأدبة طعام".

لكن العائلة لا تغيب كما يشير كاروفولو. يؤكد: "التواصل مع عائلتنا في إيطاليا يأخذ حيزا من احياء العيد، خصوصا اللحظات المميزة مثل لحظة انتهاء عام وبداية آخر. لذا يكون السكايب وكل وسائل التواصل عبر الانترنت مفتوحة. مثلا ابني عمره ثلاث سنوات ونصف سنة اراه عبر السكايب واتحدث معه واعايدته. صحيح اننا بعيدون من بيوتنا وعائلاتنا، لكننا نقوم بعمل رائع لشعب رائع. غالبا ما يحصل ان ينتهي عام ويبدأ آخر ونحن في الجو، لدى حصول حالة طارئة، اذ اننا في حالة جهوز دائم".

عن الوضع عموما والامنات التي لا تغيب في هذه المناسبات، يؤكد: "نحن مرتاحون جدا هنا، ونشعر بطمأنينة وسلام. تعاوننا مع الجيش والقوى الامنية لا سيما الامن العام يريحا جدا. اكثر ما اتمناه للبنان ان يعم السلام لان شعبه يستحق السلام والعيش بهدوء وطمأنينة. انا مغرم ببلدكم لان الجبل والبحر قريبان، وهنا امارس رياضة السباحة في البحر، وبعد دقائق اترشح في فاريا، وتجمع بين الايطاليين واللبنانيين الصفات نفسها".

بعد جولة على مهبط الطوافات وتبادل التهاني مسبقا، ودعنا ضباط القاعدة الجوية وعناصرها، وانتقلنا الى بلدة شمع حيث مقر القوات

نشر بطمأنينة وسلام، وتعاوننا مع الجيش والقوى الامنية لا سيما الامن العام يريحا جدا

مريض او التعامل مع اي حادث. ليلة العيد نقيم عشاء في هذا النادي المشرف على مهبط الطوافات. نلتقي حول المغارة وشجرة الميلاد ما يشعرا باننا عائلة، وسيقم رجل دين عسكري لنا قداسا ميلاديا. اما عن الطعام، فلدينا مطعم ايطالي يجهز لنا العشاء، كما نحضر طعاما لبنانيا من الخارج لاننا نحبه جدا لاسيما المناقش والكبة والشاورما".

يقول الميجر كاروفولو: "تبادل الهدايا مع بعضنا البعض ومع الموظفين اللبنانيين. صبيحة العيد نزرر اصدقاءنا في المنطقة وتبادل التهاني، وهناك ممثلون من اليونيفيل يزورون رؤساء بلديات ومخاتير ومدارس في المنطقة ويقدمون التهاني بالاعباد. كما تزور المقر العام وفود للتهنئة، وهناك ممثلون عن قيادة اليونيفيل يشاركون في القداديس الرئيسية التي تقام في المنطقة للمناسبة. لا بد من ان اذكر انني في احد الاعباد التي امضيتها في لبنان استضفنا تلامذة مدرسة

داخل القاعدة. حضرت "الامن العام" كي تقف عن قرب على التحضيرات التي باشرتها قوات "اليونيفيل" لاحياء هاتين المناسبتين.

بعد اتمام ترتيبات الدخول الى القاعدة، كان في استقبالنا رئيس غرفة العمليات في "اليونيفيل" الميجر جانلوكا كاروفولو وعدد من معاونيه. اصطحبنا الى نادي القاعدة الجوية. عند مدخلها طالعنا مغارة الميلاد المستوحاة من مغارة المهد في بيت لحم حيث ولد الطفل يسوع. في احدى زوايا النادي ارتفعت شجرة الميلاد التي زينت واضيئت ابتهاجا بقدوم العيد، حيث انهمك الايطاليون مع الموظفين المدنيين اللبنانيين في التحضير للاحتفال في ليلتي الميلاد ورأس السنة. يحدثنا الميجر كاروفولو عن التحضيرات لعديي الميلاد ورأس السنة ببسمة لا تفارقه. يقول: "لا نعد شيئا استثنائيا. ليلة العيد تقيم القوة الايطالية المشاركة في عداد قوات اليونيفيل الموقته عشاء، وليلة رأس السنة، كوننا بعيدين من عائلاتنا وابنائنا، نجتمع سويا وندعو الموظفين المدنيين اللبنانيين مع عائلاتهم لاننا نعتبرهم من عائلتنا، ونسهر معا في اجواء من الفرح والتآلف".

يضيف: "اجواء العيد في لبنان رائعة، وانا احب هذا البلد جدا، وقد تطبعت على عيشه خصوصا وان هناك امورا كثيرة متشابهة بينه وبين بلدنا".

يوضح: "كوننا قوات جوية لا نستطيع الابتعاد عن القاعدة، لان في كل 30 دقيقة تقلع طوافة، ونخشى حصول طارئ يستدعي ان نظير لنقل



نصب في مقر الكتبية الإيطالية: "معا من اجل السلام".

"اليونيفيل" تعيد بعيداً من أوطانها: الناس الرائعون سدّوا الفراغ ولبنان يشبه وطننا

اوطانهم وديارهم وعائلاتهم. الا ان ما يدخل الفرحة الى قلوبهم حجم الاحتضان الشعبي من ابناء المنطقة التي يعملون في نطاقها. الامر الذي يشعّهم بأنهم بين اهلهم وفي وطنهم. وهم ايضا يجتهدون في التحضير لاحياء المناسبات والاعباد مجتمعين، يساعدهم في ذلك ايضا التطور التكنولوجي الذي الغى المسافات بين القارات والدول.

في الطريق من بيروت الى اقصى الجنوب، كانت اجواء عيدي الميلاد ورأس السنة حاضرة من خلال الزينة والاشجار التي رفعت في كل المناطق التي عبرناها، وصولا الى القاعدة الجوية الايطالية في الناقورة. المشهد نفسه وجدناه

منذ عام 1978 تستمر مهمات قوات الطوارئ الدولية ("اليونيفيل") في تأدية مهمات حفظ السلام والامن عند الحدود الجنوبية مع فلسطين المحتلة. عام 2006 ازداد عديدها وعتادها مع دخول القوات البحرية في صلب مهماتها التي اعتادها الضباط والجنود الوافدون من دول مختلفة كنمط حياة. ها هي تعيد في لبنان سنة تلو اخرى

على مدى 37 عاما، حفرت الايام في نفوس ضباط قوات "اليونيفيل" وجنودها ذكريات جميلة ومؤلمة. الا ان المشترك بينهم لبنان بشعبه وتاريخه وطبيعته. صاروا كلما ابتعدوا عنه ازدادوا شوقا للرجوع اليه، حتى ان كثيرين منهم اقترنتوا بلبنانيات، وبات لديهم سكن دائم في الربوع اللبنانية. زاد انغماسهم اكثر في الحياة

الاجتماعية من خلال المشاريع التنموية التي نفذوها في عدد من المدن والبلدات، وحفظوا عن ظهر قلب اسماء ومناطق وتواريخ. الاجمل انهم تأكدوا من ان "لبنان وطن حياة لا يقهره اي موت"، على حد تعبير احدهم.

هذه السنوات تخللتها مناسبات امضاها العاملون في عداد "اليونيفيل" بعيدين من

تعلق ببلدك



INDEVCO

نحاول ان نعيش الميلاد من خلال التواصل مع القرى القريبة التي تضم كنائس تقام فيها قداديس ليلة الميلاد مثل علما الشعب والنفاخية التي سبق ان نفذنا فيها مشاريع اعمالية.

اما طقوس العيد فيشرحها لورينسو كالاقي: "نقيم قداس منتصف الليل في ليلة 25 كانون الاول داخل المركز في هذه الكنيسة. الا ان العمل يستمر لان ثمة مهمات لا تتوقف. بعد القداس نتبادل التهاني ونجتمع في النادي وتتناول الحلوى المخصصة للمناسبة وتسمى "بانيتوري". ونوجه دعوات الى رؤساء بلديات ومخاتير وفاعليات ورجال دين في المنطقة، وايضا الى الموظفين اللبنانيين لدينا للاحتفال سويا، والمشاركة في القداس الذي يترأسه رجل دين ايطالي يعمل معنا، ويقيم رجل دين لبناني قداسا ايضا".

عن ابرز المحطات التي يتوقف عندها عام 2015 عبر مشاركته من ضمن كتبية بلاده في قوات "اليونيفيل"، يوضح: "انها المرة الرابعة التي اعمل فيها ضمن اليونيفيل في لبنان. كلما غادرت الى ايطاليا ومن ثم عدت من جديد، اشعر انني اعود الى بلدي. ما يفرحني انني في كل مرة الاحظ ازدياد التطور والافاء، وحين ازور المدارس التي قمنا بمساعدتها، افرح عندما اجد ان الاطفال كبروا وما زالوا يتابعون دراستهم، فاسماؤهم ووجوههم محفورة في داخلي".

عن وصفه التفاعل بين "اليونيفيل" والمحيط اللبناني، يؤكد النقيب لورينسو ان "علاقتنا مع الشعب اللبناني علاقة ثقة واخوة، وهي ممتازة وسلسة ومريحة، لان هناك الكثير من المشتركات بين الشعبين اللبناني والايطالي. التاريخ مشترك والبحر مشترك، ومن السهل بناء علاقة مع شعب قريب جدا منك".

يجد الوضع في منطقة عمل "اليونيفيل" هادئا جدا "رغم حساسية الاوضاع في المنطقة نتيجة ما يحصل في سوريا القريبة جدا من لبنان. اشعر بنية اللبنانيين العيش سويا بسلام اليوم وفي المستقبل. كل ما اتمناه ان ينعم هذا الشعب بالسلام في كل الاعوام".

نودع النقيب لورينسو ومعاونيه، ونقل عائدتين حيث يطالعنا عند خروجنا النصب التذكاري لشهداء "اليونيفيل" الذين قضوا في قصف العدو الاسرائيلي. كم هو عظيم لبنان الذي يستشهد لاجله ابناؤه من كل دول العالم.



شجرة الميلاد في مقر الكتبية الإيطالية في شمع.



كنيسة "ملكة السلام" داخل المقر.

لبنان وشعبه يستحقان السلام والعيش بهدوء وطمأنينة

لورينسو مع عدد من معاونيه. اقترحنا ان يكون اللقاء داخل الكنيسة، وهذا ما حصل.

استهل النقيب لورينسو اللقاء بالحديث عن الاحتفال بعيد الميلاد ورأس السنة. قال: "بالنسبة الينا كجيش ايطالي يعتبر عيد الميلاد مهما جدا. في ايطاليا نحفل به مع عائلاتنا. وما اننا بعيدون منهم نتواصل معهم عبر السكايب والانترنت.

الإيطالية. وهو مقر يضيح بالحياة والحركة. صادفنا في تجوالنا عسكريين من الامن العام اللبناني يشاركون في دورة تعلم الإيطالية في اطار التبادل والتعاون بين "اليونيفيل" والامن العام. وقد عبروا لنا عن مدى سعادتهم بانضمامهم الى هذه الدورة، كما ان احدي المحاضرات في الدورة اشارت الى ميزة في الشعب اللبناني هي سهولة التفاعل معه وقدرته على اكتساب لغة جديد. وهذا ما وجدناه في عسكريي الامن العام الذين يشاركون في هذه الدورة.

بعد التجوال في ارجاء المقر حيث ارتفعت شجرة الميلاد الضخمة تتوسطها ارزة لبنان التي تضاء ليلا، كان في استقبالنا عند مدخل كنيسة "ملكة السلام" التابعة للمقر، الناطق الرسمي باسم قوات اليونيفيل في القطاع الغربي النقيب مارغو

تحقيق

داود رماله

aborami20@hotmail.com

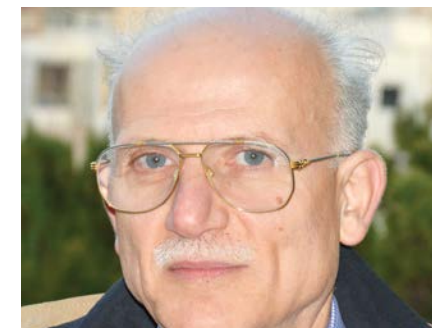
إحياء مشترك للأعياد في وطن الرسالة النبطية النموذج: إرادة العيش الواحد

منذ ما قبل الاستقلال بعقود، كانت سيرة الشعب اللبناني قائمة على العيش المشترك بين عائلاته الروحية، تكرست في الميثاق الوطني تعبيرا عن الإرادة الجامعة في بناء دولة الاستقلال ونهضتها وازدهارها

من ابرز مظاهر الاندماج الوطني، في ابعاده الروحية والثقافية والوطنية، النبطية مدينة ومحافظة التي مثلت على مر التاريخ منارة حضارية مميزة. لم تبخل في رفد الوطن بكل اسباب التحصين والوحدة وعلاء مسيرة العيش الواحد. طورت عبر شخصياتها وانديتها وجمعياتها من فعل الإيمان بلبنان، من خلال الدفع في اتجاه ترجمة هذا الموروث الى فعل حي وعلمي. فكانت الفكرة التي تحولت مبادرة في احياء المناسبات الوطنية والدينية عبر برامج مشتركة وتفاعل كبير بين ابنائها الذين ينتمون الى كل النسيج الوطني. سخرت لهذا الامر المتميز شخصيات نذرت نفسها كي تكون داعية تلاق دائم وحوار مستمر ومحبة

الشريف، وشارك المسلمون المسيحيين في احياء ميلاد يسوع المسيح. "الامن العام" واكبت هذا الاحتفال المشترك من كنيسة سيدة الانتقال في مدينة النبطية، حيث حضرت فاعليات وشارك مواطنون وكشافة الامام المهدي التي عزفت الالحان والاناشيد الوطنية والدينية، وحمل الاطفال من كل الطوائف الشموع والورود. بعد تبادل التهاني والكلمات انطلقت المسيرة من الكنيسة الى دير مار انطونيوس حيث اقيم قداس الميلاد في كنيسته، لتتوزع الوفود المشتركة الى كل كنائس المنطقة مشاركة في قداس منتصف الليل. في صبيحة يوم الميلاد انطلقت الجمعيات والمؤسسات والاندية الى المنازل في المدينة ومحيطها لتوزيع الهدايا على الاطفال. كان لافتا هذه السنة، مشاركة المركز الثقافي الروسي في هذه الاحتفالية، ليختتم الاحياء المشترك باحتفال جامع تلاه زيارة المساجد والحسينيات والاديرة.

بدر الدين: النبطية صورة تضج بالوطنية



الدكتور مصطفى بدرالدين.

يقول: "التقينا مع العلماء والفاعليات على تنوعها وشخصيات همها الاساس ترسيخ الوحدة الوطنية. كان التوجه الجامع الى احياء الاعياد والمناسبات سويا، لمنع تسرب اي غيمة

سوداء الى فضاءنا النظيف من سموم التطرف والانغلاق. كنا كلمة واحدة، هكذا نفكر وهكذا نعيش، فكان الاحياء المشترك لعاشوراء وولادة النبي محمد وولادة السيد المسيح، وصولا الى التظاهرة الوطنية الحضارية الكبرى التي نقيمها في آذار المقبل في عيد البشارة بحيث تشرع المساجد والحسينيات والكنائس والاديرة ابوابها للاحتفال المشترك بهذه المناسبة العظيمة. وهذا الاحياء والاحتفال المشترك وُحدا القلوب والمشاعر، وهو درس حي وعملي لكيفية العيش الواحد، وكيفية تثبيت روح الكيان اللبناني شعبا وجيشا ومقاومة عبر اعطاء الصورة المثالية لهذه الرسالة الحضارية الكبيرة."

شويري: التشارك في المناسبات سيرة ابناء النبطية ومنطقتها



القاضي برنار شويري.

العلامة الشيخ صادق، وكانت اول انطلاقة للامور المشتركة، علما ان التشارك في المناسبات هي سيرة ابناء النبطية ومنطقتها، ومن بعدها انطلقنا في التحضير لاحياء عيد البشارة بروح جماعية ومشاركة جامعة.

بفرح كبير يتحدث القاضي برنار شويري عن الروح الجامعة في احياء المناسبات الوطنية والدينية في محافظة النبطية. يقول: "بدأت الفكرة من داخل كنيسة سيدة الانتقال، وتحديدًا بعد كارثة سقوط الطائرة الاثيوبية عام 2010. معظم الضحايا كانوا من قضاء النبطية ومن الطائفة الاسلامية، فقلت ماذا يجب ان افعل طالما سيصلى على ارواحهم في المساجد والحسينيات. يومها قدمنا واجب العزاء الى عائلات الضحايا، وتحدثت مع امام النبطية الشيخ عبدالحسين صادق وسيادة المطران ايلي حداد راعي الابرشية. بالفعل حصل لقاء جامع في كنيسة سيدة الانتقال، وكانت كلمة لسيادة المطران حداد، ثم تكلم في صدر الهيكل سماحة

الاب درويش: الروح القدس ساهر في تلاقي الجماعات



الاب نقولا درويش.

الحروب، وعاد اللبناني الى عقلانيته وطبيعته، كانت العودة سريعا الى الاصال اللبنانية. فالانسان الآخر كائن من كان، هو اخي في الانسانية والمواطنة والثقافة والحضارة واللغة والرغيف وشربة الماء. انا واخي اللبناني نقع تحت سدان ومطرقة

يقول كاهن رعية النبطية للروم الكاثوليك الاب نقولا درويش: "تسلمت الرعية عام 2011 وكانت على هذه الطريق. ربنا هيا اشخاصا مثل الرئيس برنار شويري والدكتور مصطفى بدر الدين، وانا مؤمن بأن الروح القدس عمل فيهما لاننا بمفردنا لا نستطيع تهيئة الظروف المناسبة لكي نلاقي الجماعات البشرية مع بعضها البعض. وفي النبطية لا يحتاج الامر الى جهد كبير، لان هناك مصاهرات والتحاما اجتماعيا ليسا وليدي اليوم. نحن نعرف من المتوارث من اخبار ابناء النبطية ان العلاقة كانت دائما طبيعية جدا كما كل العلاقات بين كل القرى والبلدات والمدن في المنطقة، وبين شرائح المجتمع وثقافته، وهذا ليس غريبا على النبطية وكل مناطق لبنان".

العدو، عدونا الثقافي وعدونا التاريخي الذي جعل من نفسه عدوا للشعب اللبناني ولحضارة الشعوب العربية. فالانسان العربي اصيل فيه كل النخوة والمحبة والجيرة الصالحة، واللبنانيون هم كذلك وابناء النبطية هذه هي سيرتهم. نحن نمظهر الحقيقة في هذه المناسبات ونخرجها من صميم القلب الى الحقيقة الظاهرة".

وختم الاب درويش بالدعاء بأن "ينعم الرب عليهم بالقوة في كل مناسبات التضامن، لا سيما في مولد النبي محمد وفي ميلاد يسوع، وفي الكنيسة والمسجد والحسينيات، واينما كنا نحن لبنانيون مشرقيون ولدينا رسالة لكل العالم هي انني استطيع ان اتحاور والتقي واعيش معك ايا تكن الفوارق والاختلافات بيننا".

تحقيق

منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.comالمرأة في المديرية العامة للأمن العام:
مساواة في الدور ومسؤوليات الإدارة والأمن

المديرية العامة للأمن العام أول مؤسسة عسكرية في تاريخ لبنان تطوع المرأة في صفوفها عام ١٩٧٢، تتجه اليوم الى ان تكون المؤسسة الاولى التي تحقق المساواة الكاملة بين المرأة والرجل، عدديا ووظيفيا، بدءا بالتطوع وانتهاء بالوظائف والمهام الخاصة

منذ بدء تنفيذ خطة التحديث والتطوير التي اطلقها المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، زاد عدد الضباط الاناث اربعة اضعاف ما كان عليه. كذلك الرتبة الاناث ارتفعت النسبة الى الضعفين ونصف ضعف. وتحدث

العميد طه:

لا تمييز في المهمات

يقول رئيس مكتب شؤون العديد العميد الركن رياض طه: "إذا اعتمدنا تاريخ بدء خطة تطوير الامن العام وتحديثه التي اطلقها اللواء عباس ابراهيم فور تسلمه مسؤولياته فيها نقطة انطلاق للمقارنة، يمكننا القول ان عدد الضباط الاناث في الخدمة الفعلية كان ثماني فقط. اليوم بفعل الدورات المتلاحقة من التطوع منذ اربع سنوات ارتفع العدد الى 41 ضابطا امرأة. في ما خص المفتشات (الرتباء) كان عددهن 198، وارتفع اليوم الى 669 مفتشة. بمقدار ما تكون ثمة دورات تطوع ترتفع نسبة انتساب الاناث الى الامن العام تدريجا، خصوصا اذا جرى تطويع اناث في رتبة مأمور في المستقبل، وهو امر لا يزال قيد الدرس".

■ هل ان الاناث يخضعن لشروط التطوع والدورات نفسها التي يخضع لها الذكور؟
□ بالطبع. اي تعديل يحصل يكون لصالح الاناث حتما. تطبيقا للمعايير المعتمدة للتطوع

الامن العام اول مؤسسة عسكرية ادخلت المرأة الى صفوفها عام 1972



رئيس مكتب شؤون العديد العميد الركن رياض طه.

■ هل تطبق المساواة على صعيد التشكيلات الوظيفية ام ثمة مهمات محظورة على المرأة، كذلك المتصلة بالامن مثلا؟
□ لم يعد من تمييز بين الرجل والمرأة في ما خص المهمات، سواء لناحية طبيعة الوظيفة او موقعها الجغرافي، بما فيها الوظائف الامنية التي كانت سابقا محظورة الى حد على المرأة. مع خطة التحديث تم اشراك عدد كبير من مفتشات الامن العام في العمل ضمن المهمات الامنية، المكلفة متابعة ملفات لها علاقة برصد

اشخاص مشكوك في انتمائهم الى منظمات ارهابية، او شبكات تجسس تابعة للعدو الاسرائيلي، او غيرها مما يهدد أمن الوطن واستقراره. يقتصر دورهن حتى اليوم على المتابعة والتحليل، من دون العمل الميداني الذي يقوم به الرجال نظرا الى الاخطار التي يواجهها العسكريون في اثناء تنفيذ عمليات المطاردة والدعم، وهذه مهارات تحتاج الى تدريبات متقدمة وشاقة.

■ هل يعيق واجب الامومة الذي تضطلع به المرأة عملها في السلك العسكري؟
□ ابدأ. حقوقها كزوجة وأم محددة في القوانين. طالما تلتزم دوام العمل وشروطه لا مشكلة في الموضوع.

■ هل تختلف الخدمة العسكرية بين المرأة والرجل؟
□ باستثناء المناطة ونوبات الحرس التي تستثنى منهما عسكريات الامن العام، فان بقية

تفاصيل الخدمة يشتركن فيها مع العسكريين الذكور من دون اي اختلاف. هذان التمييزان هما لصالح المرأة.

■ بعيدا من التطوع والتشكيلات والحقوق والخدمة، ما هي اوجه المساواة الاخرى التي حققتها المديرية؟
□ المساواة شملت كل اوجه العمل والخدمة والتحديث في المديرية بلا استثناء، نذكر على سبيل المثال:

تأهيل ضباط ومفتشات ليكون مدربات الى جانب المدربين الذكور في الدورات العسكرية التي تنجز للعسكريين المتطوعين (الاناث والذكور) في الامن العام. اشتراك ضباط ومفتشات في كل الخطط الامنية التي نفذتها المديرية في المناطق اللبنانية المختلفة. اقتصر دورهن في المرحلة الاولى على تنفيذ المهمات اللوجستية ومتابعتها، من دون المشاركة المباشرة في عملية حفظ الامن (حواجز، تفتيش) لعدم وجود حاجة ملحة الى ذلك حاليا.

الرائد عيد:

المواطنون كانوا يشجعونا

ثانية من بين حملة القسم الثاني من البكالوريا اللبنانية.
■ ضمن اي دورة تطوعت في الامن العام، وما الذي دفعك آنذاك الى تلك الخطوة؟
□ عام 1974 بدأت السنة الاولى من دراستي الجامعية في اختصاص الادب العربي. شاءت الصدفة وقتها ان يدعو الامن العام للمرة الاولى في تاريخه الى تطويع دورة للمفتشات الثنائيات. استهوطني الفكرة ان اكون من اولى الاناث اللواتي يتطوعن في مؤسسة عسكرية ويتابعن تخصصهن الجامعي في آن. وقد شجعني اهلي على هذه الخطوة لاسيما والدي الذي كان امضى حياته في سلك الدرك. قدمت طلبي واجريت الامتحانات ونجحت. خلال الدورة التدريبية تابعت دروسي وامتحاناتي الجامعية ونجحت ◀

اشركنا جميع الاناث بلا استثناء في برنامج الرماية السنوية بالبنادق والمسدسات. وهو برنامج لم يكن يعتمد في السابق.

تأسس فرق رياضية خاصة بالاناث اسوة بفرق الرجال، كفريق كرة السلة وفرق ألعاب القوى الفردية والجماعية وسواها. الاتجاه يسير نحو تفعيل تلك الفرق كي تصبح مؤهلة للمشاركة في البطولات الوطنية والدولية باسم الامن العام.

الاستعانة بمدنيات متخصصات في مجال تطوير آداب التواصل والاتيكت والتدريب الثقافي لاجراء دورات متخصصة لجميع مفتشات الامن العام.

تشمل دورات السفر الى خارج لبنان الذكور والاناث على السواء من دون اي تمييز. تجدر الاشارة الى انه تم اخيرا استحداث فرقة تضم متخصصات في الرماية بالمسدسات على نحو محترف. العمل جار على تدريبهن ليتمكن من المشاركة في بطولات محلية وربما دولية لاحقا.

”

خضعنا لتدريب عسكري ورياضي صارم شمل الدفاع عن النفس والاسعافات والتربية البدنية



الرائد المتقاعد نور عيد.

“



وتخرجهن امام الرئيس سليمان فرنجيه.



الدورة الاولى في تطويع مفوضات عام ١٩٧٢.



وتخرجهن امام المدير العام للامن العام العميد الركن انطوان دحداح.



الدورة الاولى في تطويع مفتشات عام ١٩٧٤.



منتظمات في صفوفهن.



يتلقين تدريبات عسكرية.

لا استطيع تأدية التحية لامرأة، ولن افعل ذلك في حياتي. المفاهيم الذكورية التي كانت سائدة بقوة حتمت على المفوضات والمفتشات، وكذلك على العسكريين، امرار بعض الوقت كي يعتاد احدهما على الآخر، وهذا ما حصل. اما في ما يخص المواطنين فكانوا ينظرون اليينا نظرة اعجاب كبيرة جدا ويشجعوننا.

■ على صعيد التشكيلات والترقيات وسواها من الحقوق، كيف كان الوضع؟ □ لم تكن المساواة سيدة الموقف. في ما خص التشكيلات كنا نخدم في مبنى الادارة المركزية للمديرية ضمن الوظائف التي تتطلب تواجدا مباشرا مع الناس. لم يتم تشكيل اي منا الى المطار مثلا او الى مراكز حدودية واقليلية آنذاك. كذلك في ما خص الترقيات، حيث كان الامر صعبا نوعا ما كأنا المرأة يجب ان لا تحصل على الترقية بالسرعة نفسها التي يحصل عليها الرجل. عدد من زميلاتي تقاعدن وهن في رتبة عميد بينما اخريات تقاعدن في رتبة ادنى منهن من دون اي سبب فعلي يبرر ذلك، انما لان الجو العام لم يكن يسمح بترقية كل النساء، بل بعضهن فقط على نحو شبه خجول. وهكذا دواليك. اما في ما يتعلق بمتابعة دورات في الخارج، او في ما خص بعض التعويضات المادية او طبابة من هم على عاتقنا وسواها من الامور، فلم نكن لنحصل عليها اسوة بالعسكريين الذكور لولا مطالبتنا بها جهارا، واحيانا عبر عدد من الطالبات القانونية الخطية. لكن مع الوقت، بفضل تدخل المدراء العاملين الذين تعاقبوا على المديرية واستجابتهم، اصبحت الامور تتحسن تدريجا، وحصلنا على حقوقنا القانونية. اما اليوم، فالمديرية تشهد مع اللواء عباس ابراهيم ما يصح تسميته العصر الذهبي للمساواة في الحقوق والواجبات بين المرأة والرجل في كل المجالات، لا سيما الانسانية والاجتماعية. كل ذلك من ضمن القوانين التي ترعى عمل المديرية ومهامها.

■ ايضا في تلك السنة. في ما بعد انهيت تخصصي الجامعي الذي كنت اتابعه في دوام بعد الظهر. ثم ترقيت الى رتبة ملازم وتدرجت في الرتب وصولا الى رتبة رائد، ومن ثم املت على التقاعد في عهد اللواء وافي جزي. بعد فترة قصيرة تسلم العميد ريمون خنجر مسؤولياته وكالة، فاتصل بي طالبا الاستفادة من خبرتي ضمن المديرية فعدت والتحقت في خدمة المديرية ولا ازال.

■ هل خضعت آنذاك لامتحانات دخول ودورات تدريب خاصة بكن كانات؟ □ امتحانات الدخول نفسها التي تجري للذكور خضعتنا لها نحن. في ما خص التدريب خضعتنا لتدريب عسكري ورياضي صارم استمر ثلاثة اشهر، شمل الدفاع عن النفس والاسعافات الاولى والتربية البدنية، ودرسنا تنظيم الامن العام والاستخبارات العامة والقانونين الجزائي والاداري والدستور وقانون الاجانب والجريمة والبروتوكول وقراءة الخرائط، الى دروس اخرى في الهندام والتصرف والاطلالة الجدية. كنا الدورة الاولى والوحيدة لمفتشات ثانيايات قبل اندلاع الحرب عام 1975.

■ كيف كان تقبل المجتمع العسكري والمدني لكُنْ آنذاك؟ □ في تلك الحقبة، حيث لم تكن هناك اي فتاة متطوعة في اي سلك عسكري لبناني، لم يكن سهلا تقبل الفكرة الجديدة داخل المديرية. هناك حوادث طريفة كثيرة حدثت معنا في البداية. مثلا كان عدد من العسكريين الذكور الادنى منا رتبة يغيرون مسار طريقهم او لا يغادرون مكاتبهم في معظم الاوقات كي لا يلتقوا بنا ويضطروا لتأدية التحية لامرأة. اذكر ان احد العسكريين تعرض لعقوبة مسلكية بسبب عدم تأديته التحية العسكرية لزميلته الاعلى منه رتبة، ولدى سؤاله عن السبب اجاب: لا شيء شخصي بيني وبينها، انما انا

تخريج دورة في اللغة الفرنسية



المشاركون في الدورة من عسكريين واساتذة اللغة الفرنسية.

ماهر الحلبي ممثلاً المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص. والقى بيشو كلمة اشاد فيها بدور الاجهزة الامنية اللبنانية ومستواها المتقدم في اللغة الفرنسية، ونوّه بالتعاون القائم بينها والسفارة الفرنسية. في ختام الحفل سلم الى العسكريين المتخرجين شهاداتهم، في حضور اساتذة اللغة الفرنسية.

اقامت السفارة الفرنسية في لبنان، في المركز الثقافي الفرنسي، حفل تخريج عسكريين من الاجهزة الامنية اللبنانية، بينهم المديرية العامة للامن العام، تابعوا دورة في اللغة الفرنسية عملاً بالروزنامة التدريبية لعامي 2014 - 2015، في كانون الاول الماضي. حضر الحفل ممثلاً السفير الفرنسي السكرتير الاول ارنولد بيشو والعقيد كميل نعوم ممثلاً المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم والعميد

دورة دهم وتوقيف أشخاص



والتصويب.

للامن العام. جرت الدورة في قيادة فوج التدخل الثاني في البقاع (القاعدة الجوية في رياق)، وامتدت اسبوعين، تخللتها دروس تطبيقية ونظرية تميزت بالجدية والانديفاع.



الاستعداد للرماية.

نظمت المديرية العامة للامن العام في اشراف دائرة التدريب، من ضمن الروزنامة التدريبية لعام 2015، بالتنسيق مع فوج التدخل الثاني في قيادة الجيش، دورة دهم وتوقيف اشخاص لـ 30 عنصراً من المديرية العامة

اللواء ابراهيم يستقبل عائلة الشهيد ابوخضير



اللواء ابراهيم يتسلم هدية عائلة ابوخضير المصنوعة من الزيتون الفلسطيني.

استقبل المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم عائلة الشهيد محمد ابوخضير برفقة الاعلامي هيثم زعيتر الذي شكر له باسم الوفد التسهيلات التي قدمها لوصول عائلة الشهيد ابوخضير من القدس إلى لبنان. استمع اللواء ابراهيم من عائلة الشهيد الى تفاصيل الجريمة التي تعرض لها نجلها الشهيد محمد ومضايقات الاحتلال، واشاد بدور العائلة "الصامدة والصابرة على جريمة المحرقة التي ارتكبتها الصهاينة ضد طفل بريء"، مؤكداً "ان الابطال الفلسطينيين الذين يواجهون الاحتلال باللحم الحي والارادة والتمسك بالحق، سينتصرون ويحررون الاقصى وكنيسة القيامة والقدس وفلسطين من رجس الاحتلال".

وشدد على "اهمية انجاز الوحدة الداخلية بين الفصائل والقوى الفلسطينية في اسرع وقت". وقدمت عائلة الشهيد ابوخضير الى اللواء ابراهيم هدية تذكارية مصنوعة من الزيتون الفلسطيني الذي يُقدم الاحتلال على قطعه، فيما قدم اليه الاعلامي زعيتر نسخة من كتابه "فرسان فلسطين".

دورة رتيب تحقيق



العسكريون المشاركون في الدورة مع العميد طه والحجار.

اقيم في 3 كانون الاول احتفال مصغر في معهد قوى الامن الداخلي في عرمون، جرى فيه توزيع شهادات الكفاءة على رتباء تابعوا دورة رتيب تحقيق بنجاح، في حضور رئيس مكتب شؤون العديد في المديرية العامة للامن العام العميد الركن رياض طه وقائد معهد قوى الامن الداخلي العميد احمد الحجار. شارك في الدورة 27 عسكرياً.

دورة أمن الوثائق



العسكريون المتخرجون مع مدربيهم.

اجرى فريق عمل مشروع الادارة المتكاملة للحدود في مركز تدريب تعزيز أمن المطار (CERCA ICPMD)، بالتعاون مع خبراء من قوات الامن الملكية التابعة لوزارة الدفاع الهولندية، دورة تدريبية في أمن الوثائق (مستوى ثان)، شارك فيها ثمانية عسكريين من المديرية العامة للامن العام، الى عسكريين من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي وادارة الجمارك اللبنانية.

إحصاءات الشهر

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة إلى دائرة التحقيق والاجراء من 2015/11/15 لغاية 2015/12/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
لبناني	167	سوداني	19	فلسطيني لاجيء	104
اثيوبي	222	سوري	1167	فلبيني	38
اردني	5	سيراليون	1	قيد الدرس	5
افريقي	1	سري لانكي	16	كاميرون	10
اوزباكستانية	1	صومالي	1	كينى	18
اوكرانيا	1	عراقي	10	ليبي	1
باكستاني	3	عماني	1	ليبيرى	1
بنغلادش	137	غامبي	2	مدغشقر	1
تركي	4	غانى	3	مصري	43
توغولي	4	فلسطيني	5	مكتوم القيد	21
الجزائر	2	فلسطيني - سوري	45	مكتوم القيد - مصري	1
روسي	1	فلسطيني - الماني	1	نيبالي	1
ساحل العاج	1	فلسطيني - غزاوي	1	هندي	7
سعودية	1	فلسطيني - اردني	1	مجموع	2074

جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب اعتباراً من 2015/11/15 لغاية 2015/12/15 ضمناً

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	220713	215977	67012	503702
مغادرة	216203	214916	64092	495211
المجموع	436916	430893	131104	998913

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب بين 2015/11/15 و2015/12/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد
الجزائر	6	سوريا	1
السودان	13	مصر	132
تونس	7	المجموع	159

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من 2015/11/15 لغاية 2015/12/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
اثيوبيا	4787	بنغلادش	2056	فرنسا	3
اذريجان	2	بنين	13	فلبينين	395
اريتريا	1	بوركينافاسو	7	فيتنام	2
ارمينيا	1	بولونيا	1	كازاخستان	19
البرازيل	1	بيلاروسيا	33	كاميرون	49
السنغال	14	تايلند	1	كونغو الديمقراطية	3
المانيا	1	توغو	34	كيرغيز	6
الهند	171	جزر الملغاش	1	كينيا	1
الولايات المتحدة الاميركية	4	جزر الموريس	1	مالي	2
اوزباكستان	9	جمهورية سلوفينيا	1	مولدوف	29
اوكرانيا	137	دومينيك	11	نيبال	62
ايطاليا	1	روسيا	21	نيجيريا	13
باكستان	5	سري لانكا	88	المجموع	8108
بريطانيا	3	غامبيا	12		
بلغاريا	1	غانا	106		

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من 2015/11/15 لغاية 2015/12/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
لبناني	175	سوري	1173	فلسطيني لاجيء	106
اثيوبي	203	سري لانكي	15	فلبيني	33
اردني	3	صومالي	1	قيد الدرس	5
اوزباكستانية	1	عراقي	5	كاميرون	10
اوكرانيا	1	عرب رحل	1	كينى	16
باكستاني	2	عماني	1	ليبيرى	1
بنغلادش	122	غامبي	3	مدغشقر	1
تركي	4	غانى	3	مصري	54
توغولي	3	فلسطيني	6	مكتوم القيد	22
تونسي	1	فلسطيني - سوري	44	نيبالي	1
جزائر	2	فلسطيني - الماني	1	نيجيري	3
سعودية	1	فلسطيني - غزاوي	1	هندي	7
سوداني	17	فلسطيني - اردني	1	المجموع	2049

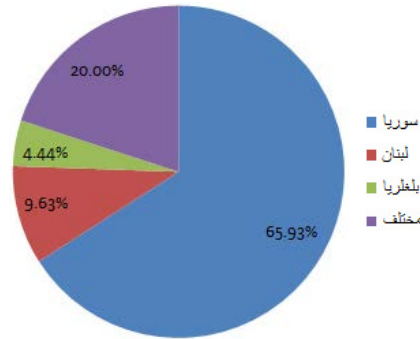
الوثائق المزوّرة

جدول اجمالي مفصل بالوثائق المزوّرة المضبوطة في الدوائر والمراكز الحدودية
تشرين الثاني 2015

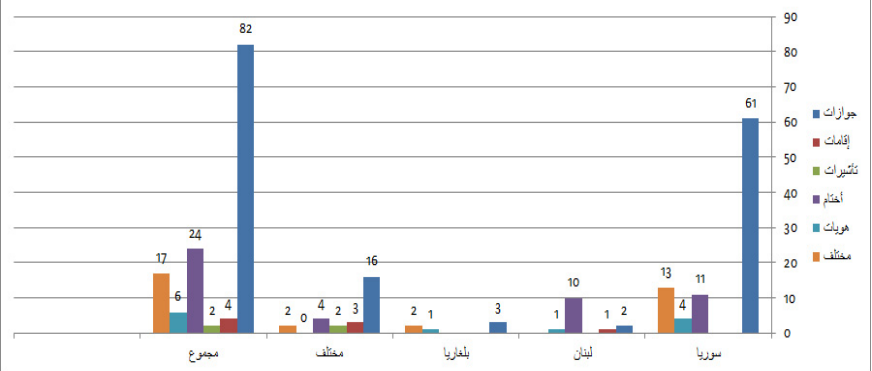
	جوازات	اقامات	تأشيرات	اختام	هويات	مختلف	مجموع
سوريا	61			11	4	13	89
لبنان	2	1		10	1		14
بلغاريا	3				1	2	6
مالطا - بحري	5						5
أثيوبيا	3						3
غينيا	2			1			3
ليبيا			2				2
بريطانيا	1					1	2
البرتغال				2			2
ليتونيا	1						1
اليونان		1					1
أوكرانيا		1					1
السويد		1					1
لاجئ فلسطيني في سوريا				1			1
صربيا	1						1
نيجيريا	1						1
جنوب أفريقيا	1						1
إيطاليا					1		1
البرازيل	1						1
مجموع	82	4	2	25	6	17	136

رسمان بيانيان بالوثائق المزوّرة بحسب جنسية حاملها ونوعها:
الدوائر والمراكز الحدودية
تشرين الثاني 2015

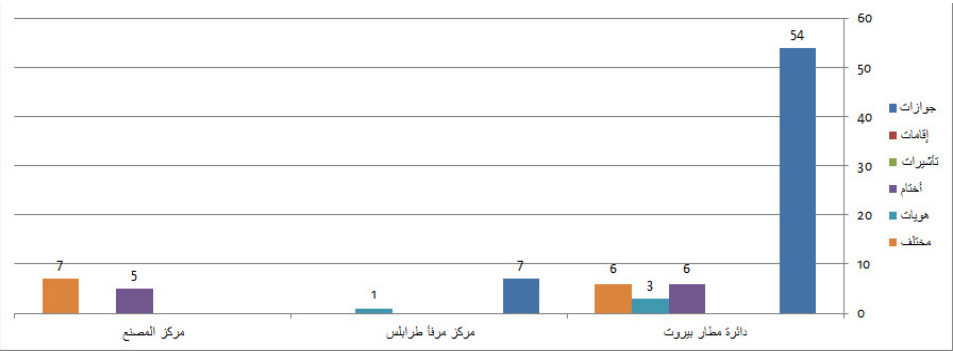
نسب الوثائق المزورة بحسب الجنسيات
تشرين الثاني 2015



عدد الوثائق المزوّرة بحسب جنسية حاملها لشهر تشرين الثاني 2015

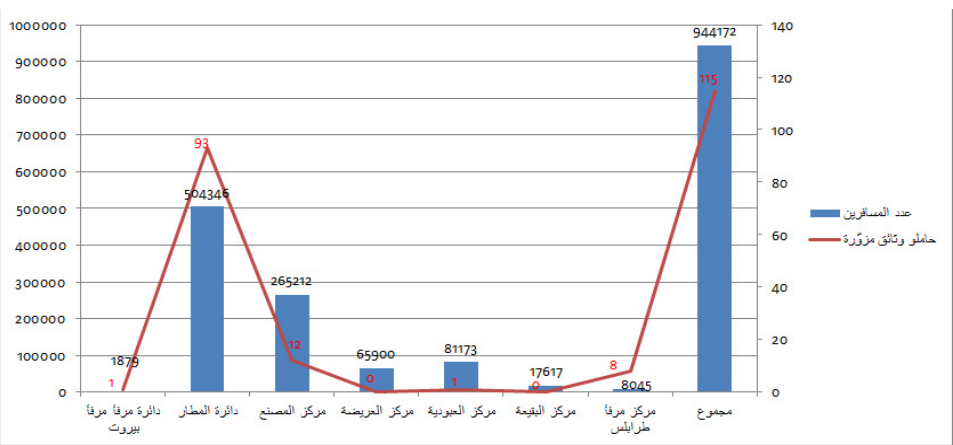


عدد الوثائق المزوّرة بحسب النوع والمركز الحدودي لشهر تشرين الثاني 2015



رسم بياني بعدد الوثائق المزوّرة
تبعاً للجنسية السورية وفقاً لنوع
الوثائق المزورة
الدوائر والمراكز الحدودية
تشرين الثاني 2015

عدد المسافرين مقابل عدد حاملي وثائق مزوّرة لشهر تشرين الثاني 2015



جدول ورسم بياني بعدد المسافرين
مقارنة بعدد المسافرين الحاملين
الوثائق المزوّرة
الدوائر والمراكز الحدودية
تشرين الثاني 2015

الدائرة أو المركز	عدد المسافرين	حاملو وثائق مزوّرة	درجة الفعاليّة	نسبة حاملي الوثائق المزورة مقارنة بالمسافرين	درجة الخطورة
دائرة مرفأ بيروت	1879	1	2	53.21/100000	6
دائرة المطار	504346	93	5	18.43/100000	4
مركز المصنع	265212	12	4	4.52/100000	3
مركز العريضة	65900	0	1	0	1
مركز العبودية	81173	1	2	1.23/100000	2
مركز البقيعة	17617	0	1	0	1
مركز مرفأ طرابلس	8045	8	3	37.29/100000	5
المجموع	944172	115		12.1/100000	



لور سليمان صعب *

قرض شخصي بالخدمة

أنتم دائماً بخدمة الوطن، لذلك نضع بخدمتكم قرض شخصي خاص بعسكريي الأمن العام وكافة موظفي القطاع العام، لنؤمّن لكم التمويل المناسب لاحتياجاتكم وطموحاتكم.

استفيدوا اليوم من تقسيط لمدة ست سنوات ودفعات شهرية مريحة.

الإعلام... وتسويق الإرهاب

هنا يطرح السؤال: هل ان وسائلنا الاعلامية تعمل بمسؤولية، ام ان السبق الصحفي والسعي الى زيادة نسبة جمهور المتابعين يدفع بعضها الى نشر اخبار غير موثوق بها، وفي بعض الاحيان كاذبة؟

الاعلام ينزلق، من دون قصد احيانا، الى التسويق والترويج للإرهاب واعطائه هالة اعلامية لا يستحقها في ظل الاهداف التي يراد تحقيقها من وراء العمل الاعلامي او العمل الارهابي، بما هي شهرة وسلطة ومال وتأثير فكري. فالارهابيون يحصلون على دعاية مجانية لاعمالهم، والاعلام يستفيد ماليا لان التقارير التي تنشر في هذا المجال تزيد عدد القراء والمشاهدين.

ان عرض المناظر والمشاهد المأساوية، وتصوير الاضرار على نحو متكرر ومبالغ فيه، اضافة الى بث وجهات نظر الارهابيين التي يقصد منها اثارة الخوف، تشكل خطورة تنطوي على ردود فعل سلبية من شأنها خدمة العمل الارهابي.

لذلك يأتي استغلال الارهاب الاعلام لترويج فكره الارهابي ودعمه من خلال محاولاته المستمرة في البحث عن الدعاية الاعلامية، لتسليط الضوء على وجوده واغراضه.

هنا تكمن مسؤوليتنا في المؤسسات الاعلامية، مكتوبة او مرئية او مسموعة او الكترونية، في التمييز بين التغطية الاعلامية والتحريض وبين نقل الوقائع والتسويق للارهابيين والمسؤولية المهنية وغياب الموضوعية.

اذ، على كل وسيلة اعلامية ان تكون مسؤولة، وتقيم رقابة ذاتية على كل ما تنشره حفاظا على السلم الاهلي وعلى الرسالة الاعلامية، خصوصا في ظل الظروف التي يمر فيها لبنان، والإحجام عن نشر كل ما يسوّق اغراض الارهابيين وغيابهم ويوظفها في تضليل الاجهزة الامنية واكتساب السيطرة على الرأي العام.

الاعلام لغة عصرية وحضارية لا يمكن الاستغناء عنها او تجاهلها. وهو ما يتطلب فهمها واستيعابها من خلال امتلاك مقوماتها ومواكبة التطورات التي تشهدها وسائله المختلفة، بحيث اصبحت اكثر قدرة على استجابة التحديات التي يفرضها الواقع الاعلامي الذي بات مفتوحا على كل الاحتمالات.

واذا كان من حق الرأي العام ان يعرف الحقيقة، ويتابع ما يجري من احداث على الساحة المحلية والاقليمية والدولية، فإن التعامل معها يجب ان يتم وفقا لضوابط مهنية ومعايير اخلاقية وانسانية وموضوعية، تراعي ظروف المجتمع ومزاج الرأي العام. وهو ما يعني ضرورة التوازن بين حق الجمهور في المعرفة، ومرجعياته الثقافية والاخلاقية والدينية باعتبار ان المعايير الفاصلة بين اعلام وآخر هي في النهاية معايير مهنية واخلاقية، تجسّد اطرا مرجعية يمكن الاستناد اليها في التمييز بين السلوك الايجابي والسلوك السلبي. بالتالي التفريق ما بين ظواهر سلوكية مقبولة واخرى مرفوضة.

لا تكمن اهمية الاعلام في امتلاك المؤسسة الاعلامية، بل في سبل استعماله وتوظيفه على نحو هادف يجعله قادرا على التعبير الموضوعي عند تناول القضايا المختلفة، بحيث تكون وسائل الاعلام في اطار مرجعي كفيل بتوفير تغطية منهجية تتماهى مع قواعد الاعلام ونظرياته بعيدا من العفوية والارتجال. ربما هذا ما تفتقده، وبالإلاسف، بعض وسائلنا الاعلامية في وقتنا الراهن، بعدما رهنّت سياساتها وتطلعاتها في التعايش مع متطلبات السوق الاعلامية بما يضمن لها ترويج سلعتها الاعلامية في اكبر عدد ممكن من الاسواق، لضمان وصولها الى اكبر عدد ممكن من جمهور المتابعين. في هذا افساح في المجال امام ممارسات اعلامية خاطئة وضبابية افرزت حالا من الاربك اثارت الشكوك حول حقيقة دور وسائل الاعلام في الحياة العامة. كل ذلك وفر اجواء عامة بررت الوقوف عند الكثير من المحطات الخلافية التي فرضت نفسها على ساحة الاحداث المحلية والخارجية.

* مديرة الوكالة الوطنية للاعلام

الاقتصاد

مستعيداً صدقيته والتزامه المعايير الدولية
لبنان يخوض معركة مكافحة الإرهاب

كي يبقى لبنان ضمن المنظومة المالية والمصرفية الدولية، صادق مجلس النواب على ثلاثة قوانين مطلوبة دولياً، أحالتها عليه الحكومة منتصف آذار 2012. ولأنه انخرط في مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب، طور مصرف لبنان سياسات مكافحة التي تتسم بالفاعلية والشمولية. على ان ثمة سؤالاً: اي مردود ايجابي لاقرار مجلس النواب قوانين مكافحة الارهاب؟ بيد ان المسؤولين المصرفيين يشددون على ان المصارف اللبنانية تلتزم مكافحة تبييض الاموال والارهاب وتبادل المعلومات الضريبية وتنقل الاموال بقرار واع من اداراتها، دوماً الاعتقاد بضغط سياسي، بل التزام معايير دولية معتمدة وناذرة.

منصور: ضبطنا 370 عملية
غير مشروعة عام 2014

يقول رئيس هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان عبد الحفيظ منصور: "وسعت القوانين نطاق عمل ملاحقة الجرائم الاصلية لتبييض الاموال التي ينتج منها المال غير المشروع، واي محاولة لاختفاء المصدر الحقيقي للمال غير المشروع واعطائه صفة المال المشروع، ويقع ضمن نطاقها المخدرات، الاتجار بالبشر، الاحتيال، سرقة اموال عامة او خاصة، وغيرها. رفع القانون عدد الجرائم من 7 الى 21 جريمة. ثمة دول لا تعدد الجرائم بل تخضعها لقانون العقوبات، ودول اخرى تتخذ من التعداد وسيلة لوضع بعض الاستثناءات لسبب ما. وقد اصبحت القوانين اللبنانية اليوم متوافقة مع المعايير الدولية".

■ كيف يتم ضبط هذه الجرائم؟
□ ترتكز على امر اساسي جدا هو نظام الإبلاغ. الجهات التي تبلغ اضافة الى المؤسسات المالية، هي: المحامون وكتاب العدول والمحاسبون المعتمدون والمصارف. زدونا هذه المراجع مؤشرات تعتمد عليها. عندما يتم ابلاغنا

■ مكافحة هذا النوع من الجرائم كان يتم سابقا وفق قانون العقوبات والقانون 318، مع ذلك تعرض القطاع المصرفي لضغوط دولية. في اي خانة تضع هذه الضغوط؟
□ الضغط كان نتيجة انضباط منظومة مكافحة تهريب الاموال بمعايير دولية حددتها مجموعة الدول العشرين. وقد كلفت مجموعة العمل المالي "فاي" وضع تلك المعايير وتطبيقها. لكي تعتبر الدول الاخرى دولا ملتزمة في المرحلة



رئيس هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان عبد الحفيظ منصور.



الاولى، اصدرت "فاي" 40 معيارا مع الطلب من الدول ادخال هذه المعايير الى قوانينها. وهي تقوم ايضا بزيارات ميدانية لكل دولة

بعد درسها تشريعاتها، وتزور السلطات القضائية والامنية والمالية فيها للاطلاع على عمل الانظمة حتى يتمكن المسؤولون فيها من ان يبنوا على الشيء مقتضاه. تقول مثلاً ان لبنان ملتزم او غير ملتزم. لبنان لم يكن يطبق هذه المعايير لوجود نقص في تشريعاته، وتم وضع القانون عام 2001 وجرى تعديله حتى يشمل كل جرائم الارهاب. كان يؤخذ على لبنان انه لم يوقع معاهدة الامم المتحدة لمكافحة تمويل الارهاب. وقد صدر القانون الذي اجاز للحكومة اللبنانية الانضمام الى هذه المعاهدة. مع القوانين الجديدة يعتبر لبنان انه استوفى الشروط المطلوبة.

■ هل يأتي قانون نقل الاموال عبر الحدود ضمن هذا الاطار؟

□ تصريح نقل الاموال عملية اساسية لم تكن موجودة في لبنان، وكان يعتبر ذلك نقصا مهما، ولم تكن كالدول الاوروبية والأميركية. على المسافر من دولة الى اخرى التصريح عن المبلغ الذي يكون في حوزته. انها اجراءات عادية هدفها ضبط كل مسافر يحاول نقل اموال بطريقة متكررة من دون معرفة المصدر.

■ كيف تتم عملية التصريح؟ هل تحتاج الى مراسيم تطبيقية؟

□ لا. القانون نافذ وبسيط. الامر يحتاج الى آلية عمل فقط، علما اننا كنا نعتمد آلية سد النواقص التشريعية، غير ان المجتمع الدولي يطلب اعتماد القانون. سنعمل حاليا على تطوير هذه الآلية. نشير الى ان عدم التصريح عن الاموال المنقولة لم يكن يخضع للمحاسبة، او يعتبر جريمة مالية. كل ما كان يجري عندما تكتشف عملية كبيرة لنقل الاموال هو وضع محضر وارساله الى الجهات المعنية. اليوم تغير المسار. من لا يصرح يتم تغريمه. حتى المؤسسات المرخصة التي تنقل الاموال للمصارف تخضع لمثل هذه التصاريح. على المصارف موجب التحقق من مصادر الاموال، وتطبيق اجراءات العناية الواجبة عبر التحقق على الارض من صحة مصادر الاموال. ◀

مقال

عام القرصنة الإلكترونية

تعتبر الجريمة الالكترونية ظاهرة مستجدة تفرع اجراس الخطر لتنبه المجتمعات الى حجم الاخطار وهول الخسائر الناجمة عنها، باعتبارها تستهدف الاعتداء على المعطيات بدلالاتها التقنية الواسعة، والبيانات والمعلومات والبرامج بانواعها كلها.

هي جريمة تقنية تنشأ في الخفاء. يقترفها مجرمون اذكياء. مرتبطة بجهاز الحاسب الآلي حيث تستخدم شبكة الانترنت كأداة للجريمة. يتميز هذا النوع من الجرائم بأنه غير تقليدي، الى غياب الدليل المادي الذي يمكن فهمه بالقراءة، وصعوبة الوصول الى الدليل بسبب استخدام وسائل الحماية، وسهولة اتلافه وتدميره في وقت قياسي. اما امكانات الملاحقة فمعدومة نسبيا. تعتبر القرصنة الالكترونية القائمة على الحسابات المصرفية الالكترونية، المتمثلة في ارسال بريد الكتروني الى عدد من العناوين الالكترونية لاشخاص لديهم حسابات في مصارف تقدم خدمات البنك الالكترونية عبر شبكة الانترنت، يدعو صاحب الحساب البنكي الى الدخول الى رابط المصرف المرفق مع البريد الالكتروني لاعادة ادخال اسم المستخدم وكلمة المرور، نظرا الى وجود تعارض بين بياناته وبيانات عميل آخر. تكمن الخدعة في ان الرابط المرفق هو لموقع منسوخ طبق الاصل عن موقع البنك الذي يفترض ان لدى الضحية حسبا فيه. محاولة اتباع التعليمات وادخاله اسم المستخدم وكلمة المرور، سيواجه الضحية بفشل محاولة استكمال العملية. في هذه الاثناء يكون المحتال قد نسخ هذه البيانات ليعود ويستخدمها لصالحه، بتحويل الرصيد من حساب الضحية عبر الموقع الحقيقي للمصرف بادخاله البيانات المسروقة. تاليا فان حظوظ استعادة الاموال صفر بحسب رئيس هيئة الرقابة على المصارف عبد الحفيظ منصور.

ورغم الاستثمارات لمليارات الدولارات في قطاع الحماية الالكترونية على مستوى الشركات باحجامها المختلفة، تبقى التهديدات الالكترونية كابوسا جاثما على صدور تلك المؤسسات، مهددا اياها بخسائر قد تصل الى ملايين الدولارات. وقد خسر لبنان هذه السنة 20 مليون دولار، وهي مبالغ ضخمة قياسا بحجم التجارة المحلية.

تشير احصاءات الهيئة الخاصة في مصرف لبنان الى ان عدد البلاغات المقدمة اليها بلغت 35 بلاغا و80 طلب مساعدة عام 2015، تم تصنيفها ضمن عمليات قرصنة جرت عبر شبكة الانترنت لسحب اموال من حسابات لدى مصارف ومؤسسات مالية عاملة في لبنان. ما يطرح التساؤلات حول من يتحمل مسؤولية وقوع خطأ في المعاملات المصرفية الالكترونية في ظل عدم وجود التشريعات، كمشروع قانون التوقيع الالكتروني الموجود في ادراج مجلس النواب منذ وقت، المصرف ام العميل؟

على رغم النتائج الايجابية التي يحققها لبنان في مجال الاقتصاد الرقمي، لا يزال يعاني قصورا في اصدار البنى التشريعية مع غياب القوانين الخاصة في مجال التجارة الالكترونية، وحماية المعلومات والبيانات، ومكافحة جرائم الانترنت، وجرائم سوء استخدام انظمة الكمبيوتر. وبحسب حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، فان «القانون الرقم 133 الصادر عام 1999 قد وسّع مهامات المصرف المركزي في مجال الصيرفة الالكترونية، ما اتاح له اصدار تعاميم تنظيمية لتطوير وسائل الدفع وانظمتها، وخصوصا العمليات التجارية من طريق الصراف الآلي وبطاقات الائفاء او الدفع او الائتمان، وعمليات التحويلات النقدية بما فيها التحويلات الالكترونية، وعمليات المقاصة، والتسوية العائدة الى شتى وسائل الدفع والادوات المالية».

الا ان الحاجة تبقى ماسة الى قانون يقره مجلس النواب قريبا، حتى لا تبقى الامور متعلقة بالتعليمات المصرفية.

عصام شلهوب

الاقتصاد

■ ماذا اضاف قانون تبادل المعلومات الضريبية الى عمل الهيئة؟
□ يتعلق القانون بوزارة المال والهيئة. تعرضت وزارة المال لضغط كبير للانضمام الى المعاهدة الدولية لمكافحة التهرب الضريبي. طلب المعلومات يتم بواسطة وزارة المال من البلد المعني، فرنسا مثلا. تطلب من وزارة المال في لبنان اعطائها معلومات عن وضع عميل معين. وزارة المال تدرس الطلب. بعد موافقتها يتم تحويل الطلب اليها، ونحن بدورنا وفق الصلاحيات المعطاة لنا نقوم بالتحقيق ورفع السرية المصرفية عن الشخص المطلوب. ندرس حركة حساباته، ونزود وزارة المال ما كانت قد طلبته.

■ هل تأخر لبنان في تطبيق هذا الاجراء؟
□ طبعا. كان من آخر الدول التي وقعت الاتفاق الدولي لمكافحة التهرب الضريبي. لا يمكن القول ان لبنان مركز مالي، ولديه قطاع مصرفي اقليمي ودولي ناشط. يعتمد لبنان نظام الاقتصاد الحر، وتكمن شروط هذا النظام في حركة نقل الاموال والاشخاص والرساميل. ما ساعد لبنان على الصمود كل هذه الفترة التزامه وتقيده بالمعايير الدولية.
■ الى اي حد تمكنت من ضبط العمليات غير المشروعة؟
□ سجلنا نجاحا بنسبة مرتفعة في المنطقة

والعالم، لاننا نملك كل الصلاحيات. لكن هل تمكنا من ضبط كل العمليات؟ الجواب بالطبع كلا. الهيئة تقوم بواجباتها كاملة، واليوم زادت الفاعلية، ونقوم حاليا بكل الجهد المطلوب.
■ ما هو عدد الحالات التي تم ضبطها؟
□ تمكنا عام 2014 من درس 370 حالة. غير ان النسبة تقلصت هذه السنة الى 50% فقط. مرد ذلك الى الوعي المتزايد عند المصارف، والخبرة التي تراكمها منذ سنوات وساعدتها على تحديد حالة الاشتباه. الحالات التي تردنا مدروسة بدقة، ومبنية على خبرة جيدة، تمكنا من التردد وضبط العمليات.



صادر: ليس ضغطاً سياسياً بل تطبيق للمعايير الدولية

يقول الامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر: "كان من الطبيعي ان تتمنى جمعية المصارف على المسؤولين في الحكومة ورؤساء الكتل النيابية الموافقة على قوانين تبيض الاموال وتمويل الارهاب قبل نهاية السنة لمصلحة لبنان، خصوصا وان المجتمع الدولي يهلك لكنه لا ينسك. اعتقد ان الموافقة اليوم جاءت وفق التوقيت الصحي".

■ ما هي ابرز النقاط التي ادخلت على القانون 318؟
□ تم توسيع نطاق الجرائم المالية الى 21 جرما، وهناك جرائم لم تكن موجودة كحقوق الملكية الفكرية، وهي نقطة كانت محور ضغط مارسته الولايات المتحدة. النقطة الجديدة التي ادخلت في القانون هي فترة الشبهة وتجميد الاموال من هيئة التحقيق الخاصة. القانون الماضي كان يسمح بمدة خمسة ايام يتم تجديدها خمسة ايام اخرى، وهي مدة غير كافية لاجراء التحقيقات المطلوبة والمتعلقة بملاحقة مسلك التحويلات المالية، وان حركة الاموال سريعة جدا في العالم. لا يمكن ملاحقتها خلال اسبوع او اسبوعين. لذلك جاء التعديل لمدة سنة قابلة للتجديد نصف سنة اخرى، هذا في ما يخص العمليات المشبوهة الخارجية. اما بالنسبة الى عمليات الداخل، فالفترة اصبحت ستة اشهر قابلة للتجديد ثلاثة اشهر اخرى. كذلك سمح التعديل الجديد، وهذا لم يكن متوافرا في السابق، للمشتبه به بالمراجعة امام السلطات المعنية.

■ ماذا عن قانون نقل الاموال عبر الحدود؟
□ انه كغيره من القوانين المعمول بها دوليا، التي توجب على المسافر التصريح عن الاموال التي يحملها او ينقلها او التي يريد ادخالها الى السوق المحلية. يمكن لأي كان ادخال المبالغ التي يريدتها شرط التصريح عنها لدى الجمارك، وهي بدورها تحيل التصريح الى هيئة التحقيق الخاصة ويحتفظ بنسخة منه. عند ايداع المبلغ

للمصرف الحق في التحقق من مصدر الاموال بغية طمأنته والمودع معا



الامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر.

في المصرف على الزبون ابراز هذا التصريح حتى يتمكن من ايداعه، لان ثمة مشكلة تمنع ايداع هذه الاموال من دون هذا التصريح. للمصرف الحق في التحقق من مصدر الاموال وفق القاعدة الذهبية "اعرف زبونك". وهذا الاجراء يطمئن المصرف والمودع، بالإضافة الى انه يعكس حالا من الارتياح داخل القطاع. هذا القانون يلاحق الاموال غير المشروعة فقط.

■ اقر مجلس النواب قانون تبادل المعلومات الضريبية. ضمن اي نطاق يندرج هذا القانون؟
□ نطاق تطبيق هذا القانون ضيق. يندرج في اطار قرارات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE) وآلياتها لمكافحة التهرب الضريبي، ويغطي تبادل المعلومات الضريبية في شأن التهرب الضريبي لمواطني دول هذه المنظمة. اوجدت الولايات المتحدة الاميركية قانون "فاتكا"، ونحن نقوم بتطبيقه منذ اكثر من سنتين عملا بالمثل الشعبي "الباب الي يبيجي منو الريح سدوا واستريح". طبق لبنان هذا القانون بدقة وامانة كي لا نترك للاميركيين وغيرهم ذريعة بصعوبة التعامل معنا.

ع. ش

الاقتصاد

عصام شلهوب

بلا رقابة وقواعد تضبط عملها

كونتوارات التسليف.. بابٌ على تبييض الأموال؟

يعتبر البعض كونتوارات التسليف كارثة اجتماعية، فيما يقاربها البعض الآخر على انها خشبة خلاص. في الاولى يقتضي ضبطها، وهذا ما يعمل عليه مصرف لبنان. اما الثانية فهي الاخطر لان الاقراض يتم بشروط سهلة بلا سقف محدد، فيقع المقترض فريسة اصحاب كونتوارات يستفيدون من الرهن عند تعثره

اذا كانت القوانين والتعاميم تنظم حاليا القطاع المالي وتحميه، لا بد من السؤال: مَنْ يحمي المواطن من كونتوارات التسليف التي لا تخضع لاي رقابة، ولا تعمل بتراخيص قانونية، ولا تنتمي الى اي فئة مصرفية. ما يتعين تنظيم عملها وفق قواعد تحمي المواطن والمؤسسات المالية المعنية، والزامها التقيد باصول اجراء العمليات بشفافية، والخضوع لاصول مكافحة تبييض الاموال.



صفا: لا سلطة للجنة الرقابة على عمل الكونتوارات

يقول عضو لجنة الرقابة على المصارف احمد صفا ان كونتوارات التسليف "غير مرخصة وغير مدرجة في لائحة المؤسسات المالية سندا الى المادة 181 من قانون النقد والتسليف، لكنها تخضع للمادتين 183 و184، وهي تعمل وفق علم وخبر لمصرف لبنان. هاتان المادتان تحددان كيفية عمل هذه المؤسسات".

■ يعمل حاكم مصرف لبنان على تنظيم

عمل هذه الكونتوارات. كيف سيكون العامل التنظيمي لها؟

□ يهتم حاكم مصرف لبنان بالاستقرار المالي، اضافة الى شفافية العمل بين المواطن والمؤسسات المالية وكونتوارات التسليف والمصارف حتى، ويسعى الى ان يكون عملها ضمن الاطر الصحيحة. اعتبر ان وجود العلم والخبر غير كاف، وهي غير خاضعة للجان الرقابة، لذلك اصدر التعميم رقم 1 الموجه الى المؤسسات

ولديه مفوض مراقبة. هذا بالاضافة الى تمتع الاشخاص الذين سيدرون هذا العمل بالكفاية المهنية، عدا عن تقديم البيانات المالية لمصرف لبنان. الهمم الخضوع لاصول مكافحة تبييض الاموال. مع الاشارة الى انه قبل تطبيق مضمون هذا التنظيم لا يستطيع الكونتوار بدء عمله. هذا التنظيم سيكون مستقبلا اساس حماية المواطن والبلد والمؤسسات المعنية. هناك ايضا تعاميم ستطبق لاحقا تتعلق بكيفية الاستدانة وقيمتها وضمانتها، والنسبة المقتطعة من راتب الزبون حتى لا يقع في العجز.

■ ماذا عن الفائدة التي يتقاضاها. أليست فائدة ربا؟

□ المادة 661 من قانون العقوبات التي تنص على الربا تحدد نسبة الفائدة بـ12%. ليس في استطاعتنا اليوم الاطلاع على العقد او عملية الرهن، لذلك لا علم لنا بما يجري. لكن على المقترض عندما يلجأ الى هذا الامر ان لا يكون كما يقال "مستقتل ع الدين". يجب ان يعرف نوع الفائدة وقيمتها ونسبتها قبل القيام بهذه العملية، لانه عندما يدفع فائدة اكبر من اصل المبلغ سيتعثر ويقع. الوضوح هو العامل الاساس في الموضوع. اعتقد ان التنظيم الجديد سيلحظ اصول هذا التسليف. تاليا سيكون الزبون على بينة من المواد القانونية التي تحميه. اما اليوم فعلى صاحب المشكلة تقديم الشكوى الى القضاء وليس الى مصرف لبنان .

■ الا يؤثر عمل هذه الكونتوارات على عمل المؤسسات المصرفية؟

□ لا اعتقد ان المنافسة كبيرة، لذلك انخفض عدد الكونتوارات من 500 الى 50 كونتوارا. مع التنظيم الجديد يمكن ان يتراجع العدد مع تطبيق معايير مهنية عالية جدا.

■ كيف ينجح الكونتوار في ظل هذه الاجراءات؟

□ كي ينجح عليه تأمين الشفافية. الرقابة اليوم ذاتية. لكن على المسؤولين والموظفين في هذه المؤسسات التقيد بمضمون القانون 318 واحكامه. المخالف سيخضع

لا يمكن لجنة الرقابة ان تعمل الا وفق ما سمحت به القوانين



عضو لجنة الرقابة على المصارف احمد صفا.

للسلطات القضائية او سلطة مصرف لبنان الممثلة بهيئة التحقيق الخاصة التي ستقوم بعملها واتخاذ الاجراءات اذا ثبت تعاطي اي كونتوار تبييض الاموال. هذا الموضوع كان محور اهتمام خاص من كل مؤسسات القطاعين المالي والمصرفي. على الكونتوارات وضع ضابط امتثال قانوني وضابط امتثال مكافحة يعمل ليكسب المال على نحو قانوني، وليس من طريق الخداع. اذن، الشفافية امر ملزم في التعاطي والوضوح والعقود والتسهيلات، وينبغي تاليا الامتناع عن اقراض مَنْ لا يستطيع الايفاء .

■ مَنْ يراقب هذه الكونتوارات اليوم في حال سلكت مسلك تبييض الاموال؟

□ عملية تبييض الاموال تخضع لهيئة التحقيق الخاصة، وقانون 318 واضح في هذا الخصوص لاسيما تعديلاته الاخيرة. انه الاساس لاي تنظيمات جديدة ستصدر، وكل الاشخاص والمؤسسات خاضعون لمضمونه، فلا يستطيع اي كونتوار تبييض الاموال. لبنان يقوم بدوره الفاعل على هذا الصعيد، خصوصا مع القوانين الاخيرة التي اقرها مجلس النواب. ◀



بفضل ثقتكم،
نحن دائماً في الطليعة.

لا يهم اصحاب الكونتوارات وضع المقترض، بل وضع الرهن



رئيس جمعية المؤسسات المالية انطوان ديب.

تخضع اليوم لنظام "فاتكا" وفق بيانات محددة ومعروفة .

■ ماذا يعني تحديد رأسمال الكونتوار؟
□ الكونتوار لا يحتاج الى رأسمال.

■ من اين يأتي بالمال للاقراض؟
□ من امواله الخاصة، علما ان التعامل بالسيولة المالية اي "الكاش" يمكن ان يؤدي الى تبييض الاموال. التعامل النقدي المباشر يسهل هذه العمليات من خلال التسليف والقبض. اما العمليات التي تجري وفق الشيكات او عبر المصارف، فالوضع فيها ممسوك.

■ ماذا عن الاعلانات التي تروج لهذه الكونتوارات؟
□ لا تؤثر على السوق، بل هي لترغيب المقترض. عمليات الاقراض يمكن ان لا تتم عبر مكتب معين. بل يمكن ان تحدث في اي وقت، في اي مكان، سواء في فرن او في سوبرماركت او دكان.

ديب: يمكن تبييض الاموال في السوبرماركت والفرن

يقول رئيس جمعية المؤسسات المالية انطوان ديب: "تعمل كونتوارات التسليف وفق علم وخبر تبلغ عنه الى مصرف لبنان، لكنها لا تعمل تحت رقابته، وليس لها حقوق، وواجباتها محدودة جدا وتتعلى مخالفة القوانين العامة. اما مؤسسات الوساطة المالية التي تعمل عبر الاسهم وسندات الدين وترويجها وتوظيف الاموال، فهي تخضع لرقابة مصرف لبنان. وقد حدد القانون نوعية عمل الكونتوارات، مع الاشارة الى ان جميع من يعمل في القطاع المصرفي والمالي يخضع لرقابة مصرف لبنان في كل ما يتعلق بمكافحة تمويل الارهاب وتبييض الاموال".

■ هل تخضع الكونتوارات لقانون معين؟
□ تخضع للقانون العام الذي يحظر استيفاء فائدة على الدين تتجاوز 9%، وكل ما يتعدى ذلك يعتبر فائدة ربا. لذلك يمنع عليهم استيفاء فائدة تتجاوز 9%. غير ان المؤسسات المالية والمصارف التجارية والطويلة الاجل وغيرها تستطيع التعامل مع الفائدة من دون ارتباط بالقانون. في بعض الاحيان وصلت الفائدة الى 40%. عمل هذه المؤسسات يتم تحت رقابة مصرف لبنان، وهي تحقق تاليا في الاوضاع المادية والاجتماعية للمقترض. غير ان الكونتوار لا يلجأ الى مثل هذا التحقيق، وهو امر يؤدي في بعض الاحيان الى نتائج سلبية. الحرية المعطاة لهؤلاء في عملية الاقراض لا تلزمهم مراسلة مركزية المخاطر مثلا لمعرفة واقع صاحب طلب القرض .

■ يعني ان هذه الكونتوارات لا تلتزم شفافية العمل؟

□ بالطبع. من يقوم فقط بالاقرض في مقابل رهن لا يهمه وضع المقترض، بل وضع الرهن، بينما المؤسسات المالية تخضع لقانون النقد والتسليف.

■ الا يؤثر ذلك على عمل المؤسسات المالية؟

□ يعتقد الجميع ان هذه الكونتوارات مؤسسات مالية، وهذا غير صحيح على الاطلاق. نحن



تحقيق

دنيز مشنتف

denise.mechantaf@gmail.com

بعد أربعين عاماً على رحيله
ماذا بقي من شوشو؟

حسن علاء الدين وفاطمة محمد شامل.

اربعون عاماً مرت على غياب حسن علاء الدين (شوشو) من دون ان يحصل على تكريم رسمي من اي جهة في الدولة تليق بمكانة من حمل لقب "فنان الشعب"، او احتفال يلقي الضوء على ارث فني غني ومميز لمن عُدّ ظاهرة لا تتكرر. الاب الاول - والاخير - لمسرح شعبي يومي في لبنان احرقته الحرب، وجرفت معه تاريخا ضارب الجذور في الكوميديا اللبنانية

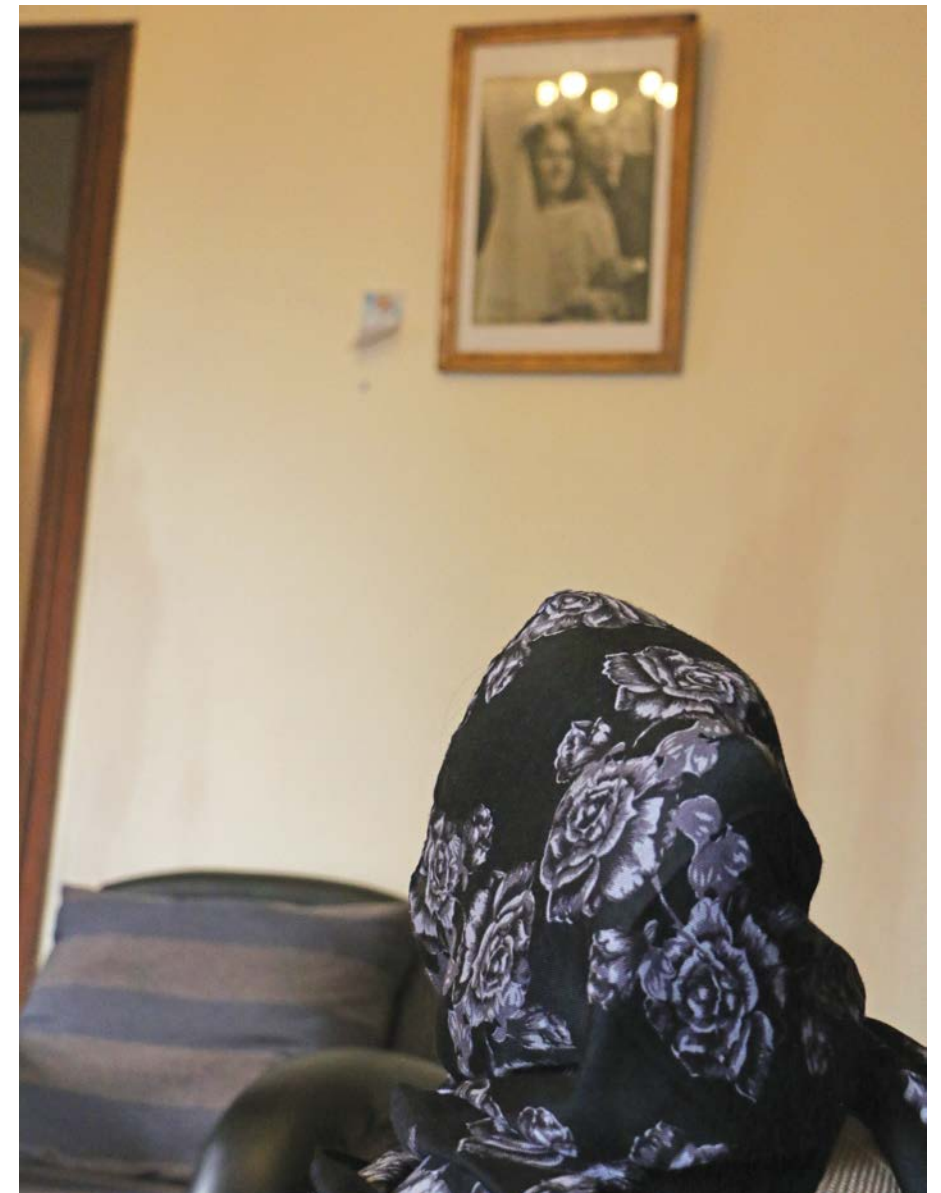
واكبت المرحلة التي شهدت ظاهرة شوشو قضايا تعني كل الناس، طرحها "المسرح الوطني" في ذلك الحين. استطاع، من خلال خشبته، جذب كل الطبقات الاجتماعية الى مسرحه رغم اختلاف انتماءاتهم وميولهم.

لم يقو قلب شوشو على تحمل الحزن الذي عاشه بعدما اتت النيران على "المسرح الوطني" (سينما شهرزاد سابقا) قبل شهر واحد من وفاته، في 2 تشرين الثاني 1975. اطاحت كل احلامه ومشاريعه تاركة له اعباء الديون. فاذا قلبه المتعب الضعيف ينهي عمره. كانت وصيته لاخته وضع خشبة من ركام مسرحه على نعشه.

قبل ذلك التاريخ لم يكن يتحدث عن الموت اطلاقاً رغم حاله الصحية التي تدهورت في العامين السابقين.

بانقضاء اربعين عاماً على رحيله، يعود السؤال نفسه الذي لم يتوقف على مرّ العقود تلك: ماذا تبقى من تراث شوشو ومسرحه واعماله التي لم تدركها الاجيال التي اعقبت غيابيه ما خلا الكلام عن الضحكة الاستثنائية والموهبة غير المسبوقة التي عرفها لبنان؟

ذلك ما ترويه ارملة الراحل فاطمة شامل علاء الدين اذ تمتنع عن الوقوف امام الكاميرا، والمخرج الذي رافق مسيرة شوشو و"المسرح الوطني" محمد كزيم.



فاطمة علاء الدين التي تتمسك بالاحتجاب عن الكاميرا امام صورة زوجها.

فاطمة شامل:
لم يبق من ارثه الا الاسم

■ ماذا بقي من ارث شوشو بعد اربعين عاماً على غيابه؟

□ بقي اسمه. اما الارث فلم يبق منه شيء. قبل شهر على وفاته خسر مسرحه ومكتبه بعد تفجيرهما، فاشتد عليه الحزن ولم يتحمل قلبه هذا القهر. اعتبر الحادث نهاية عمره، فاوصى اخيه بأن يضع على نعشه خشبة من ركام مسرحه، وكان له ما اراد. اما الارث الذي تركه في بيته فهو ارشيفه في مكتبه الخاص وغرفة نومه، وقد قضت عليه الحرب. رصاصة واحدة حارقة كافية للقضاء على هذا الارث بعد اشتعال النار فيه. ما سلم منه هو التسجيلات الصوتية لمسرحياته وبعض الصور الفوتوغرافية.

■ هل كان يتحدث عن الموت ودنوه منه بعد تحذيرات الاطباء له من الاسراف في التدخين وشرب القهوة؟

□ لم يستطع التوقف عن التدخين. لدى اصابته بالذبحة القلبية الاولى وكان ذلك قبل وفاته بعامين، لم يبق احد في لبنان لم يزره في المستشفى، من رئيس الجمهورية الى المواطن العادي. جميعهم قالوا له: تكلمت كثيراً وسمعناك كثيراً، عليك الآن ان تسمعنا نحن فانتبه الى نفسك. عندما كان في العناية الفائقة كان العميد رمون اده يزوره يومياً على امتداد شهر كامل.

يقصده منذ السادسة صباحاً ويقف الى جانبه ويخاطبه باكيا: اريدك ان تطيل من عمرك وتقوم من هذه المحنة قويا. فيبكي شوشو لكنه يعود وبيتسم. حصلت معه في تلك الفترة حادثة لا انسائها ابدا. وصل شخص يحمل حقيبة سامسونيات وطلب مني وانا في صالون المستشفى ان يرى شوشو، وقد علمت انه احد السفراء العرب، فاوصلته الى غرفة شوشو. بعد نحو عشر دقائق سمعت حسن يصرخ عالياً



طابع بريدي تذكاري لشوشو.

اجرائها في لبنان في تلك الايام، لكنه توفي في خلال الشهر الذي كان مقرراً ان تجرى له.

■ ما الذي كان يؤلمه في الحياة ويسبب له شعوراً بالقهر؟

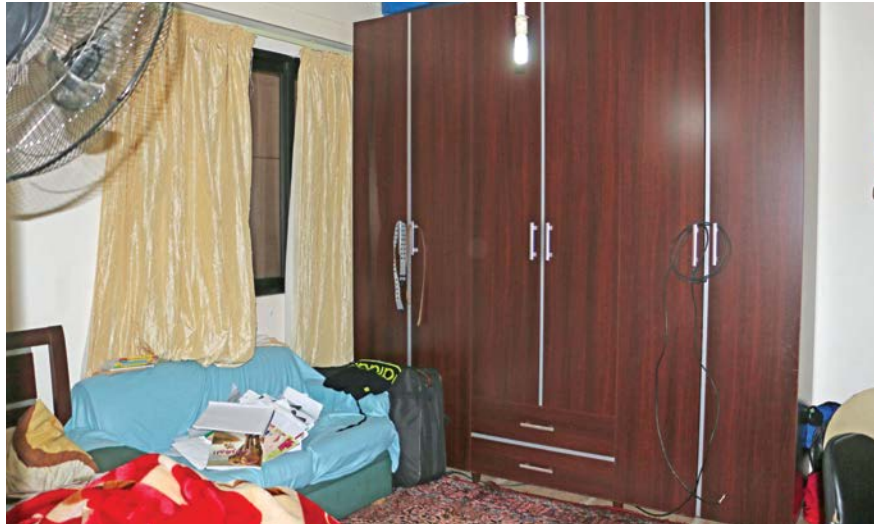
□ كان يتألم كثيراً اذا رأى شخصا فقيراً لا يملك ثمن رغيف خبز. ما يؤلمه اكثر ان كان هذا الشخص طفلاً، ويحزن لدى رؤيته ارملة لا قدرة لديها على اعالة اولادها. هذا الجانب من حياته كان نقطة ضعفه الوحيدة لانه عاش في طفولته يتيم الاب وعرف قساوة اليتيم.

■ ما هي الجوانب المخفية في شخصية شوشو التي لا يعرفها الناس؟

□ كان انساناً هادئاً طيباً وناعماً جداً، ولكن اذا سيطر عليه الغضب من الافضل ان لا يقف احد في وجهه او الى جانبه او على مقربة منه حتى، لان غضبه كان اشبه بزوبعة الى درجة كنت اشعر فيها بالخوف في تلك اللحظة، لكنه كان يهدأ بسرعة. ◀

**قرر ملك الاردن حسين
ارساله الى لندن لاجراء
جراحة القلب المفتوح،
لكنه توفي خلال
الشهر نفسه**

وهو يقول لزارته: اخرج وخذ حقبتك معك. رأيت الرجل خارجاً مسرعاً. سألت شوشو عن السبب في ما قاله فاجابني: اتى هذا الرجل كي يشتريني بمئة الف دولار في مقابل امرار بعض الكلمات في مسرحي تشيد بسيدة. لم يكن شوشو يتحدث عن الموت ابداً، بل كان يخطط لمشاريع سنة 2000 في مصر وسوريا وبلدان اخرى. اراد الملك الاردني حسين ارساله الى لندن بغية اجراء جراحة القلب المفتوح له لتعذر



كانت غرفة مكتبه في البيت.

هناك كل الوقت. كان يتوجه اليه عند الثالثة بعد الظهر رغم ان مسرحياته تقدم ليلا. شوشو احب المسرح اكثر من الدنيا كلها.

■ مَن اقرب صديق اليه؟
□ كان يحب الكاتب فارس يواكيم والممثل ابراهيم مرعشلي. كل الذين رافقوه في اعماله المسرحية احبوه واحبهم كلهم من دون استثناء.

■ دفعك شوشو الى اعتزال الغناء بعد زواجكما، ألم يكن يطلب منك اسماعه اغنية معينة يحبها؟
□ لم اغن له اي اغنية لانه لم يكن يحب الاستماع الى الاغاني. عندما كان يقصده عبد الحليم حافظ في مكتبه في المسرح ويبدأ بدندنه بعض اغانيه، يسارع شوشو الى اسكاته متذرعاً بوجع في رأسه. فيجيبه عبد الحليم بأن الناس يدفعون له المال كي يسمعهم آها من آهاته، فيقول له شوشو: ادفع لك الآن ما تريده من مال في مقابل التوقف عن الغناء.

■ هل تعتقدين ان الحياة كانت منصفة معه؟
□ هو مَن انصف نفسه لا الغير. الحياة معه لم تكن في اتجاه ثابت ومستقيم، فالدهر تلاعب به كثيراً. ◀

يطلب مني دوما عدم اقفال باب الغرفة، وابقاء النوافذ مفتوحة. لكن عندما اراه منفرداً مع نفسه وشارد الذهن اعرف انه يمر في حال من الحزن. لم يكن يرغب في البوح عن اسباب حزنه، فعزة نفسه كانت اقوى وتمنعه من هذه المصارحة.

■ هل كان من محبي القراءة في اوقات الفراغ؟
□ لم يكن يحب القراءة ابداً، وكانت لديه طريقة خاصة لحفظ ادواره المسرحية. يستمع اولاً الى مَن يقرأ له النص ثم يقوم هو بكتابته، وعندما يكتبه يحفظه فوراً ولا يعيد قراءة النص قبل تأدية دوره على المسرح. على هذا النحو بدأ العمل مع والدي (محمد شامل).

في حياته المهنية كلها لم تكن له اكثر من مقابلتين فقط.

■ هل كان مرح الطبع في بيته ام حزينا؟
□ كان رجلاً عادياً ومرحاً جداً. اذا مشى على الارض بالكاد تسمع خطواته، كأنه يمشي على الهواء. غريب أمر هذا الرجل كأنه ابن الموت وهذا ما رأيته بعد وفاته. كنت دوما اذكر هذه الناحية في شخصه.

■ هل كان من الاشخاص الذين يفضلون العزلة على الاختلاط بالآخرين؟
□ لم يكن يحب الوحدة او العتمة، ولا كان يتحمل الصمت المطلق، بل يريد ان يسمع دوما بعض الاصوات وان على نحو خافت. اذا ما اراد الخلود الى النوم كان



بشاربيه الكثيفين احبه اللبنانيون.

◀ غضبه كان عندما يطفح الكيل معه، كما يقال، مرة في السنة مثلاً. ثمة وجه آخر في شخصيته هو الحياء اذ كان خجولاً جداً. اذا طلبت منه القاء التحيّة على صديقات لي يرغبن في التعرف اليه يرفض ويعتذر. الا ان الامر يصبح متاحاً اذا كانت الزائرة تتقن التبصير او التنجيم في فنجان القهوة. كانت والدة الممثلة هند طاهر تستجيب هذه الرغبة لديه، واحياناً يهييء لها عشرة فناجين كي يعرف اكثر عما يخبىء له الغد. الطريف انه كان يؤمن بما يقوله فنجان القهوة.

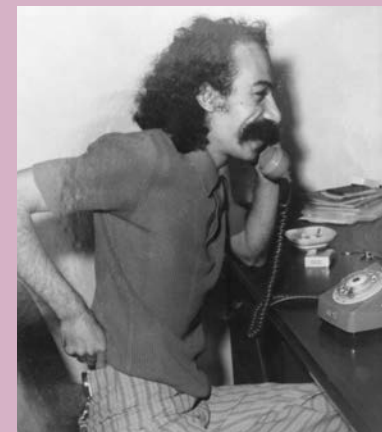
■ ما الذي كان يزعجه في الحياة والناس؟
□ كان ينزعج من احاديث صحافية لاشخاص يتحدثون عنه ولا يصدقون. لم يكن يحب الاضواء والمقابلات التلفزيونية.



على خشبة "المسرح الوطني".



مع عائلته، وبدا ابنه خضر علاء الدين.



وراء مكتبه في "المسرح الوطني".



حسن علاء الدين (شوشو).



في الاستديو مع الممثلة المصرية نبيلي والفنان عمر خورشيد يسجلون اغنية.



سائحا في البندقية في ايطاليا.



مع ابنته نورة.



من احدي مسرحياته.

طوال شهر كان العميد ريمون اده يعود يومياً في غرفة العناية الفائقة في المستشفى

لم يتحدث عن الموت ابداً في ايامه الاخيرة، بل خطط لمشاريع سنة 2000

حدثك، وين ما تكون..

ashrafieh
chiah
baabda
beit mery
jisir el basha
sin el fil
dekwaneh
sed el bauchrieh
fanar
antelias
naccash
rabieh
jeita
sarba
jbeil



التكريم الحقيقي للفنان بتعليق الوسام على صدره وليس على نعشه



المخرج محمد كريم.

شخصيات تتولى تقييم مرحلته الفنية وتحليل ما قدمه "المسرح الوطني" للحركة المسرحية في لبنان. السؤال هنا: هل ساهم شوشو في تنشيط هذه الحركة وكان نافعا لها او العكس؟ على ان يتوج هذا الاحتفال بتقديم وسام اعلى رتبة من الذي حصل عليه في حياته. الامر الآخر يتعلق بخطوة تقوم بها الدولة تجاه زوجته بتخصيصها براتب شهري لا تهم قيمته المادية، بل الهمم الالتفاتة نحوها كونها زوجة شوشو، الفنان الذي رحل عن هذه الدنيا وهو لا يملك فلسا واحدا.

■ لماذا لا يكرم الفنان في لبنان؟

□ لا وجود لمؤسسات او جمعيات في لبنان تعنى بهذا الشأن، حتى وزارة الثقافة لا تقوم بدورها في هذا المجال. التكريم الحقيقي للفنان يكون في حياته وليس بعد موته كما هي الحال احيانا، عندما يعلق وسام التكريم او التقدير على نعش الفنان وليس على صدره. لا انسى في حياتي ما قاله يوما الممثل محمود مبسوط (فهيمان) وهو يعاين تعليق الوسام على نعش الممثل ماجد افينيوني: اما كان اجدى القيام بالتكريم قبل اسبوع، ربما كان عاش اياما اخرى.

□ اقترحنا في فترة من الفترات على مدراء الاذاعة اللبنانية نقل التسجيلات الصوتية التي تركها لنا شوشو على "سي دي"، وعلمت في ما بعد ان الاذاعة تحتفظ ببعض اعماله.

■ مَن هو الشخص الذي يعود اليه الحق في التصرف بآرث شوشو والمحافظة عليه؟ □ ابنه خضر حارس هذا الارث الذي يملك حق التصرف به، وهو شديد التعلق بذكرى والده الى حد غير معقول، ويحتفظ بكل ما يتعلق بشخص شوشو ولا يسمح لاحد بالاقتراب منه.

■ هل حصل شوشو على التكريم الذي يستحقه من الدولة؟

□ الدولة عندنا لا تهتم بتكريم الفنانين، لذا لم يحصل شوشو على احتفال تكريمي يليق به وبفنه والذي اعطاه لهذا البلد. احتفال يأتي اليه الناس، ويتحدثون فيه عن اعماله، ويقومون بتحليلها كونها مرتبطة بواقع كان اللبنانيون يعيشونه، وقام "فنان الشعب" بنقل هذا الواقع وتبعاته الى مسرحه. ربما ظروف البلد حالت دون تحقيق ذلك، وربما ايضا لان احدا لا يكثر. ما اقله دوما حول هذه المسألة ان الدولة عدوة المسرح.

■ ما هو التكريم الذي يستحقه شوشو وما هي الطريقة الفضلى التي تليق بمن حمل لقب "فنان الشعب"؟

□ هناك طرق عدة، اولاً ان تكريم الفنان يكون بنشر انتاجه ادبيا كان او ممثلا كي يتعرف الجيل الجديد اليه، اذا استطعنا ملزمة ما قدمه شوشو من برامج في تلفزيون لبنان، كالاسكتشات التي شاركه فيها الممثل ابراهيم مرعشلي، نكون قد ساهمنا في نشر اعماله ليبقى في ذاكرة كل الاجيال، وله في تلفزيون لبنان عمل مهم جدا هو مسلسل "المشوار الطويل". لماذا لا يسعى احد لدى ادارة التلفزيون الى اعادة عرضه؟ من جهة اخرى يستحق شوشو اقامة حفل تكريمي له في الاونيسكو تدعى اليه

■ بعد اربعين عاما على غياب شوشو، ماذا بقي من ارثه الفني؟

□ بقيت ذكره عند الناس الذين ما زالوا حتى الان يتحدثون عنه وعن اعماله المسرحية، وينقلونها الى الجيل الذي لم يره على خشبة المسرح. ولولا تناقل هذه الذكرى من جيل الى آخر لما عرف شباب اليوم شوشو واهمية ما قدمه على خشبة المسرح الوطني. لكن المؤسف انه لم يبق من ارث شوشو الفني سوى التسجيلات الصوتية لاعماله المسرحية. اما التلفزيونية منها، فهي مصورة لكنها لا تحمل معها مناخ مسرحه المتوافق دوما مع تصفيق الجمهور وضحكاته. ما هو موجود حاليا من هذا الارث اشبه ببرنامج تلفزيوني.

■ لماذا لم يقيم شوشو بتصوير مسرحياته، هل لانه لم يكن يرغب في ذلك؟

□ تحدثت معه مرة حول هذا الموضوع فقال: اخاف من عدم اقبال الناس على المسرح في حال اصبحت مسرحياتي مصورة على شرائط فيديو. كان الناس يقصدون مسرحه يوميا فتمتلىء الصالة بالحضور، ولا يبقى اي مقعد شاغرا. هكذا كان يزعم، لكنه كان يقول دوما: لا بد من ان يأتي يوم نقوم فيه بتصوير المسرحيات. هناك امر آخر ربما لم يساعد شوشو على تحقيق هذه الخطوة هو المناخ الضاغط الذي كان يعمل فيه. كل شهرين او ثلاثة كان عليه ان يقدم مسرحية جديدة. في هذا المناخ الضاغط غير المريح لم يكن ليهتم بتصوير مسرحياته، فاكتمنى بالتسجيل الصوتي لها. لكن قبل وفاته بفترة قصيرة قدم مسرحيتين في الاردن هما "فرقت ثمرة" و"واو سين" اللتان توليت اخراجهما وتم تصويرهما، فاحتفظ التلفزيون الاردني بنسخة من كل منهما.

■ كيف نحافظ على التسجيلات الصوتية لمسرحيات شوشو كي لا تصاب بالاهتراء مع مرور الوقت؟

فنون

نقابتا الممثلين والفنانين المحترفين:
إنقسام... لكن متى أوان التقارب؟

اصيب الجسم النقابي الفني عام 1993 بالتشردم بعد خلاف وقع في نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان، ادى الى تأسيس نقابة الفنانين المحترفين. بانقضاء ثلاث سنوات على هذا الانقسام، نشطت المساعي لتقريب المسافات ووجهات النظر بين النقابتين في مسائل كانت محور الخلاف. فهل نجحت؟

لم تسفر اللقاءات التي جمعت المسؤولين في نقابتي الممثلين والفنانين بهدف اعادة لم الشمل عن اي نتيجة. استمر الاختلاف في وجهات النظر سيد الموقف، ما منع تاليا الجسم النقابي من

قسيس: توحدنا عملياً
وليس ادارياً

يقول نقيب ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان جان قسيس: «نقابتنا اقدم نقابة فنية في الشرق الاوسط. تأسست في 10 ايلول 1948 بموجب مرسوم وليس بعلم وخبر. يومها حصل اربعة فنانين على ترخيص وقعه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الاقتصاد، في حين ان كل النقابات الفنية التي تأسست في ما بعد كانت بموجب علم وخبر. ضمت نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون كل فنانين في وقت

من الاوقات، ممثلين ومطربين ومقدمي برامج ولاعبي خفة وكل شخص لديه اختصاص فني من الفنون المشهدة. انضم اليها ايضا الاخوان رجباني وفيروز وصباح ووديع الصافي وزكي ناصيف، الى ممثلين كبار منهم من اصبح في دنيا الحق. اما العدد القليل الباقي من هذا «الطاقم» القديم فما زال موجودا فيها. لذا، بكل بساطة، نستطيع ان نسمي هذه النقابة النقابة الأم للفنانين اللبنانيين. بعد ثلاث سنوات تأسست نقابة الفنانين في الشمال لان هذه المنطقة كانت تميز نفسها دائماً لاسباب سياسية، علما ان الرئيس رشيد كرامي كان

وراء تأسيسها. بعد تلك الفترة، بدأت تشكل نقابات اخرى للفنيين والتقنيين السينمائيين لان حيثياتهم وتركيباتهم مختلفة. استمر هذا الوضع حتى عام 1993، السنة التي شهدت الانقسام من داخل نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون، وكان ذلك نتيجة مشكلة شخصية بين نقيب الممثلين آنذاك ميشال ثابت والفنانين احسان صادق وسميرة بارودي، وانضم اليهما في ما بعد عدد من الفنانين وشكلوا نقابة الفنانين المحترفين».

■ هل قمتم بمساع لتوحيد النقابتين؟

□ عندما اصبحتُ نقيباً للممثلين في شباط 2010 كانت الفنانة سميرة بارودي نقيبة الفنانين المحترفين، وكنا متقاربين جدا وليس بيني وبينها اي خلاف. قمنا بخطوات مشتركة رافقنا فيها الفنان احسان صادق وفنانون آخرون، وعقدنا اجتماعات مشتركة، وفي حال اتخاذ قرار مشترك يكون القرار موقعا من النقابتين. واذا اقتضى الامر اصدار بيان في موضوع معين يكون موقعا من الجهتين. توحدنا عمليا وليس اداريا، واتفقنا

فيها على شروط الانتساب التي كانت موضوع الخلاف.

بعد الشرح الذي وقع بين نقابتي الممثلين والفنانين، ثمة تساؤل عن الاسباب التي ادت الى تباعدهما الطويل، وتاليا سبل توحيدهما: هل ثمة مساع جرت لهذا الغرض؟ ما هي الخطوات المشتركة التي امكن التوصل اليها بغية قيام المرجعية الواحدة التي يلجأ اليها الفنانون لحل مشكلاتهم؟

نقابتنا هي الاقدم في
الشرق الاوسط، وتأسست
بمرسوم وليس بعلم وخبر

نقيب ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان جان قسيس.

وقد ساهمت في تقريب المسافات بيننا. اذا حصل اختلاف في وجهات النظر احيانا، فهو امر طبيعي. اما بالنسبة الى موضوع التوحيد فلي نظري الخاصة، وهي انني مع النقابات المتخصصة، بحيث يكون لكل فئة فنية نقابة، وانا ايضا مع تعدد الاختصاصات التي تعود وتتوحد في اتحاد نقابي كالذي ينص عليه القانون 2008/56 تحت عنوان قانون تنظيم المهن الفنية في لبنان. لكن، وبالإلأسف، فوجئنا كنقابة ممثلين وفنانين محترفين وموسيقيين وسينمائيين، اضافة الى الفنانين في الشمال، بادخال ثلاث نقابات لا علاقة لها بمسارنا الفني هي نقابة مصممي الاعلانات ونقابة شعراء الزجل ونقابة الفنانين التشكيليين. فصدوق التعاضد الذي انشئ بموجب ذلك القانون يتغذى بـ2% من حفلات الفنانين اللبنانيين، و10% من عقود الفنانين الاجانب الذين يقدمون حفلاتهم في لبنان. لا الفنانون التشكيليون ولا شعراء الزجل ولا مصممو الاعلانات يستطيعون ادخال فلس واحد الى الصندوق، الامر الذي يجعل من الفئات الثلاث عبئا عليه، خصوصا انه يعاني منذ انشائه عجزا لأن وزارة المال لم تحسم امرها من مسألة الجبايات.

■ كم يبلغ عدد المنتسبين الى نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون؟
□ في الوقت الحاضر يبلغ عدد المنتسبين 800 فنان، وقد تم شطب نحو 400 اسم منهم بسبب عدم تسديد الاشتراكات المالية وعدم التزام الاجتماعات التي تدعو اليها النقابة، وهذا ما يقضي به القانون.

■ هل ثمة حماية للممثلين، كيف تكون؟ ما هي الوسائل العملية المعتمدة في هذا المجال؟
□ بصراحة، القانون صارم على هذا الصعيد. نحن نطلب من الممثلين دوما الامتناع عن تقديم اي عمل الا في مقابل عقود صريحة. لكن ما يحصل ان الظروف تحملهم احيانا على التساهل. فماذا تستطيع النقابة فعله في هذه الحال؟ الامر بالطبع يكون مغايرا اذا كان ثمة عقد مكتوب يتيح لنا مقاضاة المنتج امام المحاكم. اما الطريف في هذا ◀

المقال

ما دور الرأس
والجسد معك؟

عندما تشهد مرحلة الاستقلال في الاربعينات تأسيس اول نقابة فنية في لبنان، فهذا يعني ان المسألة متصلة بالبنیان الاساسي للدولة والمجتمع. كأن هذه الخطوة التي تعتبر انجازا في ذلك الوقت، ضرورية لحماية الفنان تماما كما الاستقلال الذي يحمي الانسان في وطنه.

لكن، الى اي مدى حافظ القيمون على الجسم النقابي على بقائه متماسكا محصنا ضد اي شرخ قد يصيبه؟

الغاية من انشاء اي نقابة الوصول الى ان تكون مظلة تحمي افرادها، فكيف اذا كانت تعني الفنانين الذين يعانون في هذا البلد من فقدان الحماية، خصوصا في ما يتعلق بحقوقهم، وهم في هذا المجال متروكون لما يحمله القدر من مفاجآت. ألا تكفي مغامرتهم في اختيار درب الفن لعلمهم يحققون شيئا مما في نفوسهم من مواهب وطموحات ليصلوا في النهاية الى تساؤل قاس: ما الذي جنيته من هذه الدرب؟

معظم الفنانين في لبنان نادمون، ويعيشون حال يأس من واقعهم. فما هو الدور الذي تؤديه النقابات الفنية في هذه المشكلة المعقدة، ما دامت الغاية من وجودها حمايتهم، كما يقول القانون؟

الجسم النقابي جزء لا يتجزأ من الهيكل العام، اي المجتمع، ومجتمعنا اصابه الاهتراء بفعل الحرب وذبولها. السبيل الوحيد لتمكين المجتمع من استرجاع عافيته تفعيل دور النقابات لتكون موقعا لاعلاء الصوت واسترجاع الحقوق الضائعة، والمطالبة بان لا يكون الفنان لعبة في يد القدر. يكفيه انه غامر بحياته ليكون من صانعي المشهد الثقافي العام في بلده، وكلنا يعرف ان الفنون هي مرآة الشعوب، والاطوان لا تتكون لولا وجود الانسان فيها.

ما ينقص الجسم النقابي الفني بعد هذا التشردم الذي اصابه منذ 22 سنة، بذل كل الجهود لتوحيد الحركة النقابية في هذا المجال. الفنانون، ممثلين وموسيقيين وسينمائيين ومخرجين، في حاجة الى مرجعية يلجأون اليها لحل مشكلاتهم وما اكثرها في هذه الايام، وخصوصا تحصيل مستحقاتهم المالية. هذا اذا ما وجدوا فرصة لاطلالة لاثقة بهم - وان نادرة - على الجمهور.

ما من جهة غير النقابات قادرة على حل هذه الخلافات، وعلى تمكين الفنان من تحصيل حقوقه ومدد يد المساعدة له، فضلا عن دورها في لم شمل الفنانين. لكن، انى لها ذلك وهي تتفرق في هذه الايام؟ وكيف سيللم الرأس الجسد المفكك؟

دنيز مشنتف
denise.mechantaf@gmail.com

◀ المجال، فهو ان المنتجين انفسهم يشكون ايضا من التلؤؤ في تحصيل مستحقاتهم المالية لدى المؤسسات التي يتعاملون معها. اذكر على سبيل المثال محطة «ال

بي سي» التي يطالبها احد المنتجين بمبلغ مليونين و400 الف دولار، ومنتج آخر له في ذمة آخرين مليون و600 الف دولار. جواب المنتج دائماً التحلي بطول البال

وتفهم ظروفه الصعبة. ضمن هذا الواقع اصبح الممثل، وباللاسف، خاضعا للالزمة المالية التي اصابته المحطات التلفزيونية والمنتجين.

دوغان: نعمل لتعديل قانون المهنة الفنية

تقول نقيب الفنانين المحترفين شاديا دوغان: «سأبدأ من كلمة انقسام، فانا ارى ان لا وجود له من الاساس. لم تكن هناك نقابة فنية واحدة في لبنان، بل نقابة للممثلين في الشمال، وكان لكل من السينمائيين والموسيقيين نقابة ايضا. لكن كان ثمة خلاف ايضا حول مسألة الانتساب والشروط الواجب اعتمادها في هذا المجال. في ذلك الحين اجتمع الفنان احسان صادق مع عدد من الفنانين وقرروا تأسيس نقابة مستقلة لانهم لم يتمكنوا من اجراء تعديل من الداخل، فرأوا البديل في نقابة تجمع الفنون المشهدة كلها وتكون مشابهة لنقابتي الفنانين في سوريا والاردن».

■ هل من مساع تقومون بها للتوحيد بينهما؟
□ سبق ان قمنا بمثل هذه المساعي عام 1996، فاجتمعنا كنقابتين في حضور النائب السابق مخايل ظاهر بصفته رئيسا للجنة الادارة والعدل. طرحنا فكرة التوحيد لكن بعض الممثلين تحفظوا عن هذا الطرح انطلاقا من وجهة نظر خاصة بهم، هي ان لديهم اختصاصاتهم. اقترحنا فكرة صندوق التعاضد الموحد الذي نعمل عليه في الوقت الحاضر، وهو الذي سيجمع شمل الفنانين كلهم.

■ هل ثمة تعاون بين النقابتين او بين النقابات الفنية الاخرى، كيف تحدد اطره؟
□ استطعنا تشكيل لجنة مصغرة تمثل النقابات الفنية في لبنان وسجلناها في وزارة الثقافة. نعمل حاليا على تعديل قانون المهن الفنية بهدف تنظيم العلاقة بين الجهة المنتجة والفنان، عبر اصدار مرسوم تطبيقي له من وزارة الثقافة. توافقنا من خلال اجتماعاتنا في هذه اللجنة على شروط الانتساب بحيث لا يقبل اي انتساب اذا

لم يكن صاحبه مستوفيا الشروط المطلوبة التي تم الاتفاق عليها، علما ان على وزارة الثقافة الاطلاع هي ايضا على طلبات الانتساب.

■ كم يبلغ عدد المنتسبين الى نقابة الفنانين المحترفين؟
□ 750 فنانا.

■ على ماذا ينص نظام هذه النقابة؟
□ يهمني في هذا الموضوع التوقف عند مسألة الانتخابات في نقابتنا لانه دقيق للغاية. يتم انتخاب مجلس النقابة لمدة اربع سنوات بالاقتراع السري، ويخرج نصف اعضاء هذا المجلس بالقرعة بعد سنتين، فينتخب اعضاء بدلا منهم، ثم تسقط عضوية كل عضو مضى على انتخابه اربع سنوات. يحق للعضو الذي انتهت مدة عضويته ان يترشح مجددا، ولا يحق لاي عضو منتخب ان يتولى مهمة رئيس او نائب رئيس او امين سر لاكثر من اربع سنوات متتالية. يحق لمجلس النقابة حين تدعو الحاجة تشكيل مجلس تأديبي لا يحق له اتخاذ قرارات في حق المخالفين، بل توصيات تحال على مجلس النقابة.

■ ما هو الدور الذي تقومون به لحماية الفنانين؟

□ في الوقت الحاضر لا شيء نستطيع فعله لحماية الممثلين سوى التعامل معهم بالحسنى، والتواصل مع المنتجين لحضهم على مراعاة احوالهم، والمبادرة الى تسديدهم مستحقاتهم المادية المؤجلة منذ اكثر من سنة. قلما يلتزم المنتجون العقود المبرمة لانهم اذا انجزوا اعمالا عدة فهم بالكاد يحصلون كلفة الاول منها. في الواقع، ثمة ضائقة مادية في البلد لا نستطيع انكارها، لكننا كنقابة نواجه المنتج بالحقيقة.

”

صندوق التعاضد الموحد سيجمع شمل كل الفنانين



نقبة الفنانين المحترفين شاديا دوغان.

“

لو لم يكن يملك المال لما قام باعمال عدة دفعة واحدة، ولما كان يدعو الممثلين الى حفلات عشاء. المؤلم في هذه الحال ان الممثل المغلوب على امره يلبي الدعوة كي لا يخسر علاقته مع المنتج، تاليا مستحقاته المالية. قمنا بجمع الممثلين ودعوناهم الى عدم تلبية العروض المقدمة لهم لمدة ثلاثة اشهر الى ان يصل المنتجون الى وقت لا يجدون فيه ممثلا واحدا. لو كنا متحدين كنقابات فنية لكان الوضع مختلفا. ثمة تحرك في الوقت الحاضر لحماية الفنانين من خلال تعديل بنود قانون تنظيم المهن الفنية الذي نسعى اليه، وينص على توقيع العقود بين الجهة المنتجة والفنان في النقابة، وان يكون العقد مديلا بتوقيع وزارة الثقافة. هذا يعني ان الدولة تدعم الفنان، وفي الوقت نفسه تحفظ حقوق المنتج.

د. م

70 عاماً وهي بقلبنا



الحدث الثقافي



«بالنسبة لبكرا شو؟» ملصق المسرح.

مسرحية الحانة - الوطن إلى الشاشة بعد 37 عاماً «بالنسبة لبكرا شو؟» تنبعث من أدراج الذاكرة

الذين تسنى لهم مشاهدة «بالنسبة لبكرا شو» على خشبة «اورلي» المسرح البيروتي العريق، يتذكرون مشاعر الدهشة امام الشخصية الشعبية الكوميديّة الفذة التي اداها ابن عاصي وفيروز، منتهرا معاصريه، منتقدا المجتمع والسياسة والحرب الاهلية والمرحلة برمتها. الآن، بعد 37 عاماً، ها هي رائعة زياد الرحباني تنبعث على الشاشة لتكون في متناول الاجيال الجديدة، والاجيال المخضمة التي طالما سمعتها على اشرطة الكاسيت القديمة

فاجأت شركة M media عشاق المسرح في لبنان، وتحديدًا عشاق مسرح زياد الرحباني، بعرض مسرحية «بالنسبة لبكرا شو» (1978) في الصالات السينمائية بدءاً من نهاية كانون الثاني. المسرحية التي تعتبر واحدة من كلاسيكيات المسرح الرحباني اللبناني، انتظرها كثيرون حتى يشاهدوها بعدما استمتعوا بها بالصوت فقط على مدى 37 عاماً. دأب زياد الرحباني على القول ان مسرحياته بغالبيتها لم تصوّر على طريقة «الفيديو» وان لا وجود لنسخ «صورية»

هذا دفع بكثيرين من عشاق زياد الرحباني الى ترقب الحدث لحظة بلحظة. لكن ما حكاية هذا العمل الذي سينزل الى الصالات السينمائية في لبنان ابتداء من 21 كانون الثاني عام 2016؟ كيف وصلنا الى مرحلة عرضه السينمائية هذه؟ هل هناك مفاجآت من هذا النوع سيجري العمل على اصدارها لاحقاً، خصوصاً وان لابن عاصي الرحباني وفيروز مسرحيات اخرى متوافرة صوتياً ولم يشاهدها احد كفيديو حتى اللحظة مثل «فيلم اميركي طويل» و«شي فاشل».

يكشف محمد حمزة مدير شركة «أم ميديا» بداية ان مسرحية «بالنسبة لبكرا شو» صوّرت اساساً للاستخدام الشخصي، ولم تكن معدة للعرض المحترف. لذلك، حين وصلتهم، لم تكن تنفع للعرض. فما كان منهم الا ان عملوا على تحسينها بكل الوسائل المتاحة كي تخرج نسخة

قابلة للعرض في الصالات، مع المحافظة بالتأكيد على جودة الصوت والابداع الموسيقي والحرفي الذي تميّز به العمل الاصلي، خصوصاً اذا ما علمنا بأن عدداً من الاغنيات ستبقى كما هي من دون اي تعديل، وتحديدًا الاغنيات التي ذاع صيتها واشتهرت مثل «اسمع يا رضا»، و«عايشة وحدا بلاك»، وكذلك اغنية «البوسطة» التي يؤديها كلها الفنان الراحل جوزف صقر. علماً ان الاخير يجسد شخصية رامز القروي الذي يبيع الخضر للمطعم الذي تدور فيه احداث القصة بأكملها.

لم يخطئ زياد الرحباني حين سمّى مسرحيته «بالنسبة لبكرا شو». السؤال المبهم شديد الاهمية، بات جزءاً من الحياة اليومية لاناس هذه البقعة من الشرق. اتت المسرحية التي استمرت عروضها ثمانية اشهر بالتمام والكمال عام 1978، لترسم واقعا لا يزال معاشاً حتى اللحظة. انها حكاية مطعم/ حانة ليلية تضم اناساً من الجو العام اللبناني في السنة التي شهدت اول اجتياح اسرائيلي للبنان، وكذلك بعد حرب السنتين (1975-1976). اراد زياد الرحباني ان يحاكي الجو العام للمجتمع اللبناني المهتز بعنف آنذاك. هناك حياة ليلية بالتأكيد، لكن هناك فقراً وحرماناً، واثرياء لا يهمهم شيء، وهناك «بلطجية» و«قطاع طرق». فوق كل هذا هناك «التأثير» الخليجي الذي يبرز من خلال شخصية «الشيخ الثري» الذي يسعى صاحب الملهى الى انجاز صفقات تجارية معه خلال احداث المسرحية. بطلا المسرحية زياد الرحباني في شخصية زكريا التي تشبهه كثيراً وفيها منه الكثير، وزوجته ثريا التي تؤدي دورها الفنانة نبيلة زيتونة. كلاهما يرسمان صورة قائمة للحياة العائلية المهددة من كل شيء. يعمل زكريا وزوجته كنادلين في الحانة. اما في الخفاء، فالقصة تختلف تماماً. يعرف زكريا بأن راتبهما لا يتيح لهما حياة جيدة. لذلك يترك زوجته «تخرج» مع الزبائن.

تقنياً، تبدو حرفة زياد عالية للغاية في عمله المسرحي. فهو لا يخرجها او ينتجه فحسب، بل يؤلفه من الالف الى الياء، حتى ان الموسيقى تبدو جزءاً اساسياً من رسمه للمكان. هنا تكمن سر عبقرية زياد، فلا يمكن نهائياً فصل المسرحية عن الموسيقى والالحن التي تشغل حيزاً

نقطة على السطر

بحثاً عن جمهور

الناظر الى حصاد الثقافة في لبنان للعام 2015، لا مفر من ان يصاب بالدهشة. كل هذه التظاهرات الضخمة من مهرجانات فنية ومؤتمرات ومعارض كتب... كل هذه المسرحيات والافلام والمعارض التشكيلية والامسيات الموسيقية والاصدارات والاسطوانات. لو قمنا بعملية احصائية، وقارنا بعوالم الثقافة الكبرى في العالم، لتقدمت بيروت - قياساً الى عدد السكان - على باريس ولندن ونيويورك وميلانو وبرشلونة وطوكيو... من حيث حجم النشاطات والاحداث، وغزارة الحياة الثقافية وغناها. يكاد لا يمر اسبوع الا يطلق فيه عمل مسرحي جديد، او تنظم امسيات موسيقية وغنائية محلية وعربية وعالمية، او يفتتح معرض تشكيلي جديد، او يصدر كتاب مهم، وتنظم ندوات فكرية وادبية ومناقشات... هذا ولم نتحدث بعد عن التظاهرات الخاصة التي تعنى بنوع ابداعي معين او مجموعة انواع متقاطعة مثل "اشكال الوان/ اشغال داخلية"، و"مهرجان بيروت الدولي للسينما"، ومعارض البيال ومعارض الكتب الخ. بمعنى آخر اذا كنت معنياً بالثقافة، هاوياً مستهلكاً الفنون والادب والابداع على انواعه، في وسعك ان تجد كل يوم، وكل مساء، نشاطاً تقبل عليه، وتخرج بصيد ثمين على مستوى المتعة الذوقية والمعرفة والتفاعل الفكري والفني. لكن المشكلة ان عدد المهتمين ليس في مستوى حجم الابداع والرخم الابداعي. اي اننا لو اعدنا عملية المقارنة الاحصائية الواردة اعلاه، قياساً الى حجم الاقبال على الحياة الثقافية هذه المرة، لبدت بيروت عاصمة ثانوية تصرف فيها موازنات ضخمة نسبياً على احداث واعمال، لن يستفيد منها الا عدد قليل من المشاهدين وانباء النخبة!

نعم. ان الحجم الاجمالي للجمهور الذي تعيش عليه المدينة ضئيل ومخيب للآمال. الوجهه نفسها نجدها في كل الامسيات والعروض والمواضيع والمعارض... حتى يفرض السؤال علينا؟ اين الآخرون في بلد يتمتع بنسبة ثقافية عالية؟ اين طلاب الجامعات والكوادر والمواطنون من كل الفئات والطبقات الاجتماعية وانباء الشعب؟ هل فقد اللبنانيون تقاليدهم العريقة منذ الخمسينيات حتى العصر الذهبي في السبعينات حين كانت مسارح كثيرة تعمل طوال العام بمواسم حافلة؟ والمكتبات والغاليريات والمتاحف والمقاهي الادبية لا تفرغ من الرواد والزائرين؟ هل هو تراجع اجتماعي اقتصادي؟ هل هي آثار التمزقات الاهلية؟ هل بات التلفزيون محور الحياة الفكرية والروحية ببرامجه الاستهلاكية غالباً التي تضيق بكل ما هو راق وعميق؟ هل الجيل الجديد، جيل الانترنت والفيديو والعالم الرقمي والمواقع الاجتماعية، هو جيل غير اجتماعي و"أمي" بالمعنى الثقافي رغم مستواه التعليمي الرفيع، التخصصي غالباً، الذي بات يبني على هدف الربح المادي والرخاء الاجتماعي والارتقاء الطبقي فقط لا غير؟

انحسار الجمهور عن الثقافة، هو طبعاً مسؤولية مشتركة للفنانين ومنتجي الابداع وموزعيه قسط كبير فيها. كما للاعلام قسط من المسؤولية كونه لا يروجّ للأعمال الراقية ويعرّف بها ويحض على الاقبال عليها، ويخلق حالة معرفية واهتمام شعبي بها. المسؤولية الاكثر اهمية تقع على الوزارات المختصة، التربية والثقافة تحديدًا، لكن حتى وزارة المال وسواها التي لا تدعم الحياة الثقافية بالترويج والدعم المالي وخلق القواعد الراسخة لدى المواطنين للاهتمام بالفن الراقى والفكر والابداع على اختلاف مشاربه، وادخال هذا الجانب الروحي والحضاري في قلب السوك اليومي للناس وممارساتهم.

ينبغي ان لا ننسى ان وجود قاعدة شعبية واسعة حول الفن والفكر والادب، يحوّل الثقافة الى صناعة تنموية منتجة، من الممكن ان تنمو وتتوسع وتكتفي بنفسها مع الوقت. بل تدرّ الارباح على القطاعين العام والخاص.

نأمل طبعاً في ان نشهد في عام 2016 الزخم الابداعي نفسه الذي يميّز بيروت، ويطبّع هويتها وخصوصيتها كمناورة الشرق. لكننا نأمل، بالحرارة نفسها، في ان تتسع قاعدة الجمهور الذي يغذي الحياة الثقافية ويدعمها ويقبل عليها، ويؤمن استمرارها وانتشارها وازدهارها.

سمير مراد

واجهة المكتبات

■ عن «دار الساقى» صدر «الطبقات الاجتماعية والسلطة السياسية في لبنان» للكاتب والباحث اللبناني فواز طرابلسي. تسعى هذه الدراسة الى اثبات وجود تراتب اجتماعي في لبنان يقوم على المواقع المتفاوتة لسكانه من الاقتصاد والموارد والدخل والثروة وعلاقات الانتاج بالملكية. وتهدف الى اعادة الاعتبار الى مفهوم الطبقة في انتاج المعارف عن المجتمع والسلطة في لبنان.



■ في ليلة 14 تشرين الاول 2011، اقدمت الولايات المتحدة على قتل عبد الرحمن العولقي ذي الستة عشر ربيعاً، نجل انور العولقي الذي اعدمته اميركا قبله بأسبوعين متهمه اياه بالارهاب من دون اي دليل. لم تفصح الجهة القاتلة عن سبب اغتيال الابن، وشكلت هذه الفعلة مثالا صارخا على المدى الذي قد تذهب اليه اميركا في تنفيذ ما تراه صائبا والامساك باقدار الافراد والشعوب والدول. في «حروب قذرة» الذي انتقل اخيرا الى المكتبة العربية عن «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر»، يكشف الصحافي الاميري والكاتب السياسي جيري مي سكاهيل الخيوط بدءا ببلاده ذاتها مع قصة العولقي، معاينا بأسلوب صحافي تحقيقي مثير خفايا الـ«سي. آي. ايه» في الصومال، والقتل الاستهدافي الذي تنزله اميركا على رؤوس من تجدهم طائراتها من دون طيار في طريقها في اليمن وافغانستان، سواء كان ارهابيا أم لا. يقابل الصحافي شهودا رأوا بأب العين ما جرى في قرية المعجلة اليمنية ومنطقة غارديز الافغانية وغيرهما. وصف هذا الكتاب بأنه يفضح ما يجري وراء اسوار معسكرات التعذيب الاميركية، وحقيقة الاشخاص الاميركيين المتستزين وراء وظائفهم الدبلوماسية والحلقة الجهنمية المفرغة لحروب اميركا.



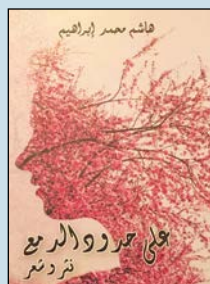
■ عن «دار نوفل - هاشيت انطوان»، صدرت اخيرا الرواية الجديدة لكاتبا الطويل «السماء تهرب كل يوم» التي تخيم عليها فكرة الهروب من الحب. الكاتبة من مواليد عام 1990 في جنوب لبنان. نالت الماجستير في اللغة العربية وآدابها من جامعة القديس يوسف في بيروت التي تحاضر فيها منذ عام 2013. وتعد ايضا من مؤسسي المجلة الادبية الثقافية السنوية «من كل وادي قلم» الصادرة عن معهد الآداب الشرقية. عام 2006 حازت جائزة من وزارة الثقافة اللبنانية عن فئة القصة القصيرة.



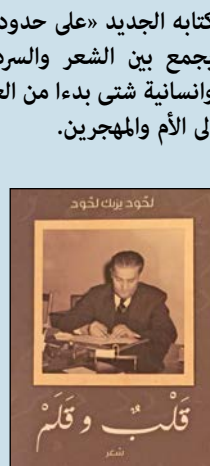
■ دخل شارل رزق المعتزك العام باكرا. بعد تخصص في الحقوق في جامعة القديس يوسف، صار عام 1960 اصغر مدير عام في لبنان عندما عينه الرئيس فؤاد شهاب مديرا للدراسات في معهد الدروس في مجلس الخدمة المدنية. بعدها كرّس السبحة وصولا الى توليه وزارة العدل من تموز 2005 الى تموز 2008. كتابه الجديد «بين الفوضى اللبنانية والتفكك السوري» الصادر حديثا عن «دار النهار للنشر»، ليس سيرة ذاتية او مذكرات، اما نتاج تجربته الشخصية في الحياة السياسية اللبنانية. في هذا العمل، يحلل مآل التجربة اللبنانية والفشل الذريع الذي منيت به قياسا بالدور الكبير الذي كتب للبنان عبر تنوعه الطائفي. في التوطئة، يشير رزق الى ان لبنان لن يخرج من الدوامة التي يتخبط فيها منذ اكثر من اربعين عاما الا اذا دخل «محيطه مسارا سلميا يتمحور حول قضايا خلافية ثلاث: المسألة النووية الايرانية، الدولة الفلسطينية، الثورة السورية».



■ بدأ هاشم محمد ابراهيم الكتابة قبل اربعين عاما. الا انه لم يكن يمتلك جرأة الافراج عن نصوصه السردية والشعرية. كان مسكونا بالشك حول ما اذا كان سيضيف جديدا بنصوصه الى عالم الشعر والابداع. ذات يوم جاءه ابنه احمد وعزّقه الى الفاييبوك الذي صار المنبر الذي سيفرج فيه عن نصوصه، مستدرجا دهشة القارئ، ف«القصيدة كالمفاجأة، ان لم تدهش، عليها ان تبقى في بيتها مسجونة الى ان تموت».



كتابته الجديد «على حدود الدمع - نثر وشعر» الصادر عن «دار التنوير»، يجمع بين الشعر والسرد، طارقا تيمات واحاسيس ومواضيع وجودية وانسانية شتى بدءا من العمر والحب والموت والجسد والام وامرئ القيس الى الأم والمهجرجن.



■ بكلمة المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، يبدأ كتاب «قلب وقلم» الصادر عن «مكتبة صادر». العمل تحية الى لحدود يزبك لحدود (1914 - 1987) الذي تدرج في السلك حتى صار مفوضا عاما في المديرية العامة للامن العام. تميز لحدود لحدود بقرادة المزج بين مزايا المسؤول الامني والاديب في آن معا. نشر عددا من المقالات والخواطر والقصائد في الصحف والمجلات اللبنانية والعربية، وشارك في الندوات والامسيات الشعرية. «قلب وقلم» ابصر النور بجهود من عائلة الراحل التي ارادت احياء ذكره عبر اصدار عمل يضم بين دفتين نصوصه الشعرية التي تحمل من قصائد الحب قدر ما تحمل من القصائد الوطنية المليئة بالعزة والشموخ.

في العمل، وصاحب المكان، وثقل الزبائن وسلوكهم التسلطي عليه، بهدف لقمة العيش. الا انه يضطر اخيرا للتنازل عن «اخلاقه» لانه ببساطة «الفقر كثير يخوف، لما تكون فيه ما بتحس فيه، بس لما تبعد عنه وتشوفه بيخوف كثير»، هو لا يريد ان يعيش اطفاله كما عاش. لذلك فإنه مستعد لفعل «السبعة وذمتها» واجبار زوجته على الشيء نفسه للوصول الى هذا الحياة.

لكن نهاية المسرحية تحمل الحقيقة كما الوجد. لا يستطيع ان يبقى على ما هو عليه، وليس من احد يسهل عليه الامر. هو لا يريد «الذهاب الى مطعم بيرم بالخليج»، ويعتبر نزوله الى شارع الحمرا (مكان عمله) غربة، فكيف بالذهاب الى الخليج؟ هذا النقاش المنطقي يقودنا بالتأكيد الى بدايات «دورة الخليج الحلم» التي سكنت المنطقة ابان تلك السنوات، اذ بدأ ازدهار العمل في دول الخليج في سبعينات القرن الماضي، وبدأت هجرة اليد العاملة المثقفة والحرفية الى هناك. اما انور، فهو البلطجي الذي يمثل كل الامور التي كان لبنان يعاني منها في تلك السنوات. البلطجي الذي لا عمل له سوى التسلط على الناس، يعتبر ان «الغرسونات هيدول وسخين وبدن تربية».

كانت الضغوط التي فرضت نفسها على زكريا سببا رئيسيا في انفجاره اخيرا، فلا يعود الى مناداة البلطجي انور بإسم الرئيس انور بل يناديه بإسمه فقط. ولا يعود معولا على شيء، لا العمل، ولا المكان، ولا الزبائن، ولا زوجته حتى. انه الانهيار التام لكل ما عمل لاجله، لانه لم يعد قادرا على الاستمرار في هذه الكذبة الكبيرة التي لا تشبهه على الاطلاق. وما جلوسه الاخير ونقاشه الدفاعي عن نفسه الا ليقول: «انا لم افعل كل هذا الا لانني مضطر، ولولا ذلك لم اكن هنا».

في اختصار مسرحية تستحق المشاهدة كما السماع، وتبدو فعليا كنوع من الجائزة الكبرى التي سيفرح بها كثيرون حتما، وستكون مشاهدتها فرصة لمقارنة المشاهد التي كانوا يتوقعون كيفية حدوثها وامكان ابطالها وتفاصيل حركاتهم وسكناتهم، مع المشاهد الاصلية التي سيعرضها الفيلم.

س. م



وملصق الشريط السينمائي

حاددة وصارمة، اضافة الى كون المخرج (اي زياد) في ذاته متواجد في غالبية الوقت معهم على الخشبة نفسها. لغويا وفنيا، يبدو عمل زياد الرحباني مؤثرا للغاية. مجرد استمراره 37 عاما في عقول المشاهدين واسماعهم يدل بوضوح على ان المسرحية باتت جزءا لا يتجزأ من الثقافة اللبنانية، بعدما انضمت الى الكلاسيكيات الجميلة التي ألّفها والده وعماه (منصور والياس) ووالدته فيروز. تأتي اللغة المباشرة والفجة بعض الشيء لتعبر عن الناس الحقيقيين، وهذا ربما ما جعل جو المسرحية اقرب الى الحياة الواقعية منه الى المسرح. كما ان الناس احبوا شخصية زكريا التي تمأهوا معها. فهو يعمل كل ما في وسعه لتأمين لقمة عيشه، ويتحمّل ضغوط مدرائه

◀ واسعا منها، وكلها من تأليفه. اما الاغنيات التي ادى معظمها الراحل جوزف صقر، فتعبر بكلماتها والحنانها ضمنا عن واقع قاس معاش، لكن بسخريّة مريرة، «فالخسة اللي موصلها بايدي وسعرا مأيد بالجريدة/ حطولا اسعار جديدة/ كل لحظة في سعر جديد/ عجل خدّها يا رضا».

حرفيا لناحية المسرح، يختار زياد شخصياته مشابهة على نحو تام لما يريد اصاله. نبيلة زيتونة مثلا ليست الافضل مسرحيا ولا الاقوى، اما هي في مكانها المناسب، وبقوة الممثلين (كسامي حواط او جوزف صقر وسواهما) يعملون لتأدية ادوارهم بالوتيرة والحماسة نفسيهما. كان سامي حواط قد اخبرنا (في مقابلة سابقة مع «الامن العام») انهم كانوا يتدربون على هذه المسرحيات لوقت طويل، ويؤدونها بطريقة عفوية وحماسية للغاية. لكن هذه الحماسة كانت تقودهم احيانا الى ظروف «مؤذية»، اذ تعرض احد الممثلين لاصابة بجرح كبير في الوجه إثر رمي منفضة في مشهد العراك في المسرحية عينها.

اخراجيا، لا يخفى على احد ان زياد كان يقود مسرحا تجريبيا خاصا، يبتعد تماما عن مسرح والده وعميه. مسرحه يشبه الشارع الى حد كبير. لذلك، كان من الطبيعي والمنطقي ان يكون الاخراج ممثلا. لذلك وفق ما يمكن ملاحظته من العمل الصوتي ايضا (وما سيكشفه الفيلم لاحقا بالتأكيد)، الممثلون سيمثلون على هواهم في مكان ما، من دون قيود او ضوابط

مسرحيات أخرى على الطريق؟

تتنمي M media الى مجموعة «كوانتوم» التي يرأسها ايلي خوري، وتضم الى هذه الشركة موقع «ناو» الاخباري وغيرها من الشركات التي تعمل في مجال الاعلام والتواصل. وكانت M media اكدت ان مسرحية «بالنسبة لي كراشو» ستعرض كاملة في نسختها الاولى التي عرضت في السبعينات. وجاءت هذه المفاجأة بعد مفاوضات استمرت سنوات مع زياد الرحباني. بعد الاتفاق، تطلب العمل على المسرحية السفر الى خارج لبنان بهدف ترميم الاشرطة. ومن المرجح ان تكون الشركة قد حصلت ايضا على تسجيلات المسرحيات الاخرى ابرزها «فيلم اميريكي طويل» و«نزل السرور». علما ان M media تتضمن موقعا الكترونيا يرمي الى تجميع الاعمال الفنية اللبنانية، بما فيها المسرحيات والكتب والموسيقى، وسيتاح للمشاهدين رؤيتها عبر الموقع.

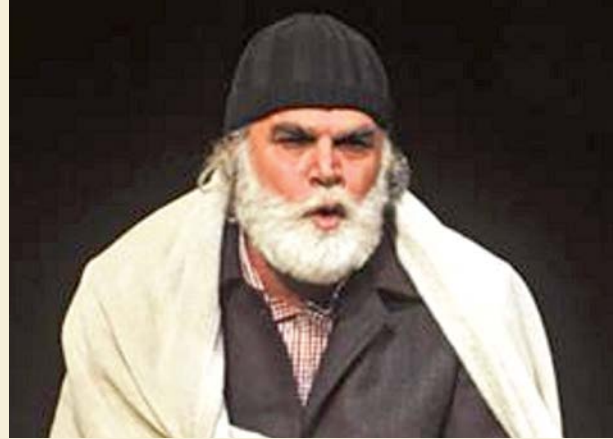
بانوراما

سمير مراد

العام الذي ودعناه كان حصاده استثنائياً في بيروت. كأن الثقافة تتحدى الظلام والخوف والانحطاط. كأن لبنان بصوت مبدعيه ومفكريه يجاهر بوجوده كمنارة عربية في هذه الازمنة الدامسة. روزنامة المدينة حافلة: الاحداث المختلفة والمتغيرة، المواعيد الثابتة مهرجانات ومعارض تشكيلية دورية، معارض كتب. شهد العام نشاطا خاصا في الفن السابع والمسرح، وتوالت عروض الصالات والخشبات. لكننا خسرنا وجوها غالية غادرتنا لتلتحق بالتاريخ



ريمون جبارة.



رفيق علي احمد في عرضه "وحشة".



من فيلم "يلا عقبالكن" لايلى خليفة.

بيروت منارة الشرق، تواصل إشعاعها رغم ما يحدث

الحصاد الثقافي 2015: حيوية الإبداع ورحيله كبار

ودّع اللبنانيون 2015، واسدل العام ستارته على حيوية ميزت الروزنامة الثقافية والفنية. يمكن القول ان العام مرّ هادئاً على الساحة الادبية والثقافية والفنية رغم كل الزلازل التي تحيطنا، والاحطار التي باتت على قايي قوس منا من حروب وتهديد ظلامي من برابرة العصر الحديث. اقيمت الانشطة الفنية والثقافية السنوية في وقتها المعتاد آخرها "معرض بيروت العربي الدولي للكتاب" الذي شهد حيوية في الاصدارات، رغم انه خيم عليها موضوع الساعة اي "داعش" واخواتها من الحركات التكفيرية المتطرفة.

هكذا شهدنا اصدارات ومؤلفات تتوغل في بنية هذا التنظيم العقائدية، واخرى تفكك الدول التي تقف وراءها من بينها كتاب خليل القاضي "ما لم يكتب عن داعش... رؤية من الداخل الخطر القادم"، الى اعمال تحمل شهادات عن مكابدات النساء اللواتي وقعن في قبضة التنظيم الارهابي اولهن الايزيديات. مع ذلك، كانت هناك فسحة للادب

والشعر والفن مع اعمال جديدة من توقيع روائيين وشعراء لبنانيين مكرّسين ابرزهم رشيد الضعيف. روايته "الواح" كناية عن شذرات من سيرة الكاتب الزغرتاوي يسرد لمحات من ذكريات الطفولة في زغرنا واهدن، ثم شبابه وانخراطه الحزبي، وتجاربه العاطفية والشخصية. وبينما كان حسن داوود يرثي بيروت وماضيها في روايته الجديدة "نقل فؤادك"، استعار الشاعر والروائي عباس بيضون من الوضع السوري المتفجّر عناصر لبناء روايته "خريف البراءة". نتابع هنا قصة لبناني ينضم الى صفوف "داعش" في درعا السورية، قبل

ان يعود الى لبنان ليمارس بطشه بسيف الاصولية. بعيدا من ظلامية "داعش"، تعرّفنا الى سيرة "محمد عبد الوهاب" من خلال كتاب الياس سحاب. ملمح آخر خيّم على عام 2015 الذي ودّعنا فيه وجوها طبعت الزمن الجميل في السينما والتلفزيون. صحيح ان لبنان ودّع الكاتب سليمان تقي الدين (1952 - 2015)، والفنان والمؤلف المسرحي غازي قهوجي (1944 - 2015)، والمعلم ريمون جبارة (1935 - 2015) الذي كان من صنّاع العصر الذهبي للمسرح اللبناني، الا ان الوجوه التي فقدتها مصر ايضا لا تقل تأثيرا في وعينا ووجداننا من أثر الراحلين اللبنانيين. ودّعت الشاشة العربية سيدتها النجمة القديمة فاتن حمامة (1931 - 2015). مسيرة غنية وزخمة بدأت بفيلم "يوم سعيد" (1940) وانتهت بـ"ارض الاحلام" (1993). شكّلت هذه الفنانة حالة خاصة سواء لنوعية الافلام التي اختارتها او ادائها او مشاركتها في تقديم اعمال غيرت قوانين

عدة في مصر، مثل "الاستاذة فاطمة" (1952) الذي قارب عمل المرأة في المجتمع المصري. بعد ستة اشهر على وداع "سيدة الشاشة العربية"، لحقها عمر الشريف (1932 - 2015) الذي ظل حتى رmqه الاخير يشهر بحبه لطليقته رغم العالمية التي وصل اليها. بعد مسيرة اخذته الى هوليوود ورشحته لجائزة الاوسكار ونيل ثلاث جوائز "غولدن غلوب" و"جائزة سيزار"، انطفأ الممثل الوسيم في احد مستشفيات القاهرة، معلنا نهاية عصر. سبحة الرحيل كرّت في القاهرة مع سقوط اعمدة في الفن والشعر والادب امثال الشاعر عبد الرحمن الابنودي والكاتب جمال الغيطاني والمخرج المبدع رأفت الميهي والنجم نور الشريف.

في عام 2015، واصلت السينما اللبنانية ثمّوها المطرد على صعيد الانتاج او على صعيد التقدّم النوعي. شهدنا سلسلة انتاجات طرحت في الصالات، وحقق بعضها المعادلة الصعبة بين حفاوة جماهيرية ونقدية في آن. يمكن وضع فيلم "يلا عقبالكن" لايلى خليفة في هذه الخانة. الشريط الذي جمع نخبة من الممثلات اللبنانية على رأسهن ندى بوفرحات ودارين حمزة، تميّز بالتصاقه بالواقع الذي قاربه بنفحة كوميدية محببة. شاهدنا حكايا اربع فتيات

تخطين الثلاثين من العمر وتخبطنهن وتجاربهن العاطفية، وكيفية تعامل المجتمع الشرقي المحافظ معهن ونظرته اليهن. ايضا من الاعمال المميزة هذا العام في خانة الوثائقي، شريط الشابة ديانا قشمر "أرق". العمل الذي طرح في الصالات السينمائية في ربيع 2015، قارب شريحة اجتماعية اخرى هي "قبضيات حي اللجي". نجحت المخرجة في التقرب من شبان الحي العريق، وصارت ندما وصديقا لهم، وعكست يومياتهم ومكابداتهم المختلفة عن مكابدات "نساء" ايلى خليفة. اننا هنا امام قبلة موقوتة غذاها الفقر والبطالة والبؤس الاقتصادي وتبعات الحرب الطويلة. ضمن فئة الوثائقي ايضا، شاهدنا فيلم "كمال جنبلاط: الشاهد والشهادة" لهادي زكّك الذي استعاد سيرة الزعيم اللبناني، واماط اللثام عن ملامح واجزاء كثيرة من شخصيته كانت غير معروفة للجمهور.

من العروض العربية والعالمية المميزة التي استقبلها الجمهور اللبناني فيلم "عمر" للمخرج الفلسطيني هاني ابواسعد، وفيلم "نبي" الذي انتجته النجمة المكسيكية اللبنانية سلمى حايك عن عمل جبران خليل جبران، وحلت على العاصمة اللبنانية حيث

افتتحت العروض العالمية الاولى للعمل. شهدت خشبة اللبنانية حيوية قل مثيلها رغم انحسار الفضاءات المسرحية في البلد. عاد رفيق علي احمد بعمله "وحشة" حيث وجّه نقده اللاذع والساخر والكوميدي في آن الى المجتمع، مصوّبا على آفاته المزمّنة اولها الطائفية. ومن رحم المجتمع ايضا، جاءت مسرحية بيتي توتل "مسرح الجريمة". هنا، قدّمت المؤلفة والمخرجة اللبنانية مريثية للعصر الذهبي للمسرح اللبناني ضمن قالب كوميدي، من خلال الاضاءة على الممثلة سعاد كريم التي غيّبها الموت في العام المنصرم. علما ان كريم اسست فرقة الاوبرا اللبنانية للتمثيل عام 1939، ولقبت بأمنية رزق لبنان، وكانت من اوائل الفنانات يعتلن خشبة المسرح.

اما الفضاءات الفنية في بيروت، فقد واصلت استقبال المسرحيات والعروض الموسيقية من "مسرح المدينة" الذي احتضن امسية لعازف العود الفلسطيني سيمون شاهين، الى "مترو المدينة" الذي واصل استضافة اماسي الطرب والفن الاصيل مع عبد الكريم الشعار. اما المهرجانات اللبنانية، فأقيمت في موعدها مضيفة نقاطا الى رصيدها باستقبال اهم الفرق والعروض والاسماء الفنية التي صنعت مجد

قاوم لبنان الجراد
الاسود بالفن والثقافة
والابداع

HOME SERVICE

يمكنكم الآن إنجاز
جميع خدمات لبيان بوست
من بيتكم أو مكتبكم!



جاهدة وهبه على اعرق المسارح الفرنسية.



اعادة افتتاح متحف سرسق.

شذرات شرق - عربية تواءمت مع اداء
وهبه المطعم بنكهات شرقية.

اما حدث عام 2015 لبنانيا، فكان
اعادة افتتاح متحف سرسق العريق
في الاشرفية. بعد اقفاله عام 2008
بداعي الترميم واعادة التأهيل، افتتح
المتحف الذي يعود بناؤه الى عام 1912
ابوابه للجمهور بمجموعة من المعارض
لمقتنيات ومجموعاته الخاصة. واعلنت
ادارة المتحف عن نيتها مواصلة بناء
مجموعتها من المحترف التشكيلي
اللبناني، مع المواظبة على تنشيط
الساحة الفنية بمعارض دورية معاصرة
وحديثة على السواء.

ويبدو ان لبنان يسير في خطى مطردة
نحو اعادة الاعتبار الى ثقافة المتحف،
ودوره الاساسي في حياة المدينة والناس.
الى جانب اكثر من 39 متحفا متوزعا
على بيروت ومتنوعا بين الاثري والفني
والانثروبولوجي والديني، ثمة اربعة
متاحف جديدة ستفتتح في غضون
سنوات منها "بيت بيروت" و"ساردار
غروب" و"آيل".

اذا، لا تبدو الصورة الفنية والثقافية في
عام 2015 سيئة، خصوصا اذا اخذنا في
الاعتبار الخراب المحيط بنا. فكأن لبنان
يقاوم الجراد الاسود بالفن والثقافة
والابداع.

رحيك ريمون جبارة من صناع العصر الذهبي للمسرح اللبناني

اللبناني وذاكرته ليقدمها في عمل ناجح
بكل المقاييس، قبل ان ينقله اخيرا الى
خشبة "مسرح المدينة".
وبينما كان الجمهور يضحك ويتحسّر
على الاحوال في لبنان من خلال امسية
زياد الرحباني ضمن "مهرجانات زوق
مكايل" و"اهدن"، كان يترنح طربا في
امسية مرسيل خليفة ضمن "مهرجانات
بيت الدين". من المحطات المضيئة في
سجل 2015 لبنانيا وقوف المطربة
اللبنانية جاهدة وهبه على خشبة احد
اعرق مسارح باريس لتوجه تحية الى
عملاقة الاغنية الفرنسية اديث بياف.
قدّمت وهبه امسية في "مسرح بوبينو"
في مثوبة ولادة الاسطورة الفرنسية.
ضمت الفرقة يومها اهم موسيقيي
اوروبا بقيادة المايسترو ميشال فاضل
الذي قام بتوزيع 15 اغنية من اهم
اعمال بياف، مضيئا الى مناخ الاغاني

الاجنية العربية. "مهرجانات بعلبك
الدولية" اقامت اماسيها في قلعتها
الشهيرة. وشهد 2015 توجيه تحية الى
مدينة الهياكل العريقة ومسرحها الذي
اعتلت خشبته اهم الاسماء واعظمها
على الإطلاق. جاء ذلك من خلال عرض
الافتتاح الذي حمل توقيع المخرج
المسرحي المعروف نبيل الاظن. عرض
"الك يا بعلبك" استند الى نصوص من
توقيع شعراء كبار كادونيس وناديا
تويني وطلال حيدر وصالح ستيتيه
وايتيل عدنان وعيسى مخلوف ووجدي
معوض وقدمها في قراءة ممسحة
بمشاركة رفيق علي احمد مع موسيقى
من توقيع عبد الرحمن الباشا وبشارة
الخوري وغدي الرحباني وناجي حكيم
ومرسيل خليفة وابراهيم معلوف وزاد
ملتقى وغريال بارد. مدينة العراقة
شهدت ليلة استثنائية مع احد آخر
عمالقة الطرب. انها امسية الفنانة
السورية ميادة الحناوي التي أمّ اليها
البعلبكيون واللبنانيون والعرب على
السواء. في تلك الاثناء، لم تكن الاجواء
اقل حماسة في "بيلوس" التي استقبلت
الفنانة الفرنسية المشهورة ميري
ماتيو، و"بيت الدين" الذي استضاف
عرض "بار فاروق" للفنان هشام جابر.
استعاد الاخير اعمالا من ريبورتوار الفن

تحقيق

المعرض المسيحي الرابع عشر بمشاركة 70 مؤسسة «لابورا»: 100 فرصة عمل و230 منحة جامعية

نظم الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة في لبنان المعرض المسيحي الرابع عشر في قاعات كنيسة مار الياس في انطلياس بين 26 تشرين الثاني و6 كانون الاول بمشاركة 70 مؤسسة، بينها جمعية «لابورا» التي تعنى بتنشئة الشباب على اهمية البقاء في لبنان عبر الانخراط في وظائف الدولة



رئيس الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة في لبنان رئيس جمعية «لابورا» الاب طوني خضرا.

اذا كانت لدور النشر الحصة الكبرى في المعرض المسيحي انطلاقا من حرصه على مستقبل الكتاب، المهدد بالخطر في وجود الانترنت، الا انه ركز في ايامه العشرة على تنظيم محاضرات واحتفالات تكريمية وورش العمل لتدريب المسؤولين التربويين. كانت المديرية العامة للامن العام من بين المشاركين، وقدم النقيب طارق الشوفي وبول نخلة لمحة موجزة عن تاريخ المديرية العامة للامن العام والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي وانجازات كل منهما. كذلك عرضا الدور الذي تقوم به المؤسسات الامنيتين والمهمات الموكلة اليهما، وشرحا ما تسعيان الى تحقيقه مستقبلا.

واكب «الامن العام» نشاط المعرض والتقت رئيس الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة في لبنان رئيس جمعية «لابورا» الاب طوني خضرا.

قضايانا الاساسية المطروحة مثل قضية سوق العمل للشباب وتفاقم ازمة البطالة حيث كان التركيز على نوعية الاختصاصات. اشير الى اننا قدمنا 100 فرصة عمل للشباب في خلال المعرض، وتطرقنا الى قضية خريجي الاعلام الذين لا يجدون عملا. طرحنا ايضا موضوع المحاكم الروحية في ضوء الوثيقة التي اعلنها قداسة البابا فرنسيس في هذا المجال، المتعلقة بتغيير في عمل هذه المحاكم. في موازاة هذه المحاضرات، ركز المعرض على اقامة حفلات تكريمية، مثل الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لرحيل الشاعر سعيد عقل، ومناسبة مرور 70 عاما على تأسيس منظمة الامم المتحدة. كانت لنا وقفة تضامن مع الطائفة الارمنية في مناسبة مرور 100 سنة على الإبادة الارمنية عبر مسيرة المشاعل التي انطلقت من ساحة انطلياس الى كاتدرائية الارمن. اقيم حفل تكريمي لمحطة «تيلي لوميار» في مرور 25 عاما على تأسيسها، كما قمنا بتكريم 70 طالبا متفوقا في الجامعة اللبنانية. وانطلاقا من رغبتنا في تشجيع اللبنانيين على تعليم اولادهم في المدارس الرسمية، قام وزير التربية الياس بوصعب برعاية يوم كامل مخصص لهذا الشأن.

■ لماذا سمي المعرض معرضا مسيحيا؟

□ لان ثمة منطلقات اساسية فيه لمناقشة المواضيع من وجهة نظر مسيحية. مثال ذلك الطاولات المستديرة التي نرى من خلالها طريقة تفكير الكنيسة في الاعلام، او ازمة البطالة لدى الشباب. سميناه كذلك لان منظمه هو الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة «اورا»، وكي نميزه عن معرض الكتاب العربي او الفرنسي او المعارض المنطقية، لكنه في الواقع لا يقتصر على المسيحيين بل هو لكل الناس.

■ من هم المشاركون في المعرض؟

□ 70 مؤسسة ودور نشر ورهبانيات. اما المشاركة الكبرى فهي للجامعات والمؤسسات

الفكرية والثقافية، والجمعيات التي تقوم بنشاطات شبيهة بنشاط «شبيبة بركي». في بركي دائرة تهتم بالشبيبة ولديها مطبوعات، وتقوم بنشاطات معينة في هذا المجال. من المشاركين ايضا المكتبة البولسية و«جمعية الكتاب المقدس» و«نادي العلم» الذي يعمل على تقديم معلومات وبرامج الى تلامذة المدارس والجامعات. المهم هنا ان المعرض المسيحي ليس تجاريا بل هو عمل فكري وثقافي، بمعنى انه ليس لبيع الهدايا في الاعياد او لمن يدفع مالا اكثر.

■ ما هو الدور الذي تقوم به جمعية «لابورا» كمشارك في المعرض؟

□ انها مثل اي مؤسسة اخرى تعرض كتباً ومنشورات، وقد نظمت لقاء خاصا مع الشباب لتأمين فرص عمل لهم.

لدور النشر الحصة الكبرى.

منصة الامن العام في المعرض.



العائلات التي تعيش من هذه المهنة، كتابة وطباعة وانتشارا، ونحن نسعى الى تثبيت وجود هؤلاء الناس في الحياة وفي مجتمعنا، وتوفير الفرص لمن لا يملكون امكان المشاركة في معارض اخرى.

■ 14 عاما مرت على اقامة المعرض المسيحي. بماذا يختلف معرض اليوم عن الامس؟ □ يتميز بورش العمل التي قمنا بها، وكان محورها تدريب الشباب الذين يتولون مسؤولية التربية في المدارس. وقد شهد المعرض انطلاق «الصالون الاول للفنون المرئية» للسنة الاولى، وشارك فيه 22 فنانا قدموا اعمال نحت ورسم. جديد هذا العام مشاركة التعاونيات الزراعية للمرة الاولى، وسنعمل على اقامة معرض خاص بمنتجاتهم خلال سنة 2016.

■ ما اهداف الجمعية، والى اي مدى يخدم المعرض المسيحي هذه الاهداف؟ □ اول اهدافنا في «لابورا» ايجاد ثقافة اعلامية. فما نفتقد اليه في هذا المجال ليس الناحية المهنية بل اخلاقيات هذه المهنة. ان التشجيع على اكتساب العلم هو من اهداف الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة المؤلف من اربع جمعيات هي: «اورا» و«نض الشباب» و«اصدقاء الجامعة اللبنانية» و«لابورا». قدمنا في خلال المعرض المسيحي 230 منحة دراسية جامعية، ونعمل مع طلاب المدارس على اعداد برنامج يتضمن المسرح والغناء والتصوير والموسيقى التي نعتبرها مدخلا الى تهذيب النفس. نهدف من المعرض ايضا الى صون مستقبل الكتاب في لبنان المهدد بالخطر نتيجة انتشار الانترنت والفيسبوك. هناك آلاف

مسابقة

وزراء وسياسيون وإعلاميون وكتاب وطلاب إمتحتهم الهمزة "إملاؤنا لغتنا" مسابقة مفتوحة على الضاد

تُورق الاملاء في العربية وكتابة الهمزة وقواعدها كثيرين من معشر الذين يعشقون لغة الضاد ويعملون على اتقانها وتذوق معانيها، شعراء وكتاباً وإعلاميين وطلاباً، ناهيك بسياسيين لا يقلون اهتماماً. فإذا الهمزة تُمَتِّحُهم سنة بعد أخرى



المتسابقون.

على تصحيح المسابقات لجنة خاصة في اشراف باتريك رزق الله.

يوضح الاب جرمانوس لـ "الامن العام" ان "هذا الحدث اللغوي الثقافي تحوّل تقليدا سنويا يتماهى مع اهداف الجامعة في الحفاظ على مكانة اللغة العربية وتعزيزها، في وقت تراجع الاهتمام بها وباتت مهددة بالاندثار والتلاشي، لاسيما في صفوف الناشئة".

قبل شهر واحد كتب براك نص المسابقة وصوّر مراحل ولادته: "نص عام 2013 تناول اهمية اللغة العربية في المطلق، ونص عام 2014 انتقل الى مقارنة بين القديم والجديد. في المسابقة الاخيرة تناولت صورة الاعلامي في الحرب وسقوط الشهداء. عندما انتهيت من النص عدت الى القاموس ودققت في كل الكلمات. تعاونت مع الدكتور ادم طريبه، الوحيدة التي اطلعت على النص الاخير".

يعترف بأن "المتسابق عندما يكون في الاختبار يقع في كتابة بعض الاخطاء. سررت بمشاركة بعض الوجوه الشابة من الاعلاميين والجامعيين".

عن ولادة المسابقة يروي براك انها "بدأت في اللغة العامية عامي 2003 و2004 عبر المؤسسة اللبنانية للارسال وتنظيم مسابقة الاملاء في السرايا الحكومية بمشاركة رئيس الحكومة وعدد من الوزراء انذاك".

عندما باشر عمله في الجامعة الانطونية، كان براك نظم مسابقة لتلاذذة المدارس في قصر الاونيسكو بالتعاون مع اندية "اليونز". "عندما بلغ الصدى الى الجامعة الانطونية اقترحت ادارتها تنظيم مثل هذه المسابقة، ما دمت اعمل في المكتب الاعلامي وادرّس في الجامعة وسرنا فيها، في وقت اعلنت الامم المتحدة اليوم العالمي للغة العربية في 18 كانون الاول. عام 2013 كانت النسخة الاولى من هذه المسابقة، وطلبت من المؤسسة اللبنانية للارسال تصوير هذا اللقاء، ثم عادت واتصلت بي تقول انها

في الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب، الى 80 من خريجي كليات الاعلام واختصاصات اخرى في الاداب واللغة والترجمة، الى حشد من الطلاب الجامعيين الذين يتدربون على كتابة قواعد الهمزة، وعدم الوقوع في افخاخها عندما ينجزون نصوص كتاباتهم ومقالاتهم. حل الى جانبهم رسميون واكاديميون وضيوف بينهم وزير الاعلام رمزي جريج والنائب غازي العريضي ورئيس الجامعة الاب جرمانوس جرمانوس، الى ممثلين وفنانين ومذيعين قدامى وكتاب مسرح ورجال دين مسيحيين ومسلمين. وكان اعد نصّ الامتحان وقرأه الاعلامي بسام براك بعنوان "اعلام وطني" في 350 كلمة، ركز فيه على تحية الصحفيين وارواح شهداء الاعلام منذ الحرب العالمية الاولى الى اليوم، وخص غسان تويني بتحية خاصة. واشرفت

درجت الجامعة الانطونية في الحدث في بعبداء، للسنة الثالثة على التوالي، على تنظيم مباراة الاملاء باللغة العربية بعنوان "املاؤنا لغتنا"، ايماناً من ادارتها بموقع اللغة وحروفها في حياة الشعوب، والحفاظ على تراثها واستمراره. تحيي الجامعة التي تنتهج الفرائدونية في كلياتها التجربة في "اليوم العالمي للغة العربية"، لتأكيد تعلق الكتاب واللغويين والاعلاميين اللبنانيين بالابجدية التي برعوا في حقولها وابدعوا فيها. وكان نتائجهم مثمرا في حقول الادب والشعر والرواية والصحافة، ودليل تمسكهم والغوص في حروف الضاد وقواميسها للمحافظة على مكانتهم هذه في الشرق.

في 6 كانون الاول حضر الى القاعة العامة في الجامعة 120 متبارياً، 40 منهم من العاملين



بسام براك واضع النص.



اكتبوا الهمزة.

رئاسة الجامعة والمسابقة مفتوحة امام طلاب الجامعات جميعاً في لبنان".
يضيف: "مسابقة الجامعة الانطونية استطاعت ان تثبت نفسها، وتؤكد ان اللغة العربية موجودة فيها، وان املاؤنا لغتنا اصبحت سمة من سمات الجامعة على غرار اختصاصاتها ومؤتمراتها. اعتقد ان هذه الجامعة الفرنكوفونية فتحت الابواب للعربية".

يبقى طموح براك تنظيم مسابقة املاء للنواب في ساحة النجمة بمشاركة 128 استاذاً لتصحيح المسابقات مباشرة. ويأمل في ان يحقق له الرئيس نبيه بري هذه الامنية - الطلب.

من الطلاب الجامعيين، حتى لا نحرهم من هذه المشاركة. اخذت تحظى بتغطية واسعة في وسائل الاعلام لأن الاملاء تولد المنافسة والحماسة".
يذكر براك بتجربة عزاب الاملاء بالفرنسية المقدم والكاظم برنار بيفو الذي حضر الى لبنان ونفذ مثل هذه المباراة و"على هذا الاساس كبرت مساحة مسابقتنا وزاد وهجها. كل سنة نزيد الجوائز ويكبر اللقاء مع احتضان الجامعة الانطونية لها. انا اصر هنا على ارتكاب هذه الجريمة (المسابقة)، ولا اعرف منذ الان تحديد ماذا سنفعل في العام المقبل حيال الفئة المتبارية. نلقى الدعم الكامل من

سبب المسابقة مباشرة، وهذا ما حصل. الامر الذي يسمح للمشاهدين بمتابعتها في منازلهم. عندما نقلت المسابقة مباشرة ولاقت هذا النجاح والصدى والتجاوب استمرت التغطية للعام الثالث على التوالي. تمت المسابقة الاولى برعاية وزارة التربية وشارك فيها طلاب من التعليم الرسمي والخاص. عام 2014 كانت المباراة برعاية وزير الثقافة روني عريجي مع كل الجامعات ومشاركة طلاب من كليات الآداب والترجمة والاعلام والجغرافيا. اما المسابقة الثالثة فدعوت اليها ضيوفا من الاعلاميين. ولدت فكرة مشاركتهم في المباراة الاخيرة كي تكون ثمة فئة من الاعلاميين الى فئة

الأولون في "إملاؤنا لغتنا"

حل الزميل في "النهار" و"الوكالة الوطنية للاعلام" زياد حرفوش في المرتبة الاولى في فئة الاعلاميين في مسابقة "املاؤنا لغتنا"، وحصل على مبلغ بقيمة 3000 دولار. وحل في المرتبة الثانية إيهن المصري من اذاعة "الفجر" ونال 1500 دولار. في فئة الطلاب فاز علاء صعب من الجامعة اللبنانية في المرتبة الاولى، ونال 1500 دولار. وجاءت الطالبة هبة عجينة ثانية من الجامعة اللبنانية، ونالت 1000 دولار. ووزعت الجامعة الانطونية سلسلة "اسم علم" من منشوراتها، وقدمت الدكتور ادم طريبه موسوعتها لاصحاب المراتب الاولى. كما وزعت الجامعة على الحاضرين كتاب "درب القمر" للاديب فؤاد سليمان.



زياد حرفوش الاول في الهمزة.

تحقيق

غبريال أبي سعد
لبنان في عالمية الحساب الذهني الفوري

بعد وصول اللبناني غبريال أبي سعد، ابن التسع سنوات، الى العالمية في مسابقة الحساب الذهني الفوري التي اقيمت في العاصمة الهندية نيودلهي، بدا السؤال البديهي: كيف فاز بالبطولة؟ بفعل ذكائه وتدريباته عبر برنامج ucmas المتخصص بتطوير عقل الاولاد، ام المسألة في سر الخلق؟

غبريال: الأضواء
لن تشغلني عن دراستي

غبريال أبي سعد يحسب باصابعه.

■ متى بدأت هذه الموهبة تظهر لديك؟
□ قبل وصولي الى بطولة العالم في الحساب الذهني الفوري لم اكن اعرف انني طفل مميز الا في بعض الامور، بحيث كنت متقدما في دروسي على سائر رفاقي في المدرسة. لكن، بعدما اصبحت بطل العالم اختلف الوضع، وبدأت اشاهد اعلانات كثيرة عني على الطرق. كما ان وسائل الاعلام تهتم بي وتطلب اجراء مقابلات معي. بدأ الناس يسألونني عن معادلات حسابية.

■ مَن ساعدك على تنمية الموهبة؟
□ اهلي والمعلمات في معهد ucmas، حيث خضعت لتمرارين مكثفة من خلال 80 مسابقة حسابية بدأت في ايار واستمرت حتى كانون الاول المنصرم.

■ هل بدأت تحب عالم الاضواء؟
□ طبعا، لكنه لن يشغلني عن دراستي.

■ اي نوع من الاختصاص العلمي تريد لنفسك مستقبلا؟
□ لا اعلم الآن، لانني احب كل المواد العلمية التي اتلقاها في المدرسة وليس مادة الحساب فحسب.

■ هل كنت على ثقة بفوزك ببطولة العالم في الحساب الذهني الفوري قبل سفرك الى الهند؟
□ قلت لنفسي قبل خوضي هذه المسابقة اذا اصبحت بطل العالم، يكون الامر جيدا طبعا، واذا لم احقق هذا الفوز اكون قد سافرت الى الهند وتعرفت الى بلد جديد، وساكون فرحا بهذه الرحلة.

الاب ابي سعد: فوز ابني
هدية من ربي

الاب منير أبي سعد.

■ كيف نمت هذه الموهبة لدى ابنك غبريال؟
□ موهبته هذه ليست الوحيدة، فאלله انعم عليه بمواهب عدة منها العزف على البيانو والرسم ورياضة الكونغ فو. مع كل هذه الامور التي يعطيها من وقته هو الاول من بين 150 تلميذا في مدرسته. تلقينا في احد الايام من طريق مدرسة راهبات الوردية في جبيل التي يتعلم فيها كتيبا يقول ان هناك مؤسسة تعنى بتعليم الحساب الذهني الفوري، ويدعو من يرغب من اهالي التلامذة الى تسجيل اولادهم لديها. احببنا تسجيله في هذه المؤسسة من منطلق القيام بنشاط اضافي له، الى جانب النشاطات الاخرى. وهو بطبعه يعطي كل شيء حقه. عندما انتسب الى مؤسسة ucmas استوعب الفكرة التي طرحت عليه بسرعة، وبدأ تدريب نفسه فاطلقت معلمات المدرسة عليه لقب «الطائرة» بعد تمكنه من الاجابة عن 20 سؤالاً في اربع دقائق، بينما احتاج زميل له الى 11 دقيقة. غبريال استحق عن جدارة كأس العالم، ليس لانه ابني بل لاننا كنا نرى، والدته وانا، كيف يكافح ولا يمل من القيام بالتدريبات.

■ هل تعتقد ان التدريب كان كافيا وحده لاحراز لقب بطل العالم في مسابقة الحساب الذهني الفوري؟
□ نقول دائما ان هذا من عمل الله. لكن غبريال بذل جهدا كبيرا. قبل سفره الى الهند للمشاركة في هذه المسابقة العالمية، كان يحمل معه «مونة» من هذا الجهد الذاتي الذي كان يمارسه على نفسه طوال مدة التدريبات. لهذا السبب حصل على بطولة العالم.

اصدقائنا يتألف من 240 صفحة حمله معه، وبدأ قراءته في الطائرة وفي القطار، وانهاها في خلال اربعة ايام. لهذا السبب ولغيره من الاسباب لا يستطيع توقع كيف سيكون مستقبله؟

■ هل كانت لديك ثقة بفوزه؟
□ في الاساس كان بطل لبنان امام تسعة ابطال آخرين، كل واحد منهم وفق مستواه العلمي. حاولنا قدر المستطاع مساعدته على اجراء تمارين مكثفة، وكان ذهابنا الى الهند بغرض الفوز بالبطولة العالمية، مع ثقة مسبقة بالنجاح. هذه النعمة التي اعطانا اياها الله كبرت فيه، وقد ساعدتنا مؤسسة ucmas على تنميتها لانها ابرزتها اكثر مع سائر المواهب التي يتمتع بها. ما اود قوله هنا هو ان الاولاد هدية من ربنا، ووزنة علينا الاهتمام بها كي تتضاعف. فالرب كريم وهداياه غالية.

■ في اي مجال علمي تتوقع ان يكون بارعا في المستقبل؟
□ في الواقع، احرار عندما افكر في هذا الموضوع لان غبريال، الى تفوقه في الحساب، متفوق ايضا في العربية والفرنسية، ولديه ذاكرة قوية وقدرة هائلة على الاستيعاب. ذات يوم القت احدي المعلمات في الصف قصيدة ردها فورا وراءها. عندما يقوم بشرح مسألة يعرف كيف يقدمها ويشرحها. قبل رحلتنا الى الهند تلقى كتابا هدية من احد

قبل سفره الى الهند
حمل «مونة» من الجهد
الذاتي والتدريب

مؤسسة الصفدي



مؤسسة الصفدي هي من أبرز المؤسسات اللبنانية في مجالات التنمية الاجتماعية - الاقتصادية، وتتطلع نحو مجتمع متكامل يوفر الفرص المتساوية، يحترم التنوع ويعزز التنمية المستدامة لدى الأفراد والمجتمعات.

قطاع التنمية الريفية
والزراعة المستدامة

قطاع التنمية
الاجتماعية



سعد: ندرّب تلامذتنا على آلة عمرها 2300 سنة قبل الميلاد



الرئيس التنفيذي لمعهد plc سعد سعد.

■ ماذا يتضمن برنامج مؤسسة ucmas الذي اتبعه غبريال قبل فوزه ببطولة العالم، وما علاقة هذه المؤسسة بمعهد plc؟
□ برنامج ucmas عالمي تلتزمه 55 دولة، ومعهد plc الموجود في تسع دول عربية يتبع هذا البرنامج الذي يطبق في لبنان والعراق. هدف البرنامج تنمية قدرات التلامذة عموماً، والاطفال خصوصاً، حيال التركيز والاستماع والملاحظة لتعزيز قوة الذاكرة والتخيل لدى التلميذ، ليس في ما يتعلق بالمواد العلمية التي يتلقاها في المدرسة فحسب، بل في حياته العامة.

■ ما هي الوسائل التي اعتمدت في هذا البرنامج لابرار ذكائه؟

□ نركز مع كل تلامذة ucmas على ان يروا الامور بطريقة افضل، وان تصبح لديهم سرعة بديهة ودقة في الملاحظة وقوة في التركيز. التمارين التي يخضع لها التلامذة، تنطلق فيها تدريجاً، خطوة تلو اخرى. تبدأ بوتيرة خفيفة لتعزز اكثر في ما بعد. البرنامج الذي تتبعه متنوع ويتغير كل خمس دقائق. اذكر من هذه التمارين flashcard، وهي كناية عن بطاقات تحمل ارقاما ترمى بسرعة، وعلى التلميذ ان يتبع سرعتها في ذاكرته، ويستحضر في رأسه آلة «اباكوس» ويعطي الجواب الصحيح. الطفل يتمتع بذاكرة صورية، وكلما كثف التمارين تكبر ذاكرته وتزداد قوة الملاحظة لديه. هناك ايضا تدريبات على السمع من اجل الحصول على قوة الاستماع. كلها تصب في خانة تقوية القدرات غير المعلنة للطفل.

ما نقصده تقوية القدرات
غير المعلنة للطفل

علمي من بينهم غبريال ابي سعد. هؤلاء الفائزون اشتركوا في المسابقة العالمية في الحساب الذهني الفوري التي يشارك فيها 11 الف تلميذ من 55 دولة من العالم. حاز غبريال كأس العالم عن المستوى الابتدائي (أ) وحل مصطفى سويدان وصيفاً اول في العالم عن المستوى المتوسط (ب) وايلي خليل وصيفاً اول ايضاً عن المستوى المتوسط. غبريال في الاساس تلميذ ذكي جداً، وقد اشتغل على نفسه كثيراً وساعده برنامج ucmas على ابراز ذكائه اكثر.

■ كيف يتم هذا التدريب، وكيف بدأت العلاقة مع غبريال ابي سعد؟
□ هناك عشرة مستويات، وقد اصدر وزير التربية تعميماً موجهاً الى كل المدارس الرسمية والخاصة لتطبيق برنامج ucmas ضمن البرنامج الدراسي. انطلاقاً من المرحلتين الاولى والثانية نبدأ تدريب التلميذ على آلة قديمة شبيهة بالآلة الحاسوبية المعاصرة اسمها «اباكوس»، وتعود الى 2300 سنة قبل الميلاد. في المرحلة الثالثة عليه ان يتخلى عنها وعن يديه، ويبدأ العمل الحسابي في عقله كأنه يتخيلها ليعطي الاجوبة الصحيحة كما كان يفعل بوجود الـ«اباكوس». هدفنا في البرنامج مساعدة التلميذ على تشغيل دماغه بطريقة فاعلة، وهو ليس مقتصرًا على مادة الحساب. البداية كانت في ايار الماضي مع 8000 تلميذ يتبعون برنامجنا. اجرينا مسابقة لهم ففاز 500 منهم تنافسوا في حفل خاص اقيم لهم في الاونيسكو في ايار 2015، ففاز منهم عشرة تلامذة عن كل مستوى

كتاب الشهر

"فوبيا داعش وأخواتها" لجوين دايـر : كي نتغلب على الخوف، بالفهم والمواجهة

"فوبيا داعش وأخواتها" مرجع يسلط الضوء على وقائع وخلفيات ومعلومات تهم القارئ اللبناني والعربي. يكشف الكتاب عن تفاصيل سلوكيات الحركات التكفيرية في العراق وسوريا والدول المحيطة، ويشرح بلغة مباشرة تاريخ "القاعدة/ داعش"، متعاملا معهما كتنظيم واحد الهيئة والتركيب والنتيجة والفعل

العالم" ويسعى اليه والى تحقيقه، وتطبيقه بكل الطرق، تمهيدا لحدوثه. اما في حال "القاعدة"، وتحديدًا على ايام زعيم التنظيم القتل اسامة بن لادن وافكاره، فإن الامر كان مختلفا. بن لادن يريد دولة اسلامية حديثة قوية تمارس سلوكياتها الدينية كما تريد وبالقوة نفسها، ليصير الى نشر التجربة ونقلها الى بلدان العالم الاسلامي. اما "داعش" (واخواتها ضمنا كـ"بوكو حرام") فلا تريد ايا من هذا كله. تريد ان "تدمر" و"تخرّب" وصولا الى "تحتيط" كل ما هو مخالف او مختلف.

يطرق دايـر ايضا موضوع الخلاف بين السنة والشيعة، قائلًا ان "تسعة من اصل كل عشرة مسلمين هم من السنة". لذلك، قد يعتقد كثيرون انه اذا حدثت حرب ستقع "مذبحة". لكن التقسيم الجغرافي والمنطقي ليس كذلك ابدأ، فضلا عن ان السنة بتكويناتهم ليسوا "سلفيين"

كتاب يحوط بفكر إن حورب خلال السنوات المقبلة، فسيعود ليخرج برأسه لاحقا

فإنه سيقتل نفسه ايضا. حمله الضفدع على ظهره. حالما اصبحا في منتصف الطريق، قام العقرب بقرصه ما قتلها معا وتسبب في غرقهما. بينما الضفدع يغرق، سأل مع انفاسه الاخيرة: لماذا؟ يجيبه العقرب الغارق ايضا: "انه الشرق الاوسط".

لا يحكي دايـر هذه القصة بهدف الإشارة الى "غدر" الشرق اوسطيين او خيانتهم ابدأ، مقدار ما يشير الى ان الظروف في هذه البقعة من الارض هي "انتحارية" الى حد. فالناس هنا "غاضبون جدا جدا! غاضبون على التاريخ، كما انهم غاضبون على الاشخاص الذين يعتقدون انهم مسؤولون عن ذلك التاريخ، حتى انهم غاضبون على انفسهم لانهم سمحوا بأن يقعوا ضحايا ذلك التاريخ".

"حين يتوقف الجميع في المجتمع الاسلامي عن التدخين والاستماع الى الموسيقى، والسماح للرجال والنساء بالاختلاط في البيئات الاجتماعية والعملية، وحين يتوقف الرجال عن خلق لحاهم وتهذيبها، ويرجع الجميع الى العيش بالطريقة نفسها التي كان المسلمون الاوائل في زمن النبي يعيشون فيها قبل 1400 سنة، عندها وكما يعتقد هؤلاء الناس ستتدخل العناية الالهية لتوفر للناس في البلاد الاسلامية القوة والرخاء والاحترام التي كان الجميع يتوقون اليها. هذا بالطبع تفكير قائم على الغيبيات بدلا من الواقع، ولكن اقلية من المسلمين العرب شعرت باليأس الكافي كي تجتذبها هذه الافكار".

هذا المقطع وإن كان طويلا بعض الشيء لايراده كمثال، الا انه يشرح بالضبط فصولا كثيرة من الكتاب. انها الفكرة الاساسية التي تدور حولها البنية التفكيرية العقائدية التي يتكل عليها هؤلاء "التكفيريون" في هذه التنظيمات. تنظيم مثل "بوكو حرام" في نيجيريا الذي يبعد الآفا من الكيلومترات عن التنظيم الاصلي ("القاعدة"/ "داعش" لا فارق)



غلاف الكتاب.

يعلن عبر رئيسه ابوبكر شيكاو المبايعة. هنا تبدو المبايعة "رمزية" اكثر من كونها تواصلًا حقيقيا بالعتاد والاسلحة والاموال (بحكم الجغرافيا والحصار وسواهما). يأتي ذلك الاعلان لايصال رسالة مردها ان "افكاركم هي افكارنا ذاتها. كما ان تطبيقكم لها هو ذاته تطبيقنا". في الاطار عينه، يأتي التعامل مع "المرتدين" و"الكفار" الراضين لقبول هذه الرسالة واضحا وينا وبسيطا: الموت. يأتي "تكفير" المجتمع بأكمله - كما قتله - جزءا لا يتجزأ من المفهوم في عرف تلك الجماعات، فينبه الكاتب الى فتوى عنتر زوايري (امير الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر 1996-2002) الذي قال: "الجميع باستثناء من هم معنا مرتدون يستحقون الموت".

ميدانيا، يشرح الكتاب تأثير ابومصعب الزرقاوي على الحالة العراقية. فالرجل الذي لم يكن "معه اكثر من 300 مقاتل - جلهم من غير العراقيين - في احسن الاحوال، استطاع وحده ان يشعل حربا اهلية شاملة في العراق". وبحسب الكتاب، تولى الزرقاوي ادارة تلك المعركة

التي لم يكن يريد لها احد في الداخل العراقي، فالتعايش بين الطوائف في بلاد الرافدين كان امرا "عاديا"، الا ان العمليات "الانتحارية" الكثيرة ادت بالاحوال الى ما هي عليه وصولا الى تفجير مرقد الامام العسكري في سامراء في شباط 2006 الذي كان القشة التي قصمت ظهر البعير.

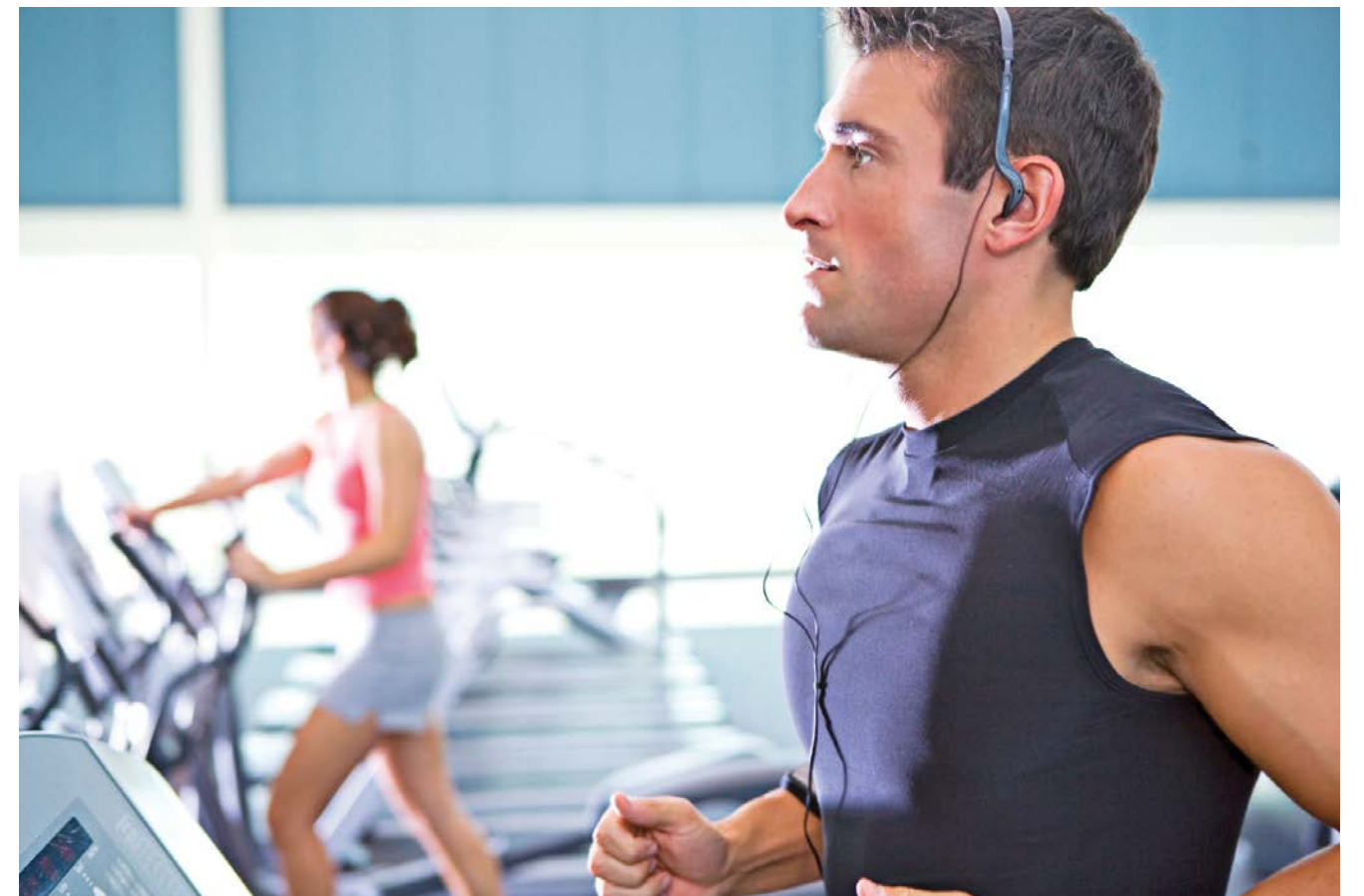
هذه الحرب الطائفية التي لربما يشار اليها في هذا الكتاب للمرة الاولى بطريقة علنية، تعبر عنها دراسة اجراها جون اجنيو استاذ الجغرافيا البارز في جامعة كاليفورنيا. لاحقت هذه الدراسة التطهير العرقي للمناطق المختلطة عبر صور للالقمار الصناعية تلحظ استعمال الاضاءة ليلا، اذ لاحظت خلال الليل "سطوع المناطق غير المختلطة طائفا من بغداد بسبب الاضاءة واستخدام الكهرباء. اما المناطق المختلطة الاكبر حجما، فكان الظلام يتزايد فيها، بينما كانت الطائفة التي خسرت القتال او ابيدت كاملة قد هجرت بيوتها، فلم يعد هناك من يشعل الاضاء في الليل".

ينتقل الكتاب بعد ذلك الى تفصيلات تشرح سلوكيات الحركات التكفيرية وفي مقدمتها "داعش" سواء في العراق او سوريا او الدول المحيطة، كونها اساسية. هذه الشروحات المتوجهة اصلا الى القارئ الغربي (تفيد القارئ العربي عموما) توضح على نحو كبير رسالة ارادها الكاتب واضحة: "لا تدعر، كما لا تفكر في ارسال مقاتلين اجانب الى الشرق الاوسط. كلا الامرين خطأ وهو بالضبط ما تريده هذه التنظيمات".

"لا تدعر" او "فوبيا داعش وأخواتها" كتاب سردي، تاريخي، شارح يستحق ان يقرأ اكثر من مرة ليس لأنه يتناول امرا أنيا مؤثرا فحسب، بل لأنه يحوط عموما بفكر إن اختفى وحورب خلال السنوات العشر (او العشرين المقبلة)، فإنه سيعود ليخرج برأسه لاحقا. فهذا النوع من الفكر يخرج كلما زاد الظلم ولو قليلا.

تغذية

اعداد دائرة المصاينات والعلاج

استبدل الحلويات بالفاكهة ولا تتخطى عن الرياضة
نظام غذائي لطاقة الجسم

من المعروف ان كل جسم يحتاج الى الطاقة كي يعمل بفاعلية وإتمام وظائفه الفيزيولوجية والعقلية على اكمل وجه. لذلك سنتعرف على نظام غذائي يمكنه منح الطاقة الضرورية واللازمة لجسم الانسان

الطاقة والغذاء: كيف يتحوّل الطعام وقوداً؟
تأتي الطاقة من الاطعمة التي نتناولها والسوائل التي نشربها. المواد الغذائية الرئيسية الثلاث التي تستخدم للحصول على الطاقة هي الكربوهيدرات والبروتين والدهون، فيما يتكون المصدر الرئيسي في الكربوهيدرات. لكن الجسم يستطيع استخدام البروتين والدهون للحصول على الطاقة في حال استنفدت منه الكربوهيدرات.

الاطعمة الاساسية التي يحتاج اليها الجسم للحصول على الطاقة على مدار الساعة، علما ان مسؤوليات العمل ومتاعب الحياة يمكن ان يشكل السبب الرئيسي في قلة النوم والكثير من التوتر. لكن، عندما يكون الانسان في حال توتر حتى، يجب ان لا يغفل عن بالنا ضرورة المحافظة على اتباع نظام غذائي صحي. الجسم في حاجة

ما هي المكونات الغذائية المسؤولة عن تزويد الجسم الطاقة؟
الكربوهيدرات المعقدة (complexcarbohydrates)، هي المفتاح الرئيسي للحصول على الطاقة المستدامة طوال النهار، بينما الوجبات الخفيفة التي تحتوي على الكثير من السكريات، يمكن ان تؤدي الى هبوط في معدل الطاقة. لذلك نعرض بعض

نصائح لصحة افضل ووزن مثالي



استبدال الحلويات السكرية بالفاكهة: بدلا من شراء الحلويات والشوكولا وتناولها بعد العشاء، من المفضل تناول الثمار الطازجة التي تشمل التوت، البطيخ الاحمر، المشمش والخوخ. جعل الوجبات الرئيسية من السلطات المتنوعة بضع مرات في الاسبوع، مع اضافة البروتينات القليلة الدسم اليها. تناول البروتينات الخالية من الدهن مثل صدر الدجاج من دون جلد، البرغر، لحم الحبش، الاسماك (يفضل ان تكون مشوية)، من دون ان ننسى الخضار المشوية مثل الباذنجان، الكوسى، القرنبيط، الفلفل والفطر. التروي في تناول عصير الفاكهة لانه يحتوي على الكثير من السكر، ويفضل تناول الفاكهة الطازجة بدلا منه لانها تحتوي على الالياف التي تفيد الجسم. إبدأ يومك بفطور مغذ وصحي. الشوفان خيار جيد لانه يحافظ على معدل السكر في الدم، وتاليا لا يسبب الجوع. من المفضل اضافة الجبنة التي لا تحتوي على الكثير من الدهون وبعض المكسرات النيئة للحصول على فطور متكامل وصحي. اعتماد برنامج رياضي يومي، اقله السير مدة 30 دقيقة يوميا على مدار الاسبوع.

مثل الحلوى والكعك والمشروبات السكرية والعصير. يتم تقسيم الكربوهيدرات البسيطة ويمتصها الجسم بسرعة، وهي توفر الطاقة من 30 الى 60 دقيقة. لكن، بما ان هضمها يكون سريعا، يمكن ان تؤدي الى هبوط مفاجئ في معدل السكر في الدم ما يسبب الارهاق والتعب. الكحول والكافيين: تسبب الكحول الاكتئاب، ويمكن ان تقلل من مستويات الطاقة، في حين ان الكافيين يوفر عادة الطاقة لمدة ساعتين، قبل ان يؤدي الى هبوطها. تقسيم الوجبات للحصول على الطاقة المستدامة خلال النهار: تشير الدراسات الحديثة الى ان من المفضل تناول ثلاث وجبات اساسية وثلاث وجبات خفيفة في اليوم، في معدل ثلاث الى اربع ساعات بين الوجبة الاساسية والخفيفة. عدم تناول الطعام لمدة طويلة يمكن ان يشعر الشخص بالجوع، وتاليا يؤدي الى تناول وجبة دسمة تتسبب في زيادة السمنة. كما يفضل ان تشمل كل وجبة مجموعة من المواد الغذائية، مع الاشارة الى ان الاطعمة التي تحتوي على الالياف والبروتين والدهون تتطلب وقتا اطول في الهضم.

عند تناول الطعام، يحوّل الجسم المواد الغذائية الى مكونات اصغر ليمتصها، ثم يستخدمها كوقود، وتسمى هذه العملية الايض اي (metabolism). في المقابل، لدينا نوعان من الكربوهيدرات: بسيطة ومعقدة. يتم تحويل كل منهما الى السكر (الغلوكوز) الذي تستخدمه خلايا الدم لتوفير الطاقة خلال النهار.

افضل الاطعمة لتوفير الطاقة المستدامة: الكربوهيدرات المعقدة مثل الحبوب الغنية بالالياف، خبز القمح الكاملة، الحبوب الكاملة، المعكرونة الكاملة، الفاصوليا المجففة، البطاطا، الموز افضل انواع المأكولات للحصول على الطاقة لفترات طويلة، لانه يتم هضمها في بطن. فالكربوهيدرات المعقدة تحتوي على الالياف التي تأخذ وقتا اطول في عملية الهضم في الجسم ويتم امتصاصها ببطيئا. تساعد ايضا على استقرار معدل السكر في الجسم الذي يسبب بدوره انتاجا اقل من الانسولين، ما يمنح الانسان شعورا بالشبع. انطلاقا من ذلك، ينصح باتباع نظام غذائي صحي يركز اساسا على تناول اطعمة تحتوي على مادة البروتين مثل الدجاج، الديك الرومي، الاسماك ولحم العجل، لكن باعتدال. اضافة طبعا الى الخضار، الحبوب كالعدس والفاصوليا، وكمية معتدلة من الدهون الصحية غير المشبعة مثل الافوكادو، البذور، المكسرات، وبعض الزيوت النباتية التي تساعد على انتاج الطاقة.

يحتاج الجسم ايضا الى السوائل، وهي ضرورية للمحافظة على طاقته. فالمياه تساعد على عملية الهضم والامتصاص، وتاليا نقل المواد المغذية في الدم الى خلايا الجسم للحصول على الطاقة. في المقابل، يمكن ان يسبب الجفاف نقصا في الطاقة. اذا، الشخص العادي يحتاج الى كمية من المياه في اليوم تتراوح ما بين ستة الى ثمانية اكواب، اي ما يعادل 2 لتر.

الاطعمة التي يجب تجنبها:
الكربوهيدرات البسيطة: ينبغي ان تكون كميتها المستهلكة محدودة خلال النهار،

رياضة

حافظ النادي على لاعبيه لإثبات صحة الخيارات
شعبان: لا خوف على فريق الصفاء

عانى نادي الصفاء، ولا يزال، من أزمة مالية حادة كادت تهدد مصير الفريق، وتحول دون مشاركته في بطولة الدوري التي سبق ان احرز لقبها. وقد سمح وقوف رئيس سابق للنادي الى جانب الادارة الحالية بتجاوز المحنة، وان جزئياً، في انتظار حل شامل يعيد الحال المالية الى نصابها



الامين العام لنادي الصفاء هيثم شعبان.

□ لا يتبدل او يتطور بين موسم وآخر على نحو لافت. وهو مرتبط مباشرة بمستوى اللاعب اللبناني الذي يشكل حجر الاساس في اللعبة. وبالأسف ظروفه الحياتية وغياب الخبرة، واستمر في صدارة الدوري حتى المرحلة السادسة.

لم يعد ينطبق على كرة القدم المثل الشائع عند المصريين «الكرة غوال»، بل يصح «الكرة مال»



■ كيف تقوّم مستوى الدوري؟

الاحتراف، اضافة الى عدم وجود قوانين لحمايته من جهة، وحفظ حق الاندية من جهة اخرى، تحول دون التقدم والتطور.

■ ما هي الوسيلة الانجح لتطوير المستوى؟ □ خطة متكاملة بين الاتحاد والاندية لرفع مستوى اللاعب المحلي، تبدأ من الفئات العمرية وتحديدًا من البراعم، وتكون شبيهة بالخطة الخماسية التي اعتمدها الاتحاد الاردني وصولاً الى تغيير المفاهيم الاساسية عند غالبية اللاعبين اللبنانيين الذين يفتقدون الحد الأدنى من مفهوم الثقافة الرياضية، وبسطها الاصابة التي يتعرضون لها وتحديدًا الطبية منها التي تعود الى جهلهم بعض المعايير التي يجب اتباعها لتفادي هذا النوع من الاصابات.

■ هل فاجأك تصدّر فريقك الدوري في ظل الصعوبات المالية التي حالت دون اطلاق التحضيرات باكراً؟

□ طبعاً، وهنا لا يسعني الا ان احيي اللاعبين الذين اثبتوا انهم رجال على ارض الملعب ويمكن الاعتماد عليهم. ما يطمئنا ويريحنا ان المستوى ثابت غير متقلب. المفاجأة لم تكن في تصدّر الدوري، بل الاداء في كأس النخبة رغم فترة التحضير القصيرة بقيادة المدرب القدير الكابتن اميل رستم.

■ ما هي المشاكل التي واجهتكم لضمان استمرار الفريق؟

□ الصعوبات التي تعاني منها غالبية الفرق، وهي مالية، وتعود الى الاوضاع الاقتصادية الصعبة. لم يعد ينطبق على كرة القدم المثل الشائع عند المصريين «الكرة غوال»، بل يصح فيها «الكرة مال» الذي بات يشكل

عصياً في هذه الايام. تجاوزنا جزئياً الازمة بفضل احد المحبين للنادي الذي شغل سابقاً منصباً رفيعاً في الادارة (رفض الكشف عن اسمه)، وهو راونا يقف الى جانبنا ويؤمن لنا الاستمرار.

■ اين اخطأت ادارة الصفاء واين اصاب؟ □ جل من لا يخطئ. الادارة اخطأت عندما منحت الرئيس السابق لمجلس الامناء بهيج ابوحمرّة الثقة الزائدة التي الحقّت ضرراً كبيراً بالنادي الذي لا يزال يعاني من ارتداداتها حتى تاريخه. لكنها اصابّت حين ملّمت صفوفها ولم تتخل عن اي لاعب رغم العروض المادية المغرية وحاجة النادي اليها. اخترنا تحمّل الصعوبات والحفاظ على لاعبيناً لاثبات صحة عملنا وخياراتنا، والحفاظ على الموقع الطليعي للنادي.

■ هل ان فريقكم مستهدف من الاتحاد؟ □ ابدأ، ونوجه كل تحية الى اللجنة التنفيذية التي نكن لها كل محبة واحترام، ودائماً نتطلع الى ان تكون العلاقة مع الاتحاد ابوية، ويحكمها القانون الذي يجب ان يطبق على الجميع. لكن الاخطاء التحكيمية تشوه صورته.

■ ما صحة الكلام عن غطاء يحظى به الفريق من نافذين؟

□ لا صحة لهذا الكلام، بدليل الظلمات التحكيمية التي طاولت الفريق في اكثر من مباراة، والادارة لم تقم باي عمل خارج الاطار القانوني حتى تحظى بغطاء.

■ راض عن اداء الحكام؟

□ دائماً هناك اخطاء تحكيمية بشرية، لكن بعضها قاتل ويثير الشكوك. وهي ناتجة من جهل في القوانين وليس من سوء نية، او موجهة عن سابق اصرار او تصميم او استهداف محدد كما كان يحصل في السابق. اتمنى على الرئيس الجديد للجنة الحكام (محمود الربعة) عدم التساهل في اي ◀

● مقال

المسحار
في نعش الرياضة

الشغب في الملاعب الرياضية ظاهرة قديمة تعود الى القرن الثالث عشر في بريطانيا، وعدم معالجتها بحزم ادى عام 1964 في المباراة بين الارجنتين والبيرو ضمن التصفيات المؤهلة الى مسابقة كأس العالم الى سقوط اكثر من 300 قتيل و500 جريح نتيجة اعمال عنف بين جمهوري المنتخبين.

استفحال خطر هذه الظاهرة وممّوها ادى الى حادثة ملعب هيسيل سنة 1985 التي ذهب ضحيتها 39 مشجعاً من فريق جوفنتوس الايطالي، اثر اعمال عنف مع مشجعي فريق ليفربول الانكليزي، ما دفع القيمين على وضع قوانين متشددة، حرمت على اثرها النوادي الانكليزية من اللعب خمس سنوات في البطولات الاوروبية.

مرت ظاهرة شغب الملاعب في ثلاث مراحل: اعتداء المشجعين على اللاعبين والحكام، الاحتكاك والتضارب بين مشجعي الفرق المتنافسة داخل الملاعب، ثم انتقال «الاشتباكات» الى الشارع خارج اسوار الملعب.

محلياً، تكاد لا تخلو مباراة في رياضة جماعية من مشاكل بين الجمهوريين، او مع الحكم، او مع لاعبي الفريق الخصم، وفي حال وجود قرار بمنع دخول الجمهور الى الملعب، تنتقل الخلافات الى المنصة الرسمية حيث من المفترض ان لا يتواجد عليها سوى الرسميين من ادارتي الفريقين.

الاخطر ان ظاهرة الشغب لم تعد تقتصر على المباريات الرسمية، بل بتنا نشاهدها في المباريات الحبية والدورات الودية. كما ان اثارها او افتعالها لم يعد بدوره يقتصر على المشجعين والمتفرجين، بل ان رد فعل بعض الاداريين ورؤساء نواد ومسؤولين اتحاديين على صافرة او قرار حكم، لم تعد تقتصر على الشتم، وباتت تصل في غالب الاحيان الى اقتحام الملعب ومحاولة الاعتداء على حكم او لاعب او اداري.

لا شك في ان اسهل الحلول لهذه المشاكل منع الجمهور من دخول الملاعب وتحديد عدد الاداريين. لكن هذا العقاب ضرره الاكبر ينعكس على اللاعبين ومستواهم الفني، وعلى جدية المنافسة والحماسة داخل الملعب، اضافة الى هروب المستثمرين وعقود الرعاية والاعلان.

وما التحذيرات المتكررة التي يطلقها رئيس اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية جان همام، في كل مناسبة، للاتحادات والنوادي بوجوب ضبط جمهورها واداريها الا من باب التنبيه الى ضرورة تجنب المشاكل، حتى لا تضطر الجهات المختصة لاتخاذ قرار منع الجمهور واقامة المباريات خلف ابواب موصدة بذريعة «حماية السلم الاهلي».

في مفهوم اللبناني ان فريقه دائماً على الحق، ويجب ان يناصره باخلاص على طريقته، مطبقاً المثل القائل «من الحب ما قتل». فهل يكون الشغب المسحار الاخير في نعش الرياضة التي تحتضر منذ سنوات؟

ضمن أول ٥٠
شركة تصميم عالمية
كبرى كما ورد
في مجلة ENR



الإلتزام بالتطوير والتفوق

شركة الإتحاد الهندسي - خطيب وعلمي هي شركة متخصصة في أعمال الإستشارات والدراسات والإشراف على التنفيذ في مختلف الحقول الهندسية. تمتلك الشركة خبرات كفيلة بمواجهة تحديات مشاريع ذات تقنية عالية الجودة لتقديم أفضل الخدمات لعملائها. إن أساس إلتزام شركتنا على مدى خمسين عاماً بتقديم الحلول الأكثر ابتكاراً وملائمة لعملائها، هو الإعتماد على الإختصاص الذي يجمع بين الخبرة والثقافة المهنية الواسعة والعمل المتواصل مع العملاء.

الهندسة المعمارية

التخطيط الحضري والإقليمي

هندسة النقل

هندسة المياه والبيئة

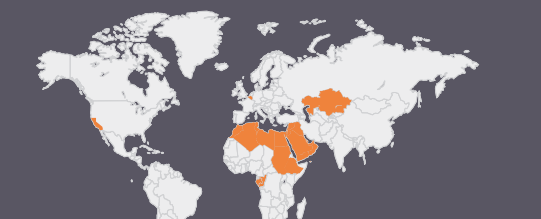
الطاقة الكهربائية والبلدية

الهندسة الصناعية

النفط والغاز

تكامل النظم الجغرافية

أكثر من ٦٠٠٠
مهندساً وفنياً وإدارياً



تعمل الشركة في أكثر من ٢٠ دولة حول العالم



□ طبعا يحظى بغطاء كل القوى السياسية وكل المرجعيات، وخصوصا الحزب التقدمي الاشتراكي وزعيمه وليد بك جنبلاط. لكن النادي يعمل في الرياضة ولا يتعاطى الشأن السياسي. تأثيره على النادي معنوي، وهو يتمنى علينا عدم زج السياسة في الرياضة، والحفاظ على الروح الرياضية في مبارياتنا، وعدم التفريط بحق النادي من ضمن القوانين المرعية الاجراء.

■ هل ان الاموال التي كنتم تطالبون بها الرئيس السابق لمجلس الامناء بهيج ابوحزمة لا تزال متوافرة؟ □ نحن نعوّل عليها كثيرا، وقد استحصلنا على حكم من المحكمة بمبلغ ثلاثة ملايين واربعمئة الف دولار اميري. من المقرر ان يصادق على الحكم قبل نهاية السنة الجارية. وهذا من حق النادي والاجيال المقبلة، ولن نفرط او نسامح باي قرش.

■ خائف على مستقبل لعبة كرة القدم محليا؟ □ لدينا قلق على اللعبة بسبب عدم وجود دعم مادي يغطيها عموما ويوفر لها الحماية. اذا كان الاتحاد في خير تكون الاندية في خير، والعكس صحيح. الخوف نابع من عدم اهتمام الدولة بالقطاع الرياضي، وتحديد كرة القدم التي هي اللعبة الشعبية. لا بد من توجيه التحية الى القيميين على اللعبة وعلى رأسهم رئيس الاتحاد الصديق هاشم حيدر الذي يدفع من جيبه الخاص لتطوير المنتخب، ومنافسة اعرق المنتخبات الاقليمية والدولية التي تفوق موازاتها اضعاف موازنة منتخبنا الوطني.

■ هل ان الوضع الاداري مستقر؟ □ الى اقصى حد، خصوصا بعد قرار تأجيل انتخابات اللجنة الادارية الى مطلع العام المقبل التي قد تشهد تغييرات ادارية تصب في صالح النادي، اضافة الى تشكيل مجلس امناء يكون احد الاعمدة الاساسية التي تضمن بقاء نادي الصفاء واستمراره.

■ كانت هناك مساع لاستبعادك عن منصب الامانة العامة في اللجنة الادارية للنادي؟ □ اعمل في نادي الصفاء من دون مقابل. ووجودي او عدمه قرار شخصي لا احد يقرره عني.

■ هل لا يزال النادي يحظى بغطاء من الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه النائب وليد جنبلاط ؟

ن. ج

□ ارض النادي تم شراؤها منذ عام 2012 من احد المتمولين. وهذا ليس بجديد في موضوع العقار. لكن نادي الصفاء الذي يشغل العقار لم يصل اليه اي تعويض، ولم يدخل الى صندوقه اي مبلغ، ولا يزال الموضوع عالقا في المحاكم المختصة، ونأمل من القضاء في ان يسترجع حق النادي المسلوب، وكلنا ثقة بنزاهة القضاء. وتوجهنا في اطار الحل الشامل لموضوع عقار النادي، هو الانتقال الى عقار خارج مدينة بيروت لبناء مدينة رياضية تكون ملك النادي، وتضم منشآت وتجهيزات رياضية حديثة ومتطورة.

■ هل ان الوضع الاداري مستقر؟ □ الى اقصى حد، خصوصا بعد قرار تأجيل انتخابات اللجنة الادارية الى مطلع العام المقبل التي قد تشهد تغييرات ادارية تصب في صالح النادي، اضافة الى تشكيل مجلس امناء يكون احد الاعمدة الاساسية التي تضمن بقاء نادي الصفاء واستمراره.

■ ما اسباب الازمة المالية القاسية التي يعاني منها النادي؟ هل باتت الحلول قريبة؟ □ لا شك في ان الخلافات التي حصلت مع الرئيس السابق لمجلس الامناء بهيج ابوحزمة دفعت بعض الممولين الى التساؤل، كما اثارت الشبهات حول الاوضاع المالية في النادي، ما ادى الى فرملة المساهمات المالية لفترة غير قصيرة، ما فاقم الوضع المالي. اما اليوم فالامور احسن بفضل صديق النادي الرئيس السابق (رفض مجددا الكشف عن اسمه) الذي يبذل جهودا جبارة من خلال التواصل مع اصدقاء النادي ومحبيه وراعيه. بدأت المساهمات والمساعدات المالية تتحسن وتعود الى مكانها الطبيعي.

■ ماذا عن الملعب والكلام عن بيع الارض والتعويضات للنادي؟

□ خطا تحكيمي يثر الشبهات، حفاظا على سمعته وسمعة اللعبة.

■ هل ان خيار المدرب والجهاز الفني صائب؟ □ نشكر رب العالمين على هذا الخيار، لا بل نعتبره هدية الالهة. فالمدير الفني الخبير الكروي اميل رستم صاحب الرؤية الواسعة، المدرب الصامت الذي يتقن قراءة الملعب من خلال شخصيته القيادية، والى جانبه ابن النادي البار الجندي المجهول صاحب العطاء الشغوف غسان ابوذياب، ومدرب الحراس الكابتن جهاد محجوب والكابتن ناصر بختي، هذا الرباعي المتجانس لا بد من ان يصل بالفريق الى الاهداف المنشودة، ونحن نعلق عليه الآمال الكبيرة.

هذا الموسم نادر على صعيد التفاهم القائم بين رابطة الجمهور والمشجعين الذين نحبيهم وجهاز فني مميز ومواكبة ادارية صحيحة وجدية. هذا التجانس بين الرباعي لا بد من ان يتوج باذن الله بلقب الدوري.

رياضة

نهر جبر

الترياتلون:
رياضة فردية تنافس الألعاب الجماعية

تتضمن رياضة الترياتلون ثلاث ألعاب متتابعة: السباحة والدراجة الهوائية والركض. تعود بدايتها الى القارة العجوز، وتحديدًا فرنسا، في الفترة ما بين عامي 1920 و1930، وفق ما ورد في مدونات المؤرخ والكاتب سكوت تينلي، حيث كانت تسمى آنذاك "Les Trois Sports" او "La Course des Débrouillards" او "La Course des Touches à Tout" الذي كان يقام قرب جوافيل لوبون في ضواحي العاصمة الفرنسية باريس.



رئيس الاتحاد اللبناني للترياتلون العميد المتقاعد محمود ديب.

عام 1920 اوردت صحيفة "الي اتو" الفرنسية تقريرًا عن سباق ترياتلون، ذكرت فيه ان المتسابقين قطعوا مسافة ثلاثة كيلومترات ركضًا، و12 كيلومترًا على الدراجة الهوائية، ثم اجتازوا قناة مارن سباحة، من دون فترات استراحة. كما نقلت الصحف اخبارًا عن سباق اقيم عام 1927 في مدينة مرسيليا الفرنسية، ثم في مدينة روتشيلي عام 1934، تضمن سباحة الى مسافة 200 متر، ودراجات الى مسافة 10 كيلومترات، وركضًا الى مسافة 1200 متر في ستاد اندريه باربيو. اول ظهور للمسابقة الثلاثية في الولايات المتحدة الاميركية كان عام 1904 في سان لويس في ولاية

في 25 ايلول 1974 في "سان ديجو تراك كلوب" في فيستا ايلاند، قرب سان ديجو في ولاية كاليفورنيا الاميركية، بمبادرة من جاك جونستون ودون شانهان، وتضمنت المسابقة سباق ركض الى مسافة ثمانية كيلومترات، ودراجات الى المسافة عينها، وسباحة الى مسافة 450 مترًا، بمشاركة 46 عداء وعداءة. حل بيل فيليبس اولًا مسجلًا 55:44 دقيقة، بينما حل جونستون سادسًا مسجلًا 1:02:18 ساعة.

بعد اربع سنوات اسس الاخوان جودي وجون كولينز في هاواي "ترياتلون الرجل الحديد" (Triathlon Ironman)، وحلًا في المركزين 30 و35، واصبحت بربرة ستالدر اول عداءة تجتاز خط النهاية لمسابقة ثلاثية بـ 1:34:51 ساعة. في 18 شباط 1978، اطلق الضابط في البحرية الاميركية جون كولينز المسابقة الاصعب والاقوى في تاريخ هاواي لاختبار قدرات الرياضيين للحصول على لقب "الرجل الحديد" (Ironman)، وتضمنت سباحة الى مسافة 3,824 كيلومترات، وركوبا على الدراجة هوائية الى مسافة 179 كيلومترًا، وماراتون هونولولو الى مسافة 42,195 كيلومترًا بمشاركة 15 عداء وصل منهم 12 الى خط النهاية وفي مقدمهم غوردن هالر مسجلًا 11:46:58 ساعة. بعد سنتين دخلت هذه المسابقة في شكلها الحديث والمتطور الى القارة الأوروبية من بوابة مدينة بلزن التشيكوسلوفاكية، وتحديدًا في 30 آب 1980، تاريخ اول ترياتلون اوروبي. لقيت المسابقة تجاوبًا سريعًا في هولندا وبلجيكا وألمانيا الشرقية. لكن غياب الاهتمام الاعلامي جعل انتشارها بطيئًا الى حد حتى عام 1982، عندما شكلت الصور التي بثتها محطة القناة الثانية الفرنسية (Antenne 2)، في اول ظهور اعلامي واسع، صدمة لدى الجمهور الذي اكتشف رياضة مختلفة عن الرياضات التقليدية المحصورة في اماكن محددة. المسار التصاعدي ادى عام 1985 الى ولادة



من بطولة لبنان لعام ٢٠١٥.

الاتحاد الاوربي للترياتلون (ETU) برئاسة الايرلندي كون اوكلان الذي اطلق اول بطولة اوروبية. في السنة التالية اجتمعت الدول الـ11 التي اسست الاتحاد الاوربي في العاصمة البلجيكية بروكسل ووضعت الاسس التنظيمية لاتحاداتها الوطنية.

بعد اربع سنوات تأسس الاتحاد الدولي في الاول من نيسان 1989 (ITU) في اجتماع عقد في مدينة افينيون الفرنسية، اقر خلاله اطلاق اول بطولة للعالم في المدينة نفسها في آب العام نفسه، بعدما تم تحديد المسافات للالعاب الاربع التي اطلق عليها لاحقًا المسافات الاولمبية (Distance Olympique) او "1500"، DO متر سباحة، و40 كيلومترًا دراجة هوائية، ثم 10 كيلومترات ركضًا. وشارك في البطولة زهاء 800 عداء وعداءة من 40 دولة، فكان اللقب العالمي من نصيب الاميركي مارك الن والاورستالية ايرين بايكر. منذ تأسيسه اعتمد الاتحاد الدولي مدينة فانكوفر الكندية مقرًا له، قبل ان ينتقل في كانون الثاني 2014 الى مدينة لوزان السويسرية.

في آب 1994 اقرت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية، في الجمعية العمومية التي عقدتها في العاصمة الفرنسية باريس، تحت وطأة "ترياتلون باريس" الذي نظم تحت الالوان الاولمبية، ادخال رياضة الترياتلون الى برنامج الالعاب الاولمبية، فكانت المشاركة الرسمية الاولى في اولمبياد سيدني في استراليا، واحرز اول ميدالية ذهبية كل من الكندي سيمون وايتفيلد والسويسرية بريجيت ماكماهون. وفي احصاء

"يهدف الى نشر اللعبة وتخفيف الاعباء عن الاتحاد". ووصف تجربتي البترو مع جمعيات ناشطة بالتعاون مع البلدية، وجونية مع النادي اللبناني للسيارات والسياحة، بالناجحتين تنظيمًا ومشاركة من خلال الاعداد الكبيرة من الرياضيين الذين شاركوا فيهما.

وشكا من "الكلفة العالية للمعدات التي تعود اساسًا الى ثمن الدراجة الهوائية التي يتراوح سعرها ما بين اربعة آلاف الى عشرة آلاف دولار، واللباس المخصص للرياضات الثلاث الذي يتراوح سعره ما بين 150 الف الى 300 الف ليرة. ورغم ان الاتحاد ينظم بطولاته الرسمية في نادي الضباط في المنارة حيث تتوفر فيه اللوازم اللوجستية (السباحة في البحر والدراجات الهوائية والركض على طريق المنارة)، فان الكلفة لا تقل عن اربعة آلاف دولار يتحملها اعضاء الاتحاد. نشكو من انعدام المساعدة من الدولة، واتحادنا يقع تحت عجز، وبطولاتنا ننظمها من تمويل ذاتي".

اضاف: "لدينا اكثر من 50 لاعبا في الفئات العمرية المختلفة بينها خامات واعدة، واهتمامنا منصب على اللاعبين الصغار".

لم تحل الولادة الحديثة للاتحاد دون تحقيق منتخب السيدات نتائج اكثر من جيدة على الصعيد العربي، من خلال الفوز في بطولة عامي 2011 و2012 الذي كان يضم كارول بوياجيان وتريسي خياط وكاتيا راشد، كما ان منتخب الرجال حل في المركز الثاني وكان يضم ابرز اللاعبين العرب كيفورك التونيان. وجاءت نتائج اول اختبار آسيوي في الالعاب الاسيوية الشاطئية في فوكيت مقبولة.

عن استعدادات الاستحقاقات المقبلة، اكد ديب ان المشاركة اواخر كانون الثاني في البطولة العربية في مصر، وفي بطولة آسيا في الفيليبين في ايار، "في حاجة الى دعم الدولة حتى تتمكن من نشر اللعبة كما هي حالها في الدول المتقدمة". وحض الاجهزة الامنية على تشكيل فرق للمشاركة في البطولات، كما دعا ابطال لعبة السباحة في سن الاعتزال الى الانخراط في هذه اللعبة: "هذه الرياضة تتطلب قوة بدنية، وتتيح الفرصة للرياضي الذي يتقن السباحة تحقيق نتيجة جيدة".

53 الف بطاقة بيعت
في نهائي ترياتلون في
اولمبياد 2012 في لندن

اجري عن اولمبياد لندن 2012 تبين ان عدد البطاقات التي بيعت لنهاي الترياتلون تجاوز 53 الف بطاقة، في مقابل 48 الف بطاقة لنهاي بطولة كرة القدم. محليًا، تأخرت ولادة اتحاد الترياتلون حتى 17 كانون الثاني 2011، تاريخ صدور مرسوم وزاري يقضي بتشكيل اتحاد لرياضة ترياتلون يضم ستة نواد هي فينيقيا صور والتضامن صور وايليت بيروت وهومنتمن بيروت وهومنتمن بيروت وانتر لبيانون.

رئيس الاتحاد العميد المتقاعد محمود ديب الذي سبق له ان شغل عضوية اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة، عزا الصعوبات التي تواجهها لعبة الترياتلون على الصعيد المحلي الى "عدم وجود رعاية وتسويق جيد للعبة من جهة، والاضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر فيها البلاد والمنطقة من جهة ثانية التي تنعكس سلبًا على القطاعات المختلفة، وتحديدًا الرياضة الأكثر تأثرًا".

واكد ان قرار الاتحاد السماح لجمعيات وبلديات بتنظيم بطولات في اشراف الاتحاد

هل يعود رونالدو الى يونايتد "بتوصية" من والدته؟



هل يعود كريستيانو رونالدو الى ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر؟

الفرنسي في صيف 2016. واعتبرت "ميرور" ان التدخل الاسري في مصر كريستيانو رونالدو، يمنح مسؤولي مانشستر يونايتد فرصة ذهبية لاستعادته مجددا بعد ست سنوات من انتقاله الى ريال مدريد في مقابل 80 مليون استرليني.

يبدو ان والدة مهاجم فريق ريال مدريد الاسباني النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو سيكون لها دور حاسم في تحديد الوجهة المقبلة لافضل لاعب في العالم في العامين الاخيرين. فقد ذكرت تقارير في صحيفة "ميرور" الانكليزية، ان والدة رونالدو اوصت اللاعب بالعودة الى فريقه السابق مانشستر يونايتد، وعدم الانتقال الى فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، في حال حسم امره بالرحيل عن صفوف النادي الملكي في نهاية الموسم الحالي. وبررت والدة قرارها بتخوفها من الاوضاع الامنية في باريس بعد الحادث الارهابي الذي اودى بـ130 شخصا بالقرب من ملعب العاصمة في ضاحية "سان دوني"، خلال المباراة الودية بين المانيا وفرنسا، وتأثير ذلك على حفيدها كريستيانو جونيور الذي يبلغ خمسة اعوام، واعتبرت ان الامور مستقرة اكثر في مدينة مانشستر.

وكشفت الصحيفة ان ادارة النادي الباريسي تجهز عرضا خياليا لضم رونالدو، وخصصت راتبا اسبوعيا ضخما يناهز 250 الف جنيه استرليني بعد احتساب الضرائب، ليكون خليفة نجم الفريق السويدي زلاتان ابراهيموفيتش الذي ينتهي عقده مع الفريق

80% من الفرنسيين لا يريدون بنزيمة في المنتخب



مهاجم منتخب فرنسا وريال مدريد كريم بنزيمة.

الشريط الاباحي في حوزتهم. منذ ذلك الحين، لم يوجه مدرب فرنسا ديديه ديشان الدعوة الى بنزيمة للمشاركة مع المنتخب.

اشار استطلاع للرأي ان اكثر من 80% من الفرنسيين يعتبرون ان المهاجم من اصول جزائرية كريم بنزيمة، المتهم بقضية ابتزاز لزميله في المنتخب الفرنسي ماتيو فالبوينا، غير مرغوب فيه في صفوف منتخب «الديوك»، ردا على سؤال «هل يمكن لكريم بنزيمة اللعب مجددا في المنتخب الفرنسي؟». اجاب 50% من الاشخاص بـ«كلا او لا بأي شكل»، و35% بـ«كلا لا يستحسن ذلك». اي ان اكثر من 80% من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع يعارضون عودة اللاعب الى صفوف المنتخب، في مقابل 14% اعتبروا ان عودته ممكنة، و4% لا يمانعون في ذلك. ويواجه بنزيمة (27 عاما) عقوبة السجن خمسة اعوام بعد اتهامه بتكوين عصابة اجرامية ومحاولة ابتزاز زميله في المنتخب ماتيو فالبوينا، الذي يتهمه بدوره في شكل مباشر، عبر شريط «اباحي». وتم وضعه في 5 تشرين الثاني الماضي قيد الرقابة القضائية، مع منعه من الاتصال باي طريقة كانت بزميله في المنتخب والمتهمين الآخرين في هذه القضية.

وسبق له ان اعترف امام المحققين بتدخله في قضية ابتزاز فالبوينا «بطلب من صديق طفولة لجأ اليه المحتالون الثلاثة الذين كان

بلاير متورط في رشوة قيمتها 100 مليون دولار ؟

واوضحت ان شركة «اي. اس. ال» للتسويق الرياضي دفعت رشي الى مسؤولين سابقين في «الفيفا»، من بينهم جواو هافيلانج الرئيس السابق لـ«الفيفا» وعضو اللجنة التنفيذية السابق ريكاردو تيكسييرا (صهر هافيلانج)، من اجل حقوق التسويق التلفزيوني في تسعينات القرن الماضي. وتولى هافيلانج رئاسة «الفيفا» من عام 1974 الى عام 1998 قبل ان يحل بلاتر مكانه.

وكشف التقرير ان هافيلانج كتب رسالة تحدث فيها عن المبالغ التي حصل عليها، مؤكدا ان بلاتر لديه معرفة كاملة بكل ما حصل، وان مكتب التحقيقات الفيدرالي ارفق الرسالة مع طلب موجه الى السلطات السويسرية للحصول على مساعدة في هذا الصدد.

وكان بلاتر (79 سنة) نفى سابقا اي تهمة تتعلق بشركة «اي اس ال»، واعتبر بأن ملف القضية اغلق نهائيا.

يذكر ان لجنة الاخلاق في «الفيفا» اوقفت بلاتر مؤقتا 90 يوما، وسيخضع لجلسة استماع امامها في قضية رشوة اخرى، تتعلق بمبلغ صادق على تحويله الى الفرنسي ميشال بلاتيني رئيس الاتحاد الاوروبي للعبة «ويفا» الموقوف بدوره بسبب هذه القضية.

كشفت هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ان مكتب التحقيقات الفيدرالي في الولايات المتحدة الاميركية «اف بي اي»، يجري تحقيقات في شأن احتمال تورط الرئيس المستقيل والموقوف للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، السويسري جوزف بلاتر، في فضيحة «اي اس ال» تتعلق برشوة قيمتها 100 مليون دولار.



هل الثنائي جواو هافيلانج وجوزف بلاتر متورط في رشوة 100 مليون دولار؟

195 مليون دولار مدخول وكلاء اللاعبين في "برمير ليغ"

ليغ" انفقت حوالي 130 مليون جنيه استرليني (زهاء 195،65 مليون دولار) على وكلاء اللاعبين العام الماضي، بزيادة قدرها 15 مليون جنيه استرليني عن الفترة السابقة.

وتصدر ليفربول القائمة التي نشرها موقع الدوري الانكليزي الممتاز على الانترنت بمبلغ قدره 14،3 مليون جنيه استرليني، يليه مانشستر يونايتد الذي ضاعف ما صرفه تقريبا ليصل الى 19،9 مليوناً، في مقابل 12،4 مليوناً لجاره مانشستر سيتي.

وانفق كل من ارسنال وجاره تشيلسي بطل الدوري الممتاز نحو 11،9 مليون جنيه لكل منهما، في مقابل 1،6 مليون جنيه لوانفورد الوافد الجديد الى الاضواء وجاء في ذيل القائمة.

وبلغ مجموع ما انفقته 20 ناديا في الدوري الممتاز 129،86 مليون جنيه، في مقابل 26،1 مليون جنيه لفرق الدرجة الثانية، و3،2 ملايين جنيه لنادية الدرجة الثالثة، ومليون جنيه لفرق الدرجة الرابعة.

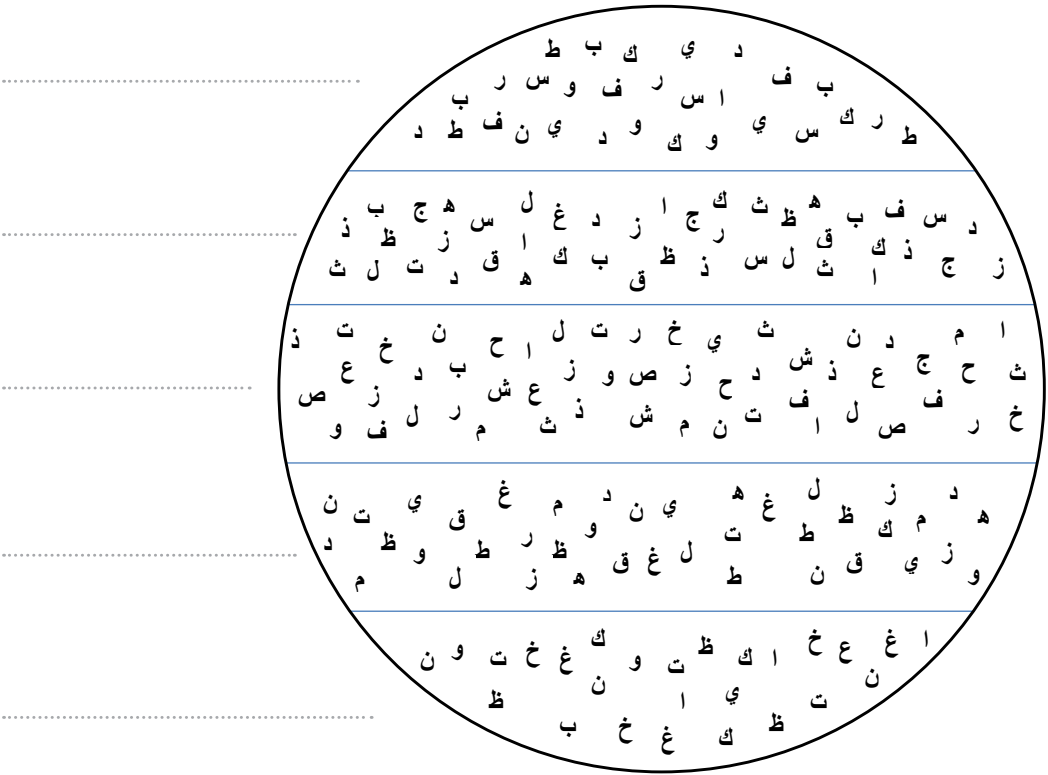
واحتسبت المبالغ ما بين الاول من تشرين الاول 2014 و30 ايلول 2015، وتضمنت مدفوعات من الاندية نيابة عن لاعبيها.

اظهرت ارقام صادرة عن احدى الشركات المتخصصة في الكرة الانكليزية ان اندية الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم "برمير



نققات الاندية الانكليزية في كرة القدم الاعلى عالميا.

مثله في الدائرة



شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من كرة
في داخلها حروف مكررة
والمطلوب شطب كل حرف
مكرر ثلاث مرات في كل من
الخانات ليتبقى لنا في كل خانة
أحرف غير مشطوبة تشكل
الكلمات المطلوبة للوصول
الى المثل المأثور من الأمثال
اللبنانية الشعبية

الكلمة الضائعة

شروط اللعبة

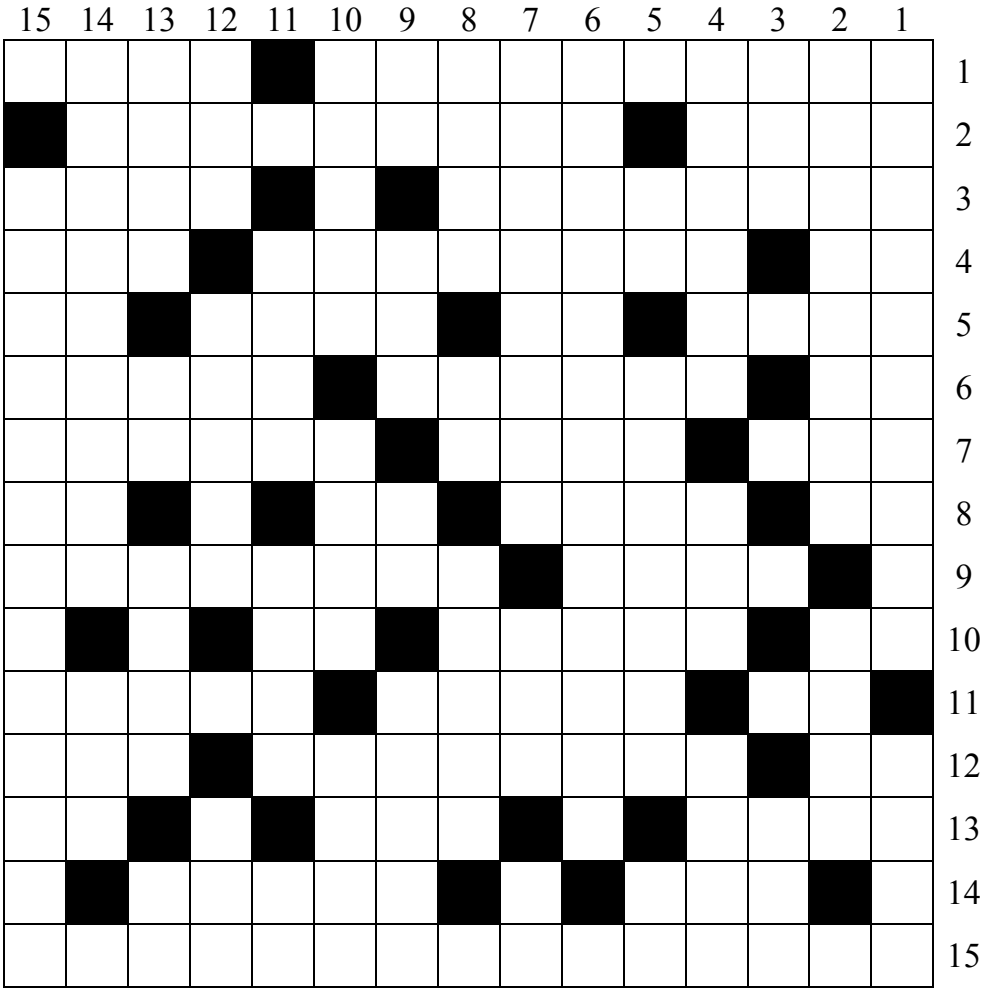
إبحث عن الكلمات المدوّنة أدناه
واشطبها في كل الإتجاهات. أما
الحروف المتبقّيّة بانتظام دون تشطّيب
فسوف تشكل الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة مكونة من 7 حروف:
دولة آسيوية

اولان باتور - افغانستان - اندونيسيا
- ارمينيا - العراق - الكويت - اليمن
- ايران - باكستان - بوتان - بكين
- باكو - تايبي - جرش - جدة -
دمشق - ديلي - دبي - دكا - سلطنة
عمان - سوريا - سيول - صور - غزة
- فيتنام - قبرص - قطر - كوالالمبور
- كازاخستان - كوريا - لبنان -
منغوليا - ملديف - مسقط - نيبال

الكلمات المتقاطعة

إعداد نعيم مسعود
naoumassoud@live.com



افقياً

كاتب لبناني راحل بدأ مسيرته في
تلفزيون لبنان له مسلسل «النهر»
وأخر اعماله مسلسل «ياسمينه» -
مدينة لبنانية 2- برج معدني في فرنسا
يُشرف على العاصمة - موسيقي
إيطالي راحل اشتهر في ادارة اوركسترا
ميلانو ونيويورك 3- من الاطباق
الشرقية المشهورة - اسرعت في النهوض
4- عمر الانسان - آنسة او سيدة
بالاسبانية - ممر يخترق الجبل 5- يقرأ
الكتاب بصوت مرتفع - اصل - ماركة
سيارات - للتفسير 6- طعم الحنظل
- عاصمة فيتنام الجنوبية سابقا -
فرقة لبنانية متخصصة في الرقص
والموسيقى المسرحية كانت انطلاقها
الاولى على ادراج معبد جوبيتر في
بعلبك عام 1972 - 7- من الاشجار -
عاصمة آسيوية - عاصمة ولاية تينيسي

عمودياً

الاميركية 8- شرب الماء بلا تنفس -
يشيد ويعظم به في المجالس - مقياس
مساحة - حاجز مائي 9- بزور يُستخرج
منها زيت غذائي جيد - سياسي
صيني راحل من مؤسسي الشيوعية
في بلده 10- اصل البناء - ملكة صور
الاسطورية اسست قرطاج - نشف
الحبر 11- للتأفف - فتى اسطوري
يوناني رائع الجمال تُنسب اليه
الترجسية - دولة عظمى 12- حرف
جر - شركة زراعية مصرية او البذور
الجميلة بالاجنبية - رجاء 13- وكالة
ابحاث الطيران والفضاء الاميركية -
يرشح الحائط - سارق 14- صاحب
وصديق - فيلسوف الماني راحل نشر
كتاب «رأس المال» بعد موت مؤلفه
ماركس 15- رأس معروف في اقاصي
افريقيا الجنوبية بالكاب تاون

مغامر ورياضي لبناني نجح في تسلق
قمة ايفرست في جبال الهملايا في 15
ايار 2006 - بناء رحب يتخذ مأوى
للجنود او مخزن للمؤن 2- وزير
خارجية هتلر خلال الحرب العالمية
الثانية - وكالة انباء عربية 3- وكالة
انباء عربية - دود يقع في الصوف
والخشب والثياب 4- حرب جرت بين
تغلب وبكر في الجاهلية - يبسط
قدميه - عائلة موسيقي اسباني راحل
5- اشتاق اليه - فيلسوف وطبيب عربي
كبير عُرف بالشيخ الرئيس - من الازهار
6- نادي كرة قدم اسباني مشهور 7-
مطار دولي فرنسي ومعرض طيران عالمي
مرة كل سنتين - غفلة النوم - زار
الاماكن المقدسة 8- منطقة في المملكة
العربية السعودية يقع مقر الامارة فيها
في مدينة ابها - واحد بالاجنبية - احدى

حروف مبشرة

ي ج و د ن ي	ة خ م ت	غ ا ط ن ي	ا م ن ب س و ر
			28 =
ف و ل ر ا ق ا	ل و و ص ي	ص ب ل ا ي ن	ر ط ا ي ق
			41 =
ت س و ب ر	س ق ل ي ب	ز ه ب و	و ف ي ف ز
			35 =
م ا ص ي ع	ك و ي و ت	ك ر ا ت س ب ا	و ا ب ن ي ت
			32 =
35	38	36	27

شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من 16 مستطيلاً. فوق كل مستطيل تتبعثر حروف عند انتظامها تشكل جواباً للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الأجوبة نجمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.

- 1- شخصية خارقة تظهر في منشورات دي سي كومكس تُعرف بالبطل الجبار الذي بزغ نجمه عام 1938
- 2- رجل طماع يسعى الى بلوغ غايته مهما كلفه الامر
- 3- خليج صغير يقع في ولاية نيو ساوث ويلز الاوسترالية يعرف بخليج النبات نظرا الى النباتات المميزة على شواطئه
- 4- من اسماء النسر
- 5- فيلسوف يوناني احتقر الغنى والتقاليد والناس قضى حياته في برميل
- 6- تجاوز الحد في الظلم او في اندفاق الماء
- 7- من رجال السياسة ومن اعضاء مجلس الشيوخ الروماني اشترك في مؤامرة اغتيال يوليوس قيصر
- 8- من شرف بنفسه لا يشرف ابائه فنال العلي بكده واجتهاده وذكائه

أسماء من التاريخ

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16

قاص وروائي وسياسي سوري (1918 - 2006). ولد في الرقة وعاش فيها يمارس الطب وخدمة مجتمعه. يُعد من اهم اعلام القصة والرواية في سوريا والعالم العربي. من كتبه ”فارس مدينة القنطرة“.

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر

كانون الثاني 1785: اول رحلة جوية تعبر من انكلترا الى فرنسا بواسطة منطاد هوائي.

كانون الثاني 1922: اول محاولة ناجحة لمعالجة مرضى السكري بعقار الانسولين.

كانون الثاني 1956: انشاء وكالة انباء الشرق الاوسط في القاهرة، وهي اول وكالة انباء عربية.

كانون الثاني 1990: ايطاليا تغلق برج بيزا امام الزوار بسبب اشتداد درجة تمايله والخوف من سقوطه.

معلومات عامة



كان الاطباء قديما يضرّبون المرضى قبل اجراء الجراحة بمطرقة خلف الجمجمة كي يفقدوا الوعي لفترة، حتى تم اكتشاف التخدير الحديث على يد الطبيب الاميري وليام مورتون

طرائف

سئل السياسي والاديب والصحافي اللبناني الراحل ميشال زكور: لو خيّرت بين الصحافة والنيابة ايهما تفضل؟ اجاب:

بحب الروح الشفافة

والابداع الثقافي
النايب بدو كلمة شعب
والكلمة للصحافي

اقوال مأثورة

«كنت اتصور ان الحزن يمكن ان يكون صديقا، لكنني لم اتصور ان يكون وطننا نسكته ونتكلم لغته ونحمل جنسيته»

(تشّي غيفارا)

SU DO KU

							4	8
1		4	9		8	6		
		9						5
	1	5						
	6	3			1	7		
4				3				
	8			6				
9				7	2			4
		7				1	5	

مستوى وسط

4			6			5	8	
3							1	
6							9	
		1			2	6	5	
				1	7			9
				5				
	6	3	2		8			
5								8
2		7			1			

مستوى صعب

2	3		5		4		8	1
					8		3	7
7		4	6					
5	7			6	2	3		
9	4			3				2
				4			9	6
	9	2		5			6	4
	5		8					
8				1	9	7	2	

مستوى سهل

حلول العدد 27

حل SU DO KU

8	6	7	9	5	2	4	3	1
9	3	5	7	1	4	8	6	2
1	4	2	3	6	8	7	5	9
2	8	1	4	3	9	6	7	5
3	5	9	6	8	7	1	2	4
4	7	6	5	2	1	3	9	8
5	9	4	1	7	6	2	8	3
6	1	8	2	9	3	5	4	7
7	2	3	8	4	5	9	1	6

مستوى سهل

6	5	8	1	3	4	9	2	7
7	2	3	6	5	9	1	4	8
9	4	1	7	8	2	6	5	3
4	7	6	2	9	8	5	3	1
3	9	2	5	6	1	8	7	4
8	1	5	3	4	7	2	6	9
1	6	9	4	7	5	3	8	2
5	8	4	9	2	3	7	1	6
2	3	7	8	1	6	4	9	5

مستوى وسط

8	4	2	5	6	3	1	7	9
5	9	7	1	2	4	6	3	8
1	3	6	7	8	9	2	5	4
7	2	5	8	3	1	4	9	6
9	1	4	2	5	6	7	8	3
3	6	8	9	4	7	5	1	2
2	5	9	6	1	8	3	4	7
6	7	3	4	9	5	8	2	1
4	8	1	3	7	2	9	6	5

مستوى صعب

حل كلمات متقاطعة

افقيا
1- سعيد عقل - شو ان لاي 2- موريتانيا - روسيا 3- الشريف - مرسي - انس 4- لس - اد - الناي 5- فل - انا - سن 6- طرابلس الغرب - باب 7- حشد - المتحذلق 8- جوارب - حن - اردو 9- ود - يونس الابن - غش 10- ني - ضب - اودي 11- جزرية - فو - توت - دس 12- خوفو - ليال - ي ي ي 13- بر - حاور - دن - كف 14- ابي - ديبغو غارسيا 15- زاكوبان - روتردام عموديا
1 - سمالوط - جورج خبز 2- عولس - راود - زوريا 3- يرش - فا - ترف - يك 4- دير البحري - يوح 5- عتيد - لشبونة - ادب 6- قاف - اسد - ني - صويا 7- لن - دنا - حس - رين 8- يم - الاناضول 9- شارد - غل - لب - يدور 10- ارميا - تانغو 11- اريا - بت - باول - آت 12- نو - لم - حانوت - كرر 13- لسان - بذر - يفسد 14- ايناس الدغيدي - يا 15- ياسين بقوش - سيكام

حل الكلمة الضائعة

الاخوان

حل اسماء من التاريخ

الكسندر غراهام بيل

حل مثل في الدائرة

عدي بنزابو كل شي بحسابو

رئيس التحرير المسؤول
العميد م. منير عقيقي

... إلى السنة الجديدة

فور تسلم المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم مهماته، جرى وضع ما يمكن تسميته "آلية هندسة جديدة" للامن العام واعادة هيكلته وتحديد الاهداف الاستراتيجية. من بين هذه البرامج اصدار مجلة خاصة بالمديرية العامة تحمل اسم "الامن العام"، لكي تكون مرآته وصورته وصوته، ووسيلة تواصل مع العسكريين والمدنيين في المديرية، ومع المواطنين والمقيمين على الاراضي اللبنانية والسفارات المعتمدة في لبنان وسفاراتنا في الخارج.

كانت هذه الخطوة الاولى من ثمار الثقافة التي تدعو الى التفكير على المدى الطويل. الرؤية التي تدعو دائما الى التفكير فوق كل ما هو آني، بمعنى التأسيس لعمل مؤسساتي لاجيال مقبلة، تراعي الراهن وتستشرف الآتي. على هذه القاعدة وضعت خطط قصيرة ومتوسطة الامد لبناء المؤسسة وهي واضحة المعالم، محددة الاهداف. مع اطلاق العام الجديد تطوي مجلة "الامن العام" سنتين ونيفا من عمرها على انجازات مهنية، عكست الجهد المتواصل والحرص الدائم على ان تكون في مستوى عال من الحرفية والمهنية الاعلامية الحرة والصادقة، وان تزخر بالموضوعات المتنوعة والغنية التي تواكب الاحداث، وتنقل نشاطات المديرية، وتوفر التغطية الوافية للتطورات والقضايا المطروحة على غير مستوى وصعيد، ومن منطلق المسؤولية ومن دون هوى او انحياز الا الى الحقيقة والوقائع.

جهدت مجلة "الامن العام" لكي تكون مرجعا تثقيفيا لعسكريي الامن العام، يفتح امامهم آفاق المعرفة في كل الشؤون الداخلية والخارجية، وكذلك منبرا اعلاميا لكل مواطن يتناول كل ما يدخل في صلب اهتماماته من ابواب سياسية وامنية واقتصادية وثقافية وصحية وتربوية وفنية ورياضية... يطلعون عليها، يتعرفون على حقائقها، يميزون بينها خصوصا في ظل العدد الكبير من وسائل الاعلام الموسومة بهوى وانحيازات بعضها مؤذ وخطير.

رؤية اللواء ابراهيم لمجلة "الامن العام" نهضت على معطى اساسي في عالم الاعلام جوهره ان الاعلام في عالمنا

الحاضر يمتاز بالتعددية والتنوع والسرعة والكم الهائل من المعلومات والاخبار والبرامج والتحقيقات، التي غالبا ما تتناقض في ما بينها بسبب اسلوب صياغتها وتوجيهه في سياق معين يخدم سياسات واجندات محددة. في ظل مشهد اعلامي كهذا، كثيف ومربك، يسعى كل شخص الى متابعة الاوضاع قدر استطاعته من خلال المعطيات التي تتوافر له، حتى ليعتقد في بعض الاحيان انه في حاجة الى ترتيب منهجي لما يسمعه او يشاهده. من هنا كانت اهمية الاخبار المكتوبة سواء عبر الاعلام الورقي او ذاك الالكتروني، لكون الكتابة اوضحت مثابة وثيقة مدونة يمكن الركون والرجوع اليها ان شاء المرء، فكانت مجلة "الامن العام"، التي اخذت موقعها الى جانب غيرها من الوسائل الاعلامية الاخرى، لتوفر مساحة معينة من الثقافة الاعلامية لعسكريي المديرية من جهة، وشرائح كثيرة من اللبنانيين من جهة اخرى. لذا قفزت فوق الانقسامات السياسية وانحازت الى الموضوعية والمهنية والحرية المسؤولة.

المجلة في حضورها في كل الميادين المطروحة داخليا وخارجيا، موضوعية وتجرد، تروي نهم القراء وحهم للاطلاع والمعرفة. لذا اخذت ادارة التحرير على عاتقها، بتوجيهات المدير العام، ان تبقى المجلة في موقع الريادة، لكي تشق طريقها داخل المنظومة الصحافية اللبنانية والعربية، ويتعرع هذا المولود الاعلامي في مناحات صحية، وبيئة توفر حرية التعبير باسلوب راق ومسؤول. مع اطلاق العام الجديد كل التحية الى القراء، آمليين معهم في ان ينعم وطننا وشعبه بالامن والخير والسعادة، وتكتمل حلقات السلطة فيه بانتخاب رئيس للجمهورية، فتنتظم الحياة الدستورية ويعم الاستقرار الذي هو اساس الازدهار.

فالى السنة الجديدة.

إلى العدد المقبل

لتفضل الضحكة بلبنان

La Libanaise des Jeux



LOTO LIBANAIS
لوتو اللبناني



www.ildj.com

ISO 9001:2008

BIOTECK - GSF LAB

Certified System

Quality
ISO 9001

SAI GLOBAL



BIOTECK - GSF LABS



The Bioteck-GSF lab is operated by highly-qualified specialists/personnel covering various lab divisions and offering various medical testing services in the fields:

- Microbiology (bacteria, parasites, fungi, viruses)
- Urine Analysis
- Clinical Biochemistry
- Clinical Immunology/Coagulation/Blood Clotting
- Hematology/ESR

The lab is equipped with the latest innovative medical equipment, devices and supplies from world's leading pioneering medical manufacturers to meet the world-class medical standards and requirements.

The Bioteck-GSF laboratories are committed to the implementation of ISO 9001:2008 and its requirements and to the continuous update of its management system in order to meet and exceed our patients'/customers' satisfaction.

Bioteck - General Security Forces Laboratories

Building No. 4, Sami Solh Street, Adlieh, Beirut, Lebanon
Tel: 01/425 610 (Ext. 1496) - 01/425 617 - Fax: 01/425 777 (Ext. 1492)
Email: sante@general-security.gov.lb